حرف الهاء

١١٤٥ ـ هند بنت أبي أمية أم سلمة رضي الله عنها

الطهارة

١٧٤٩٦ ـ ١: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنَّ ٱللهَ لَايَسْتَحْيِي مِنَ ٱلْحَقِّ فَهَلْ عَلَى ٱلمَرْأَةِ ٱلْغَسْلُ إِذَا ٱحْتَلَمَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ. إِذَا رَأَتِ ٱلْمَاءَ. فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ: تَحْتَلِمُ ٱلمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: فَبِمَا يُشْبِهُ ٱلْوَلَدُ؟!.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٥٦). و«الحُميدي» ٢٩٨ قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٦/٢٩٢ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٦/٣٠٢ قال: حدثنا عباد بن عباد المهلبي. وفي ٦/٣٠٦ قال: حدثنا وكيع وابن نُمير. و«البخاري» ١/٤٤ قال: حدثنا محمد بن سَلاَم. قال: أخبرنا أبو معاوية. وفي ١/٧٩ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف. قال: أخبرنا مالك. وفي ٤/١٦٠ قال: حدثنا مُسَدَّد. قال: حدثنا يحيى. وفي ٨/٢٩ قال: حدثنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا يحيى. وفي ٨/٣٥ قال: حدثنا إسماعيل. قال: حدثني مالك. و«مسلم» ١/١٧٢ قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي. قال: أخبرنا أبو معاوية. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وزُهير بن حرب. قالا: حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن أبي عُمر. قال: حدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» ٦٠٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعلي بن محمد. قالا: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ١٢٢

قال: حدثنا ابن أبي عُمر. قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. و«النسائي» ١/١١٤. وفي الكبـرى (١٩٧) قال: أخبرنا شُعيب بن يوسف[1]. قال: حدثنا يحيى. و«ابن خُزَيمـة» ٢٣٥ قال: حدثنـا يعقوب بن إبراهيم الدورقي. قال: حدثنا وكيع. (ح) وحدثنا علي بن خَشْرَم. قال: أخبرنا وكيع. (ح) وحدثنا سَلْم بن جُنادة. قال: حدثنا أبو معاوية. (ح) وحدثنا يونس بن عبدالأعلى. قال: أخبرنا ابن وهب، أن مالكًا حدثه.

سبعتهم (مالك، وسُفيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سعيد، وعباد بن عباد، ووكيع، وعبدالله بن نُمير، وأبو معاوية) عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، فذكرته.

(*) الروايات مطولة ومختصرة، وأثبتنا رواية البخاري ٤/١٦٠.

١٧٤٩٧ ـ ٢: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ (قَالَ حَجَّاجُ: ٱمْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ) قَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ ٱلْمَرْأَةُ تَرَى زَوْجَهَا فِي ٱلْمَنَامِ يَقَعُ عَلَيْهَا أَعَلَيْهَا غُسْلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا رَأَتْ بَلَلاً. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَوَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: تَرِبَتْ يَمِينُكِ أَنَّى يَأْتِي شَبَهُ ٱلْخُؤْلَةِ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ أَيُّ ٱلنُّطْفَتَيْنِ سَبَقَتْ إِلَى ٱلرَّحِمِ غَلَبَتْ عَلَى ٱلشَّبَهِ.».

وقال حجاج في حديثه: ترب جبينك.

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «شُعيب بن يونس» انظر «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٦٤.

أخرجه أحمد ٦/٣٠٨ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وحدثني حجاج. قالا: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبدالله بن رافع، فذكره.

١٧٤٩٨ ـ ٣: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا. قَالَتْ:

«كَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ آللهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ فِي ٱلْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ ٱلْجَنَابَةِ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩١ و٣١٠ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. قال: حدثنا هشام الدستوائي. وفي ٦/٣٠٠ قال: حدثنا عفَّان. قال: أخبرنا همَّام. وفي ٦/٣٠٠ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا أَبان. وفي ٦/٣١٨ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو وعبدالصمد قالا: حدثنا هشام. و«البخاري» ١/٨٨ قال: حدثنا سعد بن حفص. قال: حدثنا شَيْبان. وفي ٣/٣٩ قال: حدثنا مُسَدَّد. قال: حدثنا يحيى، عن هشام بن أبي عبدالله. و«مسلم» ١/١٦٧ و١٧٧ قال: حدثنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا معاذ بن هشام. قال: حدثني أبي. و«ابن ماجة» ٣٨٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا إسماعيل بن عُلية، عن هشام الدستوائي. و«عبدالله بن أحمد» في زياداته على المسند ٦/٣١٨ قال: حدثناه هدبة. قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار.

أربعتهم (هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، وهمام، وأبان، وشيبان) عن يحيى بن أبي كثير. قال: حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمان، أن زينب بنت أم سلمة حدثته، فذكرته.

● أخرجه أحمد ٦/٣١٩ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي، عن زائدة، عن عمار بن أبي معاوية البجلي، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، فذكرته، ليس فيه (زينب بنت أم سلمة).

١٧٤٩٩ ـ ٤: عَنْ نَاعِمٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَتْ: أَتَغْتَسِلُ ٱلْمَرْأَةُ مَعَ ٱلرَّجُلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا كَانَتْ كَيِّسَةً:

«رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ ٱللهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ مِرْكَنٍ وَاحِدٍ نُفِيضُ عَلَى أَيْدِينَا حَتَى نُنْقِيَهُمَا، ثُمَّ نُفِيضَ عَلَيْهَا ٱلْمَاءَ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٢٣ قال: حدثنا علي بن إسحاق. و«النسائي» ١/١٢٩. وفي الكبرى (٢٣٢) قال: أخبرنا سُويد بن نصر.
كلاهما (علي بن إسحاق، وسُويد بن نصر) عن عبدالله بن مبارك. قال: أخبرنا سعيد بن يزيد وهو أبو شجاع. قال: سمعت عبدالرحمان بن هرمز الأعرج يقول: حدثني ناعم مولى أم سلمة، فذكره.

١٧٥٠٠ ـ ٥: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنِّي ٱمْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي فَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ ٱلْجَنَابَةِ؟ قَالَ: لَا إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ ٱلْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ.».

أخرجه الحُميدي (٢٩٤) قال: حدثنا سُفيان[1]. و«أحمد» ٦/٢٨٩ قال: حدثنا سُفيان. وفي ٦/٣١٤ قال: حدثنا يزيد. قال: حدثنا سُفيان الثوري. و«مسلم» ١/١٧٨ و١٧٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعَمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عُمر، كلهم عن ابن عُيَيْنَة. قال إسحاق: أخبرنا

(١) سقط من المطبوع: «حدثنا سُفيان».

سُفيان. (ح) وحدثنا عَمرو الناقد. قال: حدثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا عَبد ابن حُميد. قال: أخبرنا عبدالرزاق. قالا (يزيد، وعبدالرزاق): أخبرنا الثوري. (ح) وحدثنيه أحمد الدارمي. قال: حدثنا زكريا بن عَدي. قال: حدثنا يزيد، يعني ابن زُرَيع، عن رَوْح بن القاسم. و«أبو داود» ٢٥١ قال: حدثنا زُهير بن حرب وابن السَّرح. قالا: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. و«ابن ماجة» ٦٠٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. و«الترمذي» ١٠٥ قال: حدثنا ابن أبي عُمر. قال: حدثنا سُفيان. و«النسائي» ١/١٣١. وفي الكبرى (٢٣٦) قال: أخبرنا سُليمان بن منصور، عن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» ٢٤٦ قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء[1]. قال: حدثنا سُفيان. (ح) وحدثنا سعيد بن عبدالرحمان المخزومي. قال: حدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سفيان بن عُيينة، وسُفيان الثوري، ورَوْح بن القاسم) عن أيوب ابن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة، فذكره.

● أخرجه الدارمي (١١٦١) قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا عُبيدالله. و«أبو داود» ٢٥٢ قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن السَّرح. قال: حدثنا ابن نافع، يعني الصائغ.

كلاهما (عُبيدالله، وعبدالله بن نافع الصائغ) عن أسامة بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أم سلمة؛ أن أمرأة جاءت إلى أم سلمة فذكرته. (ليس فيه عبدالله بن رافع).

---

(١) هكذا في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة». وأشار المحقق إلى: أنه يوجد سقط في الإسناد. وذكر ابن خزيمة عقب الحديث: «هذا حديث المخزومي، يعني سعيد ابن عبدالرحمان، وقال عبدالجبار: فإذا أنت قد طهرت. ولم يقل: فتطهرين» وهذا يفيد أن الذي سقط من أول الإسناد هو عبدالجبار بن العلاء شيخ ابن خزيمة. والله أعلم.

١٧٥٠١ ـ ٦: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:
«كَانَ رَسُولُ آللهِ ﷺ يُجْنِبُ ثُمَّ يَنَامُ ثُمَّ يَنْتَبِهُ ثُمَّ يَنَامُ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٨ قال: حدثنا أبو النضر. قال: حدثنا شريك، عن محمد بن عبدالرحمان مولى آل طلحة، عن كريب، فذكره.

١٧٥٠٢ ـ ٧: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ آلنَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّ آمْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ آلدِّمَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ آللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ آللهِ ﷺ. فَقَالَ: لِتَنْظُرْ إِلَى عَدَدِ آللَّيَالِي وَآلأَيَّامِ آلَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ آلشَّهْرِ، قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا آلَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَتْرُكِ آلصَّلاَةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ آلشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ، ثُمَّ لِتُصَلِّي.».
ورواية أيوب: «كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ تُسْتَحَاضُ فَسَأَلَتْ رَسُولَ آللهِ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنَّهُ عِرْقٌ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ آلصَّلاَةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا، أَوْ قَدْرَ حَيْضَتِهَا ثُمَّ تَغْتَسِل، فَإِنْ غَلَبَهَا آلدَّمُ آسْتَذْفَرَتْ بِثَوْبٍ وَصَلَّتْ.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٦٢) عن نافع. و«الحميدي» ٣٠٢ قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا أيوب السختياني. و«أحمد» ٦/٢٩٣ قال: حدثنا ابن نُمير. قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع. وفي ٦/٣٢٠ قال: قرأتُ على عبدالرحمان: مالك، عن نافع. وفي ٦/٣٢٢ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا وُهَيب. قال: حدثنا أيوب. و«أبو داود» ٢٧٤ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة،

عن مالك، عن نافع. وفي (٢٧٨) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. قال: حدثنا وُهَيب. قال: حدثنا أيوب. و«ابن ماجة» ٦٢٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعلي بن محمد. قالا: حدثنا أبو أسامة، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع. و«النسائي» ١/ ١١٩ و١٨٢ قال: أخبرنا قُتَيبة، عن مالك، عن نافع. وفي ١/ ١٨٢ قال: أنبأنا محمد بن عبدالله بن المبارك. قال: حدثنا أبو أسامة. قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر. قال: أخبرني نافع.

كلاهما (نافع، وأيوب) عن سليمان بن يسار، فذكره.

● أخرجه الدارمي (٧٨٦) قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس. قال: حدثنا الليث بن سعد. و«أبو داود» ٢٧٥ قال: حدثنا قُتَيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب. قالا: حدثنا الليث. وفي (٢٧٧) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم. قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. قال: حدثنا صخر بن جُوَيْرية.

كلاهما (الليث، وصخر) عن نافع، عن سليمان بن يسار، أن رجلا أخبره، عن أم سلمة، أن امرأة كانت تهراق الدم، فذكر معناه.

● وأخرجه أبو داود (٢٧٦) قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة. قال: حدثنا أنس، يعني ابن عياض، عن عُبيدالله، عن نافع، عن سُليمان بن يسار، عن رجل من الأنصار، أن امرأة كانت تهراق الدماء، فذكره. ليس فيه: «عن أم سلمة».

١٧٥٠٣ ـ ٨: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

«جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ. فَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِالْحَيْضِ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، لِتَقْعُدْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ لْتَغْتَسِلْ ثُمَّ

لَتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ وَلْتُصَلِّ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٤ قال: حدثنا سُريج. قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن عُمر، عن سالم أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، فذكره.

١٧٥٠٤ ـ ٩: عَنْ زَيْنَبَ ٱبْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«بَيْنَا أَنَا مَعَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ مُضْطَجِعَةٌ فِي خَمِيلَةٍ حِضْتُ فَٱنْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي. فَقَالَ: أَنُفِسْتِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَدَعَانِي فَٱضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي ٱلْخَمِيلَةِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٠ قال: حدثنا عفّان. قال: أخبرنا همّام. وفي ٦/٣٠٠ قال: حدثنا عفّان. قال: حدثنا أَبان. وفي ٦/٣١٨ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو وعبدالصمد قالا: حدثنا هشام. و«الدارمي» ١٠٥٠ قال: أخبرنا وهب بن جرير، عن هشام الدستوائي. و«البخاري» ١/٨٢ قال: حدثنا المكي بن إبراهيم. قال: حدثنا هشام. وفي ١/٨٨ قال: حدثنا سعد بن حفص. قال: حدثنا شَيْبان. وفي ١/٨٨ قال: حدثنا معاذ بن فضالة. قال: حدثنا هشام. وفي ٣/٣٩ قال: حدثنا مُسَدَّد. قال: حدثنا يحيى، عن هشام ابن أبي عبدالله. و«مسلم» ١/١٦٧ قال: حدثنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا معاذ بن هشام. قال: حدثني أبي. و«عبدالله بن أحمد» في زياداته على المسند ٦/٣١٨ قال: حدثناه هدبة. قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار. و«النسائي» ١/١٤٩ و١٨٨، وفي الكبرى (٢٦٧ و٢٦٨) قال: أخبرنا إسماعيل ابن مسعود. قال: حدثنا خالد. قال: حدثنا هشام ح وأنبأنا عُبيدالله بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم. قالا: حدثنا معاذ بن هشام. قال: حدثني أبي.

أربعتهم (همام، وأبان، وهشام، وشيبان) عن يحيى بن أبي كثير[1] قال: حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمان، أن زينب بنت أبي سلمة حدثته، فذكرته.

● وأخرجه أحمد ٢٩٤/٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«الدارمي» ١٠٤٩ قال: أخبرنا يَعْلَى بن عُبيد ويزيد بن هارون. و«ابن ماجة» ٦٣٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا محمد بن بشر.

ثلاثتهم (يزيد، ويعلى، ومحمد) عن محمد بن عَمرو. قال: حدثنا أبو سلمة، عن أم سلمة، فذكرته. ليس فيه (زينب بنت أبي سلمة).

١٧٥٠٥ ـ ١٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ فِي لِحَافٍ فَأَصَابَهَا ٱلْحَيْضُ. فَقَالَ: قُومِي فَأْتَزِرِي ثُمَّ عُودِي.».

أخرجه أحمد ٣٢٣/٦ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع. قال: حدثنا خالد، يعني الحَذاء، عن عكرمة، فذكره.

١٧٥٠٦ ـ ١١: عَنْ مُسَّةَ ٱلأَزْدِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«كَانَتِ ٱلنُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ تَجْلِسُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالْوَرْسِ مِنَ ٱلْكَلَفِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣٠٠/٦ قال: حدثنا أبو النضر. قال: حدثنا أبو خيثمة، يعني زهير بن معاوية. وفي ٣٠٢/٦ قال: حدثنا شجاع بن الوليد. وفي ٣٠٤/٦ قال: حدثنا حسن بن موسى. قال: حدثنا زهير. وفي ٣٠٩/٦

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الدارمي» إلى: «يحيى بن أبي سلمة».

قال: حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك. قال: حدثنا زهير. و«الدارمي» ٩٦٠ قال: أخبرنا أبو الوليد. قال: حدثنا أبو خيثمة. و«أبو داود» ٣١١ قال: حدثنا أحمد بن يونس. قال: أخبرنا زهير. و«ابن ماجة» ٦٤٨ قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي. قال: حدثنا شجاع بن الوليد. و«الترمذي» ١٣٩ قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي. قال: حدثنا شجاع بن الوليد أبو بدر.

كلاهما (زهير أبو خيثمة، وشجاع بن الوليد) عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي سهل، عن مُسَّة الأزدية، فذكرته.

١٧٥٠٧ ـ ١٢: عَنِ ٱلأَزْدِيَّةِ. قَالَتْ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ. فَقُلْتُ: يَاأُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ يَأْمُرُ ٱلنِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلاَةَ ٱلْمَحِيضِ. فَقَالَتْ: لاَيَقْضِينَ؛

«كَانَتِ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ تَقْعُدُ فِي ٱلنِّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لاَيَأْمُرُهَا ٱلنَّبِيُّ ﷺ بِقَضَاءِ صَلاَةِ ٱلنِّفَاسِ.».

أخرجه أبو داود (٣١٢) قال: حدثنا الحسن بن يحيى. قال: أخبرنا محمد بن حاتم، يعني حِبِّي. قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يونس بن نافع، عن كثير بن زياد. قال: حدثتني الأزدية، فذكرته.

قال محمد، يعني ابن حاتم: واسمها مُسَّة، تكنى أم بسة.

١٧٥٠٨ ـ ١٣: عَنْ جَدَّةِ بَكَّارِ بْنِ يَحْيَى. قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ. فَسَأَلَتْهَا ٱمْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَنِ ٱلصَّلاَةِ فِي ثَوْبِ ٱلْحَائِضِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«قَـدْ كَانَ يُصِيبُنَـا ٱلْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ فَتَلْبَثُ إِحْدَانَا أَيَّامَ حَيْضِهَا ثُمَّ تَطْهُرُ فَتَنْظُرُ ٱلثَّوْبَ ٱلَّذِي كَانَتْ تَقْلِبُ فِيهِ. فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَّيْنَا فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ، وَلَمْ يَمْنَعْنَـا ذَلِـكَ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِ، وَأَمَّـا ٱلْمُمْتَشِطَةُ فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَكُونُ مُمْتَشِطَةً، فَإِذَا ٱغْتَسَلَتْ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهَا تَحْفِنُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثَ حَفَنَاتٍ، فَإِذَا رَأَتِ ٱلْبَلَلَ فِي أُصُولِ ٱلشَّعْرِ دَلَكَتْهُ ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا.».

أخرجه أبو داود (٣٥٩) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم. قال: حدثنا عبدالرحمان، يعني ابن مهدي. قال: حدثنا بكار بن يحيى، قال: حدثتني جدتي، فذكرته.

١٧٥٠٩ ـ ١٤: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ. أَوْ قِيلَ لَهَا: كَيْفَ كُنْتُنَّ تَصْنَعْنَ بِثِيَابِكُنَّ إِذَا طَمِثْتُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. قَالَتْ:

«إِنْ كُنَّا لَنَطْمُثُ فِي ثِيَابِنَا، وَفِي دُرُوعِنَا، فَمَا نَغْسِلُ مِنْهَا إِلاَّ أَثَرَ مَاأَصَابَهُ ٱلدَّمُ.».

وَإِنَّ ٱلْخَادِمَ مِنْ خَدَمِكُمُ ٱلْيَوْمَ لَتَتَفَرَّغُ يَوْمَ طُهْرِهَا لِغَسْلِ ثِيَابِهَا.

أخرجه ابن خُزَيمة (٢٧٨) قال: حدثنا أحمد بن أبي سُريج الرازي. قال: أخبرنا أبو أحمد. قال: حدثنا المنهال بن خليفة، عن خالد بن سلمة، عن مجاهد، فذكره.

١٧٥١٠ ـ ١٥ : عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفًا. فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَخَرَجَ إِلَى ٱلصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٢ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«ابن ماجة» ٤٩١ قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح. قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. و«النسائي» ١/١٠٧ وفي الكبرى (١٨٣) قال: أخبرنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد. و«ابن خُزَيمة» ٤٤ قال: حدثنا بُنْدَار. قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

كلاهما (يحيى بن سعيد، وحاتم بن إسماعيل) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحُسين، عن زينب بنت أم سلمة، فذكرته.

١٧٥١١ ـ ١٦ : عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ شَدَّادٍ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ٱلْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ ٱلنَّارُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ، أَوْ ذُكِرَ ذَلِكَ لِمَرْوَانَ. فَقَالَ: مَاأَدْرِي مَنْ نَسْأَلُ. كَيْفَ وَفِينَا أَزْوَاجُ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. فَبَعَثَنِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَحَدَّثَتْنِي:

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى ٱلصَّلَاةِ فَتَنَاوَلَ عَرْقًا فَٱنْتَهَسَ عَظْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.».

وفي رواية: «. . . نَهَسَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ عِنْدِي كَتِفًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى ٱلصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٦ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سُفيان. وفي ٦/٣١٧ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شُعبة. وفي ٦/٣١٩ قال:

حدثنا عبدالرحمان. قال: سمعت سُفيان. وفي ٣٢٣/٦ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا شُعبة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٨١٧٩/١٣ عن محمد بن عبدالأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شُعبة.

كلاهما (سُفيان، شُعبة) عن أبي عون محمد بن عُبيدالله الثقفي، عن عبدالله بن شداد، فذكره.

(*) في رواية وكيع. قال عبدالله بن أحمد. قال أبي: لم يسمع سُفيان من أبي عون إلا هذا الحديث.

١٧٥١٢ ـ ١٧: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ؛ «أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ آللهِ ﷺ جَنْبًا مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى آلصَّلاَةِ وَمَا تَوَضَّأَ.».

أخرجه أحمد ٣٠٧/٦ قال: حدثنا عبدالرزاق وابن بكر. (ح) وروح. و«الترمذي» ١٨٢٩ قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني. قال: حدثنا حجاج بن محمد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٨٢٠٠/١٣ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وإبراهيم بن الحسن، كلاهما عن حجاج بن محمد.

أربعتهم (عبدالرزاق، ومحمد بن بكر، وروح، وحجاج بن محمد) عن ابن جريج. قال: أخبرني محمد بن يوسف، أن عطاء بن يسار أخبره، فذكره.

١٧٥١٣ ـ ١٨: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاَء. قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ: إِنَّ ظِئْرَكَ سُلَيْمًا لاَيَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ آلنَّارُ. قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرَ سُلَيْمٍ. وَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ آلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَشْهَدُ

عَلَى رَسُولِ ٱللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ ٱلنَّارُ.

أخـرجـه أحمد ٦/٣٢١ قال: حدثنا أحمد بن الحجاج. قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، فذكره.

كتاب الصلاة

١٧٥١٤ ـ ١٩: عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ ٱلَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: الصَّلاَةَ. وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَايَفِيضَ بِهَا لِسَانُهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٣١١ قال: حدثنا بهز. وفي ٦/٣٢١ قال: حدثنا عفان. و«عبد بن حميد» ١٥٤٢ قال: حدثني ابن أبي شيبة. قال: حدثنا يزيد ابن هارون. و«ابن ماجة» ١٦٢٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٣/١٨١٥٤ عن عبدالرحمان بن محمد بن سلام، عن يزيد، وهو ابن هارون.

ثلاثتهم (بهز، وعفان، ويزيد) قالوا: حدثنا همام. قال: حدثنا قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن سفينة مولى أم سلمة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٦/٢٩٠ قال: حدثنا محمد بن أبي عدي. وفي ٦/٣١٥ قال: حدثنا رَوْح. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٣/١٨١٥٤ عن حُميد بن مَسْعدة، عن يزيد، وهو ابن زريع.

ثلاثتهم (محمد بن أبي عدي، ورَوْح، ويزيد بن زريع) عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن سفينة مولى أم سلمة، فذكره. ليس فيه: «صالح أبو الخليل».

١٧٥١٥ ـ ٢٠: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلى أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَ:

حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ آللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَضَرَتِ ٱلصَّلَاةُ وَحَضَرَ ٱلْعَشَاءُ فَابْدَؤُا بِالْعَشَاءِ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩١ قال: حدثنا إسماعيل. وفي ٦/٣٠٣ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثنا أبي. وفي ٦/٣١٤ قال: حدثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (إسماعيل، وإبراهيم بن سَعْد والد يعقوب، ويزيد بن هارون) عن محمد بن إسحاق. قال: حدثني عبدالله بن رافع، فذكره.

١٧٥١٦ ـ ٢١: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «وَالَّـذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَاتَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ. وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَادَاوَمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٤ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا سفيان. وفي ٦/٣٠٥ قال: حدثنا حسين بن محمد. قال: حدثنا إسرائيل. وفي ٦/٣١٩ قال: حدثنا عبدالرحمان ومحمد بن جعفر. قالا: حدثنا شعبة (ح) وعبدالرزاق. قال: حدثنا سفيان. وفي ٦/٣٢٠ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سفيان. وفي ٦/٣٢١ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا أبو الأحوص. وفي ٦/٣٢٢ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ١٢٢٥ و٤٢٣٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا أبو الأحوص. و«النسائي» ٣/٢٢٢ وفي الكبرى (١٢٦٨) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود. قال: حدثنا خالد، عن شعبـة. وفي ٣/٢٢٢ قال: أخبـرنا عبدالله بن عبدالصمد. قال: حدثنا يزيد. قال: حدثنا سفيان.

أربعتهم (سفيان، وإسرائيل، وشعبة، وأبو الأحوص) عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، فذكره.

١٧٥١٧ ـ ٢٢: عَنِ ٱلْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«مَاقُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا إِلَّا ٱلْمَكْتُوبَةَ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٧ قال: حدثنا أبو قَطَن. و«النسائي» ٣/٢٢٢ وفي الكبرى (١٢٦٧) قال: أخبرنا سُليمان بن سَلْم البلخي. قال: حدثنا النضر.

كلاهما (أبو قَطَن، والنضر) عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الأسود، فذكره.

١٧٥١٨ ـ ٢٣: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ يُفْرَشُ لِي حِيَالَ مُصَلَّى رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. فَكَانَ يُصَلِّي وَأَنَا حِيَالُهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٢٢ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا وُهَيب. و«أبو داود» ٤١٤٨ قال: حدثنا مُسَدَّد. قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع. و«ابن ماجة» ٩٥٧ قال: حدثنا بكر بن خلف وسُويد بن سعيد. قالا: حدثنا يزيد بن زُرَيع.

كلاهما (وهيب، ويزيد بن زُرَيع) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن زينب بنت أبي سلمة، فذكرته.

١٧٥١٩ ـ ٢٤: عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلاً لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَشَدُّ

تَعْجِيلاً لِلْعَصْرِ مِنْهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٨٩ و٣١٠ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. قال: حدثنا ابن جُرَيج. و«الترمذي» ١٦١ قال: حدثنا علي بن حُجْر. قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب. وفي (١٦٢) قال: ووجدتُ في كتابي: أخبرني علي بن حُجْر، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن جُرَيج. وفي (١٦٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ البصري. قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن ابن جُرَيج.

كلاهما (ابن جُرَيج، وأيوب) عن عبدالله بن أبي مليكة، فذكره.

١٧٥٢٠ ـ ٢٥: عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«كَانَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حُجْرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ. فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَبْدُٱللهِ، أَوْ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ بِيَدِهِ فَرَجَعَ. فَمَرَّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ. فَقَالَ بِيَدِهِ هٰكَذَا. فَمَضَتْ. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ ٱللهِ ﷺ قَالَ: هُنَّ أَغْلَبُ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٤. و«ابن ماجة» ٩٤٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة.

كلاهما (أحمد بن حَنْبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة) قالا: حدثنا وكيع، عن أسامة بن زَيْد، عن محمد بن قيس، هو قاص عُمر بن عبدالعزيز، عن أمه[1]، فذكرته.

---

(١) في المطبوع من «سنن ابن ماجة» و«مصباح الزجاجة» الورقة ٦٠: «عن أبيه» وفي «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٩٣: «عن أمه» كما في رواية أحمد. وقال في «مصباح =

١٧٥٢١ ـ ٢٦ : عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ «أَنَّهَا سَأَلَتِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ : أَتُصَلِّي ٱلْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ٱلدِّرْعُ سَابِغًا يُغَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا.».

أخرجه أبو داود (٦٤٠) قال: حدثنا مجاهد بن موسى. قال: حدثنا عثمان بن عُمر. قال: حدثنا عبدالرحمان بن عبدالله، يعني ابن دينار، عن محمد بن زيد، عن أمه، فذكرته.

● وأخرجه مالك (الموطأ) ١٠٧. و«أبو داود» (٦٣٩) قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن محمد بن زيد بن قنفذ، عن أمه، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ: مَاذَا تُصَلِّي فِيهِ ٱلْمَرْأَةُ مِنَ ٱلثِّيَابِ؟ فَقَالَتْ: تُصَلِّي فِي ٱلْخِمَارِ وَٱلدِّرْعِ ٱلسَّابِغِ ٱلَّذِي يُغَيِّبُ ظُهُورَ قَدَمَيْهَا. موقوف.

(*) قال أبو داود: روى هذا الحديث مالك بن أنس، وبكر بن مضر، وحفص بن غياث، وإسماعيل بن جعفر، وابن أبي ذئب، وابن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن أمه، عن أم سلمة، لم يذكر أحد منهم النبي ﷺ، قصروا به على أم سلمة رضي الله عنها.

١٧٥٢٢ ـ ٢٧ : عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. «أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى ٱلْخُمْرَةِ.».

أخرجه أحمد ٣٠٢/٦ قال: حدثنا عفَّان قال: حدثنا وُهَيب. قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن بعض ولد أم سلمة، فذكره.

= الزجاجة»: وقع في بعض النسخ: «عن أمه» بدل «عن أبيه» واعتمد المزي ذلك وأخرج الحديث في ترجمة أم محمد بن قيس عن أم سلمة ولم يُسَمِّها، وأبوه أيضًا لايُعرف، والله أعلم.

١٧٥٢٣ ـ ٢٨ : عَنِ ٱلسَّائِبِ مَوْلى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

«خَيْرُ مَسَاجِدِ ٱلنِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ.».

أخرجه أحمد ٢٩٧/٦ قال: حدثنا يحيى بن غَيْلان. قال: حدثنا رِشْدِين. قال: حدثني عَمرو. وفي ٣٠١/٦ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا ابن لَهيعة. و«ابن خُزَيمة» ١٦٨٣ قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى. قال: أخبرنا ابن وهب. قال: أخبرنا عَمرو بن الحارث.

كلاهما (عَمرو بن الحارث، وابن لَهيعة) عن دَرَّاج أبي السمح، عن السائب مولى أم سلمة، فذكره.

١٧٥٢٤ ـ ٢٩ : عَنْ جَسْرَةَ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

« دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ صَرْحَةَ هَذَا ٱلْمَسْجِدِ. فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: إِنَّ ٱلْمَسْجِدَ لَايَحِلُّ لِجُنُبٍ وَلَا لِحَائِضٍ.».

أخرجه ابن ماجة (٦٤٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ومحمد بن يحيى. قالا: حدثنا أبو نُعيم. قال: حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، عن أبي الخطاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جسرة، فذكرته.

١٧٥٢٥ ـ ٣٠: عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

«قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: قُولِي عِنْدَ أَذَانِ ٱلْمَغْرِبِ: ٱللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ ٱغْفِرْ

لِي. وَكَانَتْ إِذَا تَعَارَتْ مِنَ ٱللَّيْلِ تَقُولُ: رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْ وَٱهْدِ ٱلسَّبِيلَ ٱلأَقْوَمَ.».

أخرجه عبد بن حُميد (١٥٤٣) قال: حدثنا ابن أبي شَيْبة. قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن هريم، عن عبدالرحمان بن إسحاق. و«أبو داود» ٥٣٠ قال: حدثنا مُؤَمَّل بن إهاب. قال: حدثنا عبدالله بن الوليد العدني. قال: حدثنا القاسم بن مَعْن. قال: حدثنا المسعودي. و«الترمذي» ٣٥٨٩ قال: حدثنا حُسين بن علي بن الأسود البغدادي. قال: حدثنا محمد بن فُضيل، عن عبدالرحمان بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير.

ثلاثتهم (عبدالرحمان بن إسحاق، والمسعودي، وحفصة بنت أبي كثير) عن أبي كثير مولى أم سلمة، فذكرته.

قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لانعرفها ولا أباها.

١٧٥٢٦ ـ ٣١: عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِٱللهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ ٱلنَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ ٱلْمُصَلِّي يُصَلِّي لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْه. فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ فَكَانَ ٱلنَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَبِينِه. فَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ عُمَرُ. فَكَانَ ٱلنَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ ٱلْقِبْلَةِ. وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَكَانَتِ ٱلْفِتْنَةُ. فَتَلَفَّتَ ٱلنَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالاً.».

أخرجه ابن ماجة (١٦٣٤) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي.

قال: حدثنا خالي[1] محمد بن إبراهيم بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة السهمي. قال: حدثني موسى بن عبدالله بن أبي أمية المخزومي. قال: حدثني مصعب بن عبدالله. فذكره.

١٧٥٢٧ ـ ٣٢: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. فَقَالَتْ: كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً: ﴿بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ. ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ. مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ.﴾».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٢ قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأُموي. وفي ٦/٣٢٣ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا همام. و«أبو داود» ٤٠٠١ قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي. قال: حدثني أبي. و«الترمذي» ٢٩٢٧ قال: حدثنا علي بن حُجْر. قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأُموي. و«ابن خزيمة» ٤٩٣ قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني[2]. قال: أخبرنا خالد بن خداش. قال: حدثنا عُمر بن هارون[3].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا خالد بن محمد» وصوبناه عن «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢١٣، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ١٠٤.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «الصنعاني» مع أنه في الأصل الذي اعتمده المحقق: «الصاغاني» على الصواب، لكنها لم ترق للمحقق فحرفها ـ مع ماحرف ـ إلى: «الصنعاني»، وللأسف فإن طبعة المكتب الإسلامي لصحيح ابن خزيمة وقع فيها من التحريف مالم يقع في كتاب آخر.

(٣) وتحرف في المطبوع أيضًا إلى: «عَمرو بن هارون» انظر «تهذيب التهذيب» ٧/الترجمة (٨٣٩).

ثلاثتهم (يحيى، وهمـام، وعُمر) عن ابن جُريج، عن عبدالله بن أبي مليكة، فذكره.

١٧٥٢٨ ـ ٣٣: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَأَتْ نَسِيبًا لَهَا يَنْفُـخُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ. فَقَالَتْ: لاَتَنْفُخْ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَالَ لِغُلاَمٍ لَنَا يُقَالُ لَهُ رَبَاحٌ: تَرِبَ وَجْهُكَ يَارَبَاحُ.

أخرجه أحمد ٣٠١/٦ قال: حدثنا طلق بن غنام بن طلق. قال: حدثنا سعيد بن عثمان الوراق. وفي ٣٢٣/٦ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا حماد ابن سلمة قال: حدثنا أبو حمزة. و«الترمذي» ٣٨١ قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع. قال: حدثنا عبَّاد بن العوَّام. قال: أخبرنا ميمون أبو حمزة. وفي (٣٨٢) قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة الضبي. قال: حدثنا حمَّاد بن زيد، عن ميمون أبي حمزة.

كلاهمـا (سعيد بن عثمـان، وميمـون أبو حمزة) عن أبي صالح مولى طلحة، فذكره.

(*) في رواية طلق بن غنام بن طلق: «يسار».

(*) وفي رواية عفَّان، وأحمد بن عَبْدة الضبي: «رباح».

(*) وفي رواية أحمد بن مَنِيع: «أفلح».

١٧٥٢٩ ـ ٣٤: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: «مَرَّ ٱلنَّبِيُّ ﷺ بِغُلاَمٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ: رَبَاحٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَفَخَ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَارَبَاحُ، لاَتَنْفُخْ، إِنَّ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ.».

أخـرجه النسائي في الكبرى (٤٦٣) قال: أخبرني الحسين بن عيسى

القـومسي البسطامي. قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة وعفان بن سيار، عن عنبسة بن الأزهر، عن سلمة بن كُهيل، عن كريب، فذكره.

١٧٥٣٠ ـ ٣٥: عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ ٱلْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ ٱلنِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ ثُمَّ يَلْبَثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.».

أخرجه أحمد ٢٩٦/٦ قال: حدثنا أبو كامل. قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي ٣١٠/٦ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا معمر. وفي ٣١٦/٦ قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس. و«البخاري» ٢١٢/١ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي ٢١٥/١ قال: حدثنـا أبو الوليد. قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي ٢١٩/١ قال: حدثنا عبـدالله بن محمـد. قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس. وفي ٢٢٠/١ قال: حدثنا يحيى بن قزعة قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و«أبو داود» ١٠٤٠ قال: حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع. قالا: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا معمر. و«ابن ماجة» ٩٣٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد. قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و«النسائي» ٦٧/٣ وفي الكبرى (١١٦٥) قال: أخبرنا محمد بن سلمة. قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس. و«ابن خزيمة» ١٧١٨ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم. قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس. وفي (١٧١٩) قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم ويحيى بن حكيم. قالا: حدثنا أبو داود. قال: حدثنا إبراهيم بن سعد.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، ومعمر، ويونس) عن ابن شهاب الزهري. قال: حدثتني هند بنت الحارث القرشية.فذكرته.

(*) الروايات متقاربة المعنى، وأثبتنا رواية ابن ماجة.

١٧٥٣١ ـ ٣٦: عَنْ مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا.».

أخرجه الحميدي (٢٩٩) قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عُمر[1] بن سعيد الثوري. و«أحمد» ٦/٢٩٤ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سفيان. وفي ٦/٣٠٥ قال: حدثنا رَوْح. قال: حدثنا شُعبة. وفي ٦/٣١٨ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سفيان (ح) وعبدالرحمان، عن سفيان. وفي ٦/٣١٨ و٣٢٢ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. و«عبد بن حُميد» ١٥٣٥ قال: حدثنا عبدالملك بن عمرو. قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ٩٢٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا شبابة. قال: حدثنا شعبة. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٢) قال: أخبرنا محمود بن غيلان. قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سفيان.

ثلاثتهم (عمر بن سعيد الثوري، وسفيان، وشعبة) عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، فذكره.

(*) قال عبدالرحمان بن مهدي في حديثه: عمن سمع أم سلمة.

١٧٥٣٢ ـ ٣٧: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:
«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْن، فَقُلْتُ:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَمرو» انظر «تهذيب التهذيب» ٧/الترجمة (٧٥٢).

يَارَسُولَ ٱللهِ مَاهَذِهِ ٱلصَّلَاةُ مَاكُنْتَ تُصَلِّيهَا؟ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيم فَحَبَسُونِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ ٱلظُّهْرِ.».

أخرجه الحميدي (٢٩٥) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا عبدالله بن أبي لبيد وكان من عباد أهل المدينة، وكان يرى القدر. و«أحمد» ٢٩٣/٦ قال: حدثنا يعلى. قال: حدثنا محمد بن عَمرو. وفي ٣٠٤/٦ قال: حدثنا يونس. قال: حدثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير. وفي ٣١٠/٦ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير. و«عبد بن حُميد» ١٥٣١ قال: حدثنا يعلى بن عُبيد. قال: أخبرنا محمد بن عمرو. و«النسائي» ٢٨١/١ وفي الكبرى (١٤٧٣) قال: أخبرني محمد بن عبدالأعلى. قال: حدثنا المعتمر. قال: سمعت معمرًا، عن يحيى بن أبي كثير. و«ابن خزيمة» ١٢٧٧ قال: حدثنا الصنعاني محمد بن عبدالأعلى. قال: حدثنا المعتمر. قال: سمعت محمدًا.

ثلاثتهم (عبدالله بن أبي لبيد، ومحمد بن عمرو، ويحيى بن أبي كثير) عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، فذكره.

١٧٥٣٣ ـ ٣٨: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ؛ قَالَ: أَرْسَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ. فَانْطَلَقْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ فَسَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ:

«إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَتَوَضَّأُ فِي بَيْتِي لِلظُّهْرِ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَاعِيًا وَكَثُرَ عِنْدَهُ ٱلْمُهَاجِرُونَ. وَقَدْ أَهَمَّهُ شَأْنُهُمْ. إِذْ ضُرِبَ ٱلْبَابُ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ. فَصَلَّى ٱلظُّهْرَ. ثُمَّ جَلَسَ يَقْسِمُ مَاجَاءَ بِهِ. قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى ٱلْعَصْرِ. ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: شَغَلَنِي أَمْرُ ٱلسَّاعِي أَنْ أُصَلِّيَهُمَا بَعْدَ ٱلظُّهْرِ. فَصَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ

ٱلْعَصْرِ.».

وفي رواية: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ ٱللهِ بْنَ ٱلْحَارِثِ عَنِ ٱلرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ. فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فَحَدَّث ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا. فَأَرْسَلَ مُعَاوِيَةُ إِلى عَائِشَةَ وَأَنَا فِيهِمْ فَسَأَلْنَاهَا. فَقَالَتْ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنْ حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ. فَسَأَلْتُهَا. فَحَدَّثَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ صَلَّى ٱلظُّهْرَ، ثُمَّ أُتِيَ بِشَيْءٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ ٱلْعَصْرِ. فَقَامَ فَصَلَّى ٱلْعَصْرَ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ. فَلَمَّا صَلاَّهَا قَالَ: هَاتَانِ ٱلرَّكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ ٱلظُّهْرِ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَلَقَدْ حَدَّثْتُهَا، أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا. قَالَ: فَأَتَيْتُ مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ. فَقَالَ ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ: أَلَيْسَ قَدْ صَلاَّهُمَا لاَ أَزَالُ أُصَلِّيهِمَا. فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: إِنَّكَ لَمُخَالِفٌ لاَتَزَالُ تُحِبُّ ٱلْخِلاَفَ مَابَقِيتَ.

أخرجه أحمد ٦/٣٠٣ قال: حدثنا عَبيدة. وفي ٦/٣١١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» ١١٥٩ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة. قال: حدثنا عبدالله بن إدريس.

ثلاثتهم (عَبيدة، وشُعبة، وعبدالله بن إدريس) عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، فذكره.

١٧٥٣٤ ـ ٣٩: عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا صَلَّى ٱلرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ

صَلَّى بَعْدَ ٱلظُّهْرِشَيْئًا.».

أخرجه ابن خُزَيمة (١٢٧٦) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي. قال: أخبرنا عبدالله بن داود، عن طلحة بن يحيى، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة، فذكرته.

● وأخرجه أحمد ٦/٣٠٩ قال: حدثنا ابن نُمير. قال: حدثنا طلحة بن يحيى. قالا: زعم لي عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَرْسَلَ إِلى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا: هَلْ صَلَّى ٱلنَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: أَمَّا عِنْدِي فَلاَ، وَلَكِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْنِي أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ فَأَرْسِلْ إِلَيْهَا فَٱسْأَلْهَا. فَأَرْسَلَ إِلى أُمِّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ: نَعَمْ، دَخَلَ عَلَيَّ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ. قُلْتُ: يَانَبِيَّ ٱللهِ، أُنْزِلَ عَلَيْكَ فِي هَاتَيْنِ ٱلسَّجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ صَلَّيْتُ ٱلظُّهْرَ فَشُغِلْتُ، فَاسْتَدْرَكْتُهَا بَعْدَ ٱلْعَصْرِ.

● وأخرجه أحمد ٦/٣٠٦. و«النسائي» ١/٢٨٢، وفي الكبرى (١٤٧٤) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (أحمد بن حَنْبل، وإسحاق) عن وكيع. قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: شُغِلَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ عَنِ ٱلرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ ٱلْعَصْرِ فَصَلاَّهُمَا بَعْدَ ٱلْعَصْرِ.

١٧٥٣٥ ـ ٤٠: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ ٱلْهَادِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

«صَلَّى رَسُولُ ٱللهِ ﷺ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ فِي بَيْتِي رَكْعَتَيْنِ، قُلْتُ: مَاهَاتَانِ؟ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا قَبْلَ ٱلْعَصْرِ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (٣٣٤) قال: أخبرنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا يحيى بن كثير. قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالله بن أبي المجالد، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، فذكره.

١٧٥٣٦ ـ ٤١: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ. قَالَ: سَأَلْتُ لَاحِقًا عَنِ ٱلرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ. فَقَالَ: كَانَ عَبْدُٱللهِ بْنُ ٱلزُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: مَاهَاتَانِ ٱلرَّكْعَتَانِ عِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ؟ فَاضْطَرَّ ٱلْحَدِيثَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ ٱلْعَصْرِ فَشُغِلَ عَنْهُمَا فَرَكَعَهُمَا حِينَ غَابَتِ ٱلشَّمْسُ فَلَمْ أَرَهُ يُصَلِّيهِمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.».

أخرجه النسائي ١/٢٨٢. وفي الكبرى (١٤٧٥) قال: أخبرنا عثمان بن عبدالله. قال: حدثنا عُبيدالله بن معاذ. قال: أنبأنا أبي. قال: حدثنا عمران ابن حدير، فذكره.

١٧٥٣٧ ـ ٤٢: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِٱلرَّحْمَانِ بْنِ ٱلْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ. قَالَ: أَجْمَعَ أَبِي عَلَى ٱلْعُمْرَةِ، فَلَمَّا حَضَرَ خُرُوجُهُ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، لَوْ دَخَلْنَا عَلَى ٱلْأَمِيرِ فَوَدَّعْنَاهُ. قُلْتُ: مَاشِئْتَ. قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ فِيهِمْ عَبْدُٱللهِ بْنُ ٱلزُّبَيْرِ فَذَكَرُوا ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱلَّتِي يُصَلِّيهِمَا ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ. فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مِمَّنْ أَخَذْتَهُمَا يَاٱبْنَ ٱلزُّبَيْرِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِمَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى عَائِشَةَ: مَارَكْعَتَانِ يَذْكُرُهُمَا ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ عَنْكِ، أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ ٱلْعَصْرِ؟ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ. فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ: مَارَكْعَتَانِ زَعَمَتْ عَائِشَةُ أَنَّكِ أَخْبَرْتِيهَا،

أَنَّ رَسُولَ آللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ آلْعَصْرِ. فَقَالَتْ: يَغْفِرُ آللهُ لِعَائِشَةَ لَقَدْ وَضَعَتْ أَمْرِي عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهِ. صَلَّى رَسُولُ آللهِ ﷺ آلظُّهْرَ، وَقَدْ أُتِيَ بِمَالٍ، فَقَعَدَ يَقْسِمُهُ حَتَّى أَتَاهُ آلْمُؤَذِّنُ بِالْعَصْرِ، فَصَلَّى آلْعَصْرَ ثُمَّ آنْصَرَفَ إِلَيَّ، وَكَانَ يَوْمِي، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. فَقُلْتُ مَاهَاتَانِ آلرَّكْعَتَانِ يَارَسُولَ آللهِ.أُمِرْتَ بِهِمَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ آلظُّهْرِ فَشَغَلَنِي قَسْمُ هَذَا آلْمَالِ حَتَّى جَاءَنِي آلْمُؤَذِّنُ بِالْعَصْرِ. فَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا. فَقَالَ ابْنُ آلزُّبَيْرِ: آللهُ أَكْبَرُ، أَلَيْسَ قَدْ صَلاَّهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَآللهِ لاَ أَدَعُهُمَا أَبَدًا. وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: مَارَأَيْتُهُ صَلاَّهُمَا قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا.

أخرجه أحمد ٦/٢٩٩ قال: حدثنا محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري. قال: حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن مَوهب. قال: حدثني عَمِّي، يعني عبيدالله ابن عبدالرحمان بن مَوهب. قال: حدثني أبو بكر بن عبدالرحمان بن الحارث ابن هشام، فذكره.

١٧٥٣٨ ـ ٤٣: عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ. أَنَّ عَبْدَآللهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَآلرَّحْمَانِ بْنَ أَزْهَرَ، وَآلْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ آلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالُوا: آقْرَأْ عَلَيْهَا آلسَّلاَمَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلْهَا عَنِ آلرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ آلْعَصْرِ. وَقُلْ: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّينَهُمَا. وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ آللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا. قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أَصْرِفُ مَعَ

عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ ٱلنَّاسَ عَنْهَا. قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ. فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا. فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا. أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى ٱلْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا. فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ ٱلْجَارِيَةَ. فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنْبِهِ فَقُولِي لَهُ: تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ ٱلرَّكْعَتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَٱسْتَأْخِرِي عَنْهُ. قَالَ: فَفَعَلَتِ ٱلْجَارِيَةُ. فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَٱسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ. فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ قَالَ: يَابِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتِ عَنِ ٱلرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ. إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِٱلْقَيْسِ بِالإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ ٱلرَّكْعَتَيْنِ ٱللَّتَيْنِ بَعْدَ ٱلظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ.».

أخرجه الدارمي (١٤٤٣) قال: أخبرنا أحمد بن عيسى. و«البخاري» ٨٧/٢ و٢١٤/٥ قال: حدثنا يحيى بن سُليمان. و«مسلم» ٢١٠/٢ قال: حدثني حرملة بن يحيى التُّجيبي. و«أبو داود» ١٢٧٣ قال: حدثنا أحمد بن صالح.

أربعتهم (أحمد بن عيسى، ويحيى بن سُليمان، وحرملة بن يحيى، وأحمد بن صالح) عن عبدالله بن وهب. قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن الأشج، عن كريب مولى ابن عباس، فذكره.

١٧٥٣٩ ـ ٤٤: عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

«صَلَّى رَسُولُ ٱللهِ ﷺ ٱلْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، صَلَّيْتَ صَلاَةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا؟ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ فَشَغَلَنِي عَنِ ٱلرَّكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ ٱلظُّهْرِ فَصَلَّيْتُهُمَا ٱلآنَ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، أَفَنَقْضِيهِمَا إِذَا فَاتَتَا؟ قَالَ: لاَ.».

أخرجه أحمد ٦/٣١٥ قال: حدثنا يزيد. قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان، فذكره.

١٧٥٤٠ ـ ٤٥: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ، أَوْ بِخَمْسٍ، لاَيَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ.».

أخرجه النسائي ٣/٢٣٩. وفي الكبرى (١٣١٣) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار. قال: حدثنا عُبيدالله، عن إسرائيل. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ١٣/١٨١٨١ عن عَمرو بن هشام، عن مَخْلد، وهو ابن يزيد، عن سُفيان.

كلاهما (إسرائيل، وسفيان) عن منصور، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، فذكره.

● أخرجه أحمد ٦/٢٩٠ قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، وفي ٦/٣١٠ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا سفيان. وفي ٦/٣٢١ قال: حدثنا يحيى بن آدم. قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» ١١٩٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا حُميد بن عبدالرحمان، عن زهير. و«النسائي» ٣/٢٣٩. وفي الكبرى (١٣١٢) قال: أخبرنا قتيبة. قال: حدثنا جرير. وفي

الكبرى «تحفة الأشراف» ١٣/ ١٨٢١٤ عن محمد بن عبدالله بن المبارك، عن يحيى، عن سفيان.

ثلاثتهم (جرير بن عبدالحميد، وسفيان، وزهير) عن منصور، عن الحكم، عن مِقسم، عن أم سلمة، مثله. ليس فيه (ابن عباس).

١٧٥٤١ ـ ٤٦: عَنْ يَحْيَى بْنِ ٱلْجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ.».

أخرجه أحمد ٦/ ٣٢٢. و«الترمذي» ٤٥٧ قال: حدثنا هناد. و«النسائي» ٣/ ٢٣٧ و٢٤٣ قال: أخبرنا أحمد بن حرب. وفي الكبرى (١٢٥٦) قال: أخبرنا هناد بن السري.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وهناد بن السري، وأحمد بن حرب) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عَن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار. فذكره.

١٧٥٤٢ ـ ٤٧: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ ٱللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً: ثَمَان رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَي ٱلْفَجْرِ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (٣٦٨) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب. قال: حدثنا عثمان، وهو ابن عُمر، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، فذكره.

١٧٥٤٣ ـ ٤٨: عَنْ أُمِّ ٱلْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،

«أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ ٱلْوِتْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٨. و«ابن ماجة» ١١٩٥ قال: حدثنا محمد بن بشار. و«الترمذي» ٤٧١ قال: حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد بن حَنْبل، ومحمد بن بشار) قالا: حدثنا حمَّاد بن مَسْعدة، قال: حدثنا ميمون بن موسى المَرَئي[1]، عن الحسن، عن أمه[2]، فذكرته.

١٧٥٤٤ ـ ٤٩: عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَنْ صَلَاتِهِ. فَقَالَتْ: مَالَكُمْ وَصَلَاتَهُ، كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَاصَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَانَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَاصَلَّى، حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ نَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٤ و٣٠٠ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق. قال: أخبرني ليث بن سعد. وفي ٦/٢٩٧ قال: حدثنا محمد بن بكر وعبدالرزاق. قالا: حدثنا ابن جريج. وفي ٦/٣٠٨ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا ابن جريج. و«البخاري» في خلق أفعال العباد (٢٣) قال: حدثنا عبدالله بن صالح

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «المرائي» انظر «تهذيب التهذيب» ١٠/٣٩٢/الترجمة (٧٠٤)، و«الأنساب» ٥/٢٥٠.

(٢) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «عن الحسن عن أمه أم سلمة» انظر «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٥٥.

ويحيى بن بكير قالا: حدثنا الليث. وفي (٢٣) قال: حدثنا قتيبة. قال: حدثني الليث. و«أبو داود» ١٤٦٦ قال: حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي. قال: حدثنا الليث. و«الترمذي» ٢٩٢٣ قال: حدثنا قتيبة. قال: حدثنا الليث. و«النسائي» ٢/١٨١ و٣/٢١٤ وفي الكبرى (١٠٠٤ و١٢٨٤) قال: أخبرنا قتيبة. قال: حدثنا الليث بن سعد. و«ابن خزيمة» ١١٥٨ قال: حدثنا الربيع بن سليمان المرادي. قال: حدثنا شعيب. قال: حدثنا الليث.

كلاهما (ليث، وابن جريج) عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، فذكره.

● أخرجه النسائي ٣/٢١٤ وفي الكبرى (١٢٣٣) قال: أخبرنا هارون بن عبدالله. قال: حدثنا حجاج. قال: قال ابن جريج:عن أبيه، قال: أخبرني ابن أبي مليكة، أن يعلى بن مملك أخبره، فذكر نحوه. زاد فيه: (والد ابن جريج).

١٧٥٤٥ ـ ٥٠: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: «نُهِيَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ عَنِ ٱلْقُنُوتِ فِي ٱلْفَجْرِ.».

أخرجه ابن ماجة (١٢٤٢) قال: حدثنا حاتم بن بكر الضبي[1]. قال: حدثنا محمد بن يعلى زُنْبُور. قال: حدثنا عنبسة بن عبدالرحمان، عن عبدالله بن نافع، عن أبيه، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حاتم بن نصر الضبي» وصوبناه عن «مصباح الزجاجة» الورقة ٧٨، و«تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢١٩، و«تهذيب الكمال» ٥/١٩١.

كتاب الجنائز

١٧٥٤٦ ـ ٥١ : عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ «دَخَلَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ على أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ ٱلرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ ٱلْبَصَرُ. فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ. فَقَالَ: لَاتَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ ٱلْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَاتَقُولُونَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي ٱلْمَهْدِيِّينَ وَٱخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي ٱلْغَابِرِينَ، وَٱغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَٱفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ.».

أخرجه أحمد ٢٩٧/٦ قال: حدثنا معاوية بن عَمرو. قال: حدثنا أبو إسحاق ـ يعني الفزاري ـ.و«مسلم» ٣٨/٣ قال: حدثنا زُهير بن حرب. قال: حدثنا معاوية بن عَمرو. قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري (ح) وحدثنا محمد ابن موسى القطان الواسطي قال: حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ. قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا عُبيدالله بن الحسن. و«أبو داود» ٣١١٨ قال: حدثنا عبدالملك بن حبيب أبو مروان. قال: حدثناأبو إسحاق ـ يعني الفزاري ـ. و«ابن ماجة» ١٤٥٤ قال: حدثنا إسماعيل بن أسد. قال: حدثنا معاوية بن عَمرو. قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٨٢٠٥/١٣ عن عَمرو بن يحيى بن الحارث، عن أبي صالح محبوب بن موسى، عن أبي إسحاق الفزاري.

كلاهما (أبو إسحاق الفزاري، وعُبيدالله بن الحسن) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قَبيصة بن ذؤيب، فذكره.

١٧٥٤٧ ـ ٥٢ : عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:

«إِذَا حَضَرْتُمُ ٱلْمَرِيضَ أَوِ ٱلْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ ٱلْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَاتَقُولُونَ.قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ. قَالَ: قُولِي: ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَلَهُ وَٱعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً. قَالَتْ: فَقُلْتُ. فَأَعْقَبَنِي ٱللهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ. مُحَمَّدًا ﷺ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩١ قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٦/٣٠٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وابن نُمير. وفي ٦/٣٢٢ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» ١٥٣٧ قال: أخبرنا عُبيد الله بن موسى. و«مسلم» ٣/٣٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وأبو كُريب. قالا: حدثنا أبو معاوية. و«أبو داود» ٣١١٥ قال: حدثنا محمد بن كثير. قال: أخبرنا سُفيان. و«ابن ماجة» ١٤٤٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعلي بن محمد. قالا: حدثنا أبو معاوية. و«الترمذي» ٩٧٧ قال: حدثنا هنَّاد. قال: حدثنا أبو معاوية. و«النسائي» ٤/٤ وفي عمل اليوم والليلة (١٠٦٩) قال: أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

خمستهم (أبو معاوية، ويحيى بن سعيد، وابن نُمير، وسُفيان، وعُبيد ٱلله ابن موسى) عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، فذكره.

١٧٥٤٨ ـ ٥٣ : عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ. قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ. قُلْتُ: غَرِيبٌ وَفِي أَرْضِ غُرْبَةٍ. لَأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنَ

آلصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي. فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ آللهِ ﷺ. وَقَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي آلشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ آللهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ. فَكَفَفْتُ عَنِ آلْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكِ.».

أخرجه الحُميدي (٢٩١). وأحمد ٦/٢٨٩. و«مسلم» ٣/٣٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وابن نُمير وإسحاق بن إبراهيم.

خمستهم (الحُميدي، وأحمد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وابن نُمير، وإسحاق بن إبراهيم) عن سُفيان بن عُيَيْنَة، عن ابن أبي نَجيح، عن أبيه، عن عُبيد بن عمير، فذكره.

١٧٥٤٩ ـ ٥٤: عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ آللهِ ﷺ:

«إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ ﴿إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ آللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْ لِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا.».

أخرجه أحمد ٦/٣١٧ قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«أبو داود» ٣١١٩ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٧١) قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. قال: حدثنا يزيد.

كلاهما (يزيد، وموسى بن إسماعيل) عن حمَّاد بن سلمة. قال: أخبرنا ثابت، عن ابن عُمر بن أبي سلمة، عن أبيه، فذكره.

١٧٥٥٠ ـ ٥٥: عَنِ آبْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ آللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَامِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَاأَمَرَهُ ٱللهُ: إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. ٱللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَٱخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ ٱللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا. قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ. قُلْتُ: أَيُّ ٱلْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ ٱللهُ لِي رَسُولَ ٱللهِ ﷺ. قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ.

فَقُلْتُ: إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيُورٌ. فَقَالَ: أَمَّا ٱبْنَتُهَا فَنَدْعُو ٱللهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا وَأَدْعُو ٱللهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٩ قال: حدثنا ابن نُمير. و«مسلم» ٣/٣٧ قال: حدثنا يحيى بن أيوب وقُتَيبة وابن حُجْر. جميعًا عن إسماعيل بن جعفر. قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا أبو أسامة. وفي ٣/٣٨ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير. قال: حدثنا أبي.

ثلاثتهم (عبدالله بن نُمير، وإسماعيل بن جعفر، وأبو أسامة) عن سعد ابن سعيد، عن عُمر بن كثير بن أفلح، عن ابن سفينة[1]، فذكره.

١٧٥٥١ ـ ٥٦: عَنْ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ بْنِ ٱبْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهُ بَلَغَهَا، أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَالَ:

«مَامِنْ أَحَدٍ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَقُولُ: إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى «أبي سفينة» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٣٥١.

إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اَللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَٱخْلُفْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ مِنْهَا إِلَّا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ.».

قَالَتْ: قُلْتُ هَذَا فَآجَرَنِي ٱللهُ فِي مُصِيبَتِي فَمَنْ يَخْلُفُ عَلَيَّ مَكَانَ أَبِي سَلَمَةَ فَلَمَّا ٱنْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٢١ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالملك، عن عبدالعزيز بن ابنة أم سلمة. فذكرته.

١٧٥٥٢ ـ ٥٧: عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِٱلرَّحْمَانِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَقَالَ كَمَا أَمَرَ ٱللهُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. ٱللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَعْقِبْنِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا فَعَلَ ٱللهُ ذٰلِكَ بِهِ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ ذٰلِكَ. ثُمَّ قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَأَعْقَبَهَا ٱللهُ رَسُولَهُ ﷺ فَتَزَوَّجَهَا.».

أخرجه مالك (الموطأ) ١٦٣ عن ربيعة بن أبي عبدالرحمان، فذكره.

١٧٥٥٣ ـ ٥٨: عَنْ أُمِّ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«كَسْرُ عَظْمِ ٱلْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ ٱلْحَيِّ فِي ٱلْإِثْمِ.».

أخرجه ابن ماجة (١٦١٧) قال: حدثنا محمد بن مُعَمَّر. قال: حدثنا محمد بن بكر. قال: حدثنا عبدالله بن زياد. قال: أخبرني أبو عبيدة بن عبدالله

ابن زَمْعة، عن أمهِ، فذكرته.

١٧٥٥٤ ـ ٥٩: عَنْ نَاعِمٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«نَهَى رَسُولُ آللهِ ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى آلْقَبْرِ، أَوْ يُجَصَّصَ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٩ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا ابن لَهيعة. قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم مولى أم سلمة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٦/٢٩٩ قال: حدثنا علي بن إسحاق. قال: حدثنا عبدالله. قال: أخبرنا ابن لَهيعة. قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عَنْ نَاعِمٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ آلنَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُجَصَّصَ قَبْرٌ، أَوْ يُبْنَى عَلَيْهِ، أَوْ يُجْلَسَ عَلَيْهِ.».

قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: ليس فيه أم سلمة.

● حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«عَنِ آلنَّبِيِّ ﷺ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قَالَ: آلنَّوْحُ.».

ذكره أحمد بن حنبل في مسند أم سلمة زوج النبي ﷺ والصواب أنه من مسند أم سلمة أسماء بنت يزيد. انظر الحديث رقم (١٥٨٠٤).

كتاب الزكاة

١٧٥٥٥ ـ ٦٠: عَنْ زَيْنَبَ ٱبْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:
«أَنَّهَا قَالَت: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنَّ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ فِي حِجْرِي وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا مَاأَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ. وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ كَذَا وَلَا كَذَا. أَفَلِي أَجْرٌ إِنْ أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ فَإِنَّ لَكِ أَجْرَ مَاأَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٢ و٣١٤ قال: حدثنا حمَّاد بن أسامة أبو أسامة. وفي ٦/٣١٠ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر. و«البخاري» ٢/١٥١ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا عبدة. وفي ٧/٨٦ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. قال: حدثنا وُهَيب. و«مسلم» ٣/٨٠ قال: حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء. قال: حدثنا أبو أسامة. وفي ٣/٨١ قال: حدثني سُويد بن سعيد. قال: حدثنا علي بن مُسْهِر ح وحدثناه إسحاق بن إبراهيم وعَبد ابن حُميد. قالا: أخبرنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمر. و«ابن ماجة» ١٨٣٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا يحيى بن آدم. قال: حدثنا حفص بن غياث.

ستتهم (حماد بن أسامة أبو أسامة، ومَعْمر، وعَبْدة، ووُهَيب، وعلي بن مُسْهِر، وحفص) عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن زينب ابنة أبي سلمة، فذكرته.

١٧٥٥٦ ـ ٦١: عَنِ ٱلْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِٱللهِ ٱلْمَخْزُومِيِّ. قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَتْ: يَابُنَيَّ، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَاأُمَّهْ. قَالَتْ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ٱبْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَوَاتَيْ قَرَابَةٍ، يَحْتَسِبُ ٱلنَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا، حَتَّى يُغْنِيَهُمَا ٱللهُ مِنْ فَضْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا، كَانَتَا، لَهُ سِتْرًا مِنَ ٱلنَّارِ.».

أخرجه أحمد ٢٩٣/٦ قال: حدثنا قران بن تمام أبو تمام الأسدي. قال: حدثنا محمد بن أبي حُميد، عن المطلب بن عبدالله المخزومي، فذكره.

١٧٥٥٧ ـ ٦٢: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

«كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، أَكَنْزٌ هُوَ؟ فَقَالَ: مَابَلَغَ أَنْ تُؤَدِّي زَكَاتُهُ فَزُكِّيَ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ.».

أخرجه أبو داود (١٥٦٤) قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عتاب، يعني، ابن بشير، عن ثابت بن عجلان، عن عطاء. فذكره.

١٧٥٥٨ ـ ٦٣: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ ٱمْرَأَةً أَهْدَتْ لَهَا رِجْلَ شَاةٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِهَا. فَأَمَرَهَا ٱلنَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَقْبَلَهَا.».

أخرجه أحمد ٣٠٨/٦ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر، عن

يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، فذكره.

١٧٥٥٩ ـ ٦٤: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ. قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ.

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَوْمٌ فِي بَيْتِهَا وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُونَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَارَسُولَ ٱللهِ صَدَقَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ ٱلتَّمْرِ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: كَذَا وَكَذَا. قَالَ ٱلرَّجُلُ: فَإِنَّ فُلاَنًا تَعَدَّى عَلَيَّ فَأَخَذَ مِنِّي كَذَا وَكَذَا فَٱزْدَادَ صَاعًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: فَكَيْفَ إِذَا سَعَى عَلَيْكُمْ مَنْ يَتَعَدَّى عَلَيْكُمْ أَشَدَّ مِنْ هَذَا ٱلتَّعَدِّي؟ فَخَاضَ ٱلنَّاسُ وَبَهَرَهُمُ ٱلْحَدِيثُ حَتَّى قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَارَسُولَ ٱللهِ إِنْ كَانَ رَجُلٌ غَائِباً عِنْدَ إِبِلِهِ وَمَاشِيَتِهِ وَزَرْعِهِ فَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ فَتُعُدِّيَ عَلَيْهِ الحَقُّ فَكَيْفَ يَصْنَعُ وَهُوَ عَنْكَ غَائِبٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَ ٱلنَّفْسِ بِهَا يُرِيدُ وَجْهَ ٱللهِ وَٱلدَّارَ ٱلآخِرَةَ لَمْ يُغَيِّبْ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ، وَأَقَامَ ٱلصَّلاَةَ، ثُمَّ أَدَّى ٱلزَّكَاةَ فَتُعُدِّيَ عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ فَأَخَذَ سِلاَحَهُ فَقَاتَلَ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠١ قال: حدثنا زكريا بن عدي. و«ابن خُزَيمة» ٢٣٣٦ قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان المصري. قال: حدثنا عَمرو بن خالد وعلي بن معبد.

ثلاثتهم (زكريا بن عدي، وعَمرو بن خالد، وعلي بن معبد) عن عُبيدالله ابن عمرو الجزري[1]، عن زيد بن أبي أنيسة، عن القاسم بن عوف البكري، عن علي بن حسين، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من المسند وصحيح ابن خزيمة، وكذا في الأصل الخطي للمسند =

كتاب الحج

١٧٥٦٠ ـ ٦٥: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:

«ٱلْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ.».

أخرجه أحمد ٢٩٤/٦ قال: حدثنا وكيع. وفي ٣٠٣/٦ قال: حدثنا محمد بن يزيد. وفي ٣١٤/٦ قال: حدثنا عبدالواحد بن واصل. (ح) ويزيد ابن هارون. و«ابن ماجة» ٢٩٠٢ قال: حدثنا أبو بكر أبي شيبة. قال: حدثنا وكيع.

أربعتهم (وكيع، ومحمد بن يزيد، وعبدالواحد بن واصل، ويزيد بن هارون) عن القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي جعفر محمد بن علي. فذكره.

١٧٥٦١ ـ ٦٦: عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ ٱبْنَةِ أُمَيَّةَ بْنِ ٱلأَخْنَسِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهَلَّ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلأَقْصَى بِعُمْرَةٍ، أَوْ بِحَجَّةٍ، غَفَرَ ٱللهُ لَهُ

= إلى: «عبدالله بن عَمرو» والصواب ماأثبتناه، فعُبيدالله بن عَمرو هو أولاً راوية زيد ابن أبي أنيسة «تهذيب الكمال» ١٨/١٠ (٢٠٨٩) وثانيًا؛ أخرج الحديث الطبراني في الكبير ٢٨٧/٢٣ والحاكم في «المستدرك» ٤٠٤/١، و«البيهقي» ١٣٧/٤، وجاء عندهم على الصواب: «عُبيدالله». والحمدلله.

مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.».

وفي رواية: «... غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ.».

أخرجه احمد ٦/٢٩٩ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا ابن لَهيعة. قال: حدثنا جعفر بن ربيعة، عن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي صعصعة. وفي ٦/٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق. قال: حدثني سُليمان بن سُحيم، مولى آل جبير، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي. و«أبو داود» ١٧٤١ قال: حدثنا أحمد بن صالح. قال: حدثنا ابن أبي فُدَيك، عن عبدالله بن عبدالرحمان بن يُحَنَّس، عن يحيى بن أبي سُفيان الأخنسي. وفي «تحفة الأشراف» ١٨٢٥٣/١٣ عن الحسين بن عيسى البسطامي، عن ابن أبي فُدَيك، عن عبدالله بن عبدالرحمان بن يُحَنَّس، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي[1].

كلاهما (عبدالله بن عبدالرحمان، ويحيى بن أبي سفيان) عن حكيمة أم حكيم بنت أمية، فذكرته.

(*) في رواية ابن إسحاق: «عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن أمه أم حكيم ابنة أمية بن الأخنس».

وفي رواية عبدالله بن عبدالرحمان: «عن يحيى بن أبي سُفيان الأخنسي، عن جدته حكيمة».

● وأخرجه ابن ماجة (٣٠٠١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن محمد بن إسحاق. قال: حدثني سُليمان بن سحيم، عن أم حكيم بنت أمية؛ فذكرته بنحوه ليس فيه: «يحيى

(١) قال المزي: حديث البسطامي في رواية أبي الحسن بن العبد

ابن أبي سفيان».

● وأخرجه ابن ماجة (٣٠٠٢) قال: حدثنا محمد بن المصفى الحمصي. قال: حدثنا أحمد بن خالد. قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن أبي سفيان، عن أمه أم حكيم بنت أمية، فذكرته بنحوه ليس فيه: «سُليمان بن سُحيم».

١٧٥٦٢ ـ ٦٧: عَنْ زَيْنَبَ ٱبْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي. فَقَالَ: طُوفِي مِنْ وَرَاءِ ٱلنَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ. فَطُفْتُ وَرَسُولُ ٱللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ ٱلْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِـ ﴿ٱلطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾.».

١ ـ أخرجه مالك (الموطأ) ٢٤٢. و«أحمد» ٦/٢٩٠ و٣١٩ قال: حدثنا عبدالرحمان. و«البخاري» ١/١٢٥ و٢/١٨٩ و٦/١٧٤، وفي خلق أفعال العباد (١٨) قال: حدثنا عبدالله بن يوسف. وفي ٢/١٨٨ قال: حدثنا إسماعيل. وفي ٢/١٩٠ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة. و«مسلم» ٤/٦٨ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. و«أبو داود» ١٨٨٢ قال: حدثنا القعنبي. و«ابن ماجة» ٢٩٦١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا مُعَلَّى بن منصور. ح وحدثنا إسحاق بن منصور وأحمد بن سنان. قالا: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. و« النسائي» ٥/٢٢٣ قال: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ عن ابن القاسم. (ح) وأخبرنا عُبيدالله بن سعيد. قال: حدثنا عبدالرحمان. و«ابن خُزَيمة» ٢٧٧٦ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي. قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. ح وحدثنا يحيى بن

حكيم. قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. ح وحدثنا يحيى بن حكيم أيضاً. قال: حدثنا بشر بن عُمر. ثمانيتهم (عبدالرحمان بن مَهْدي، وعبدالله بن يوسف، وإسماعيل بن أبي أويس، وعبدالله بن مَسْلمة القعنبي، ويحيى بن يحيى، ومُعَلًّى بن منصور، وعبدالرحمان بن القاسم، وبشر بن عُمر) عن مالك.

٢ ـ وأخرجه ابن خُزَيمة (٥٢٣) قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي. قال: حدثنا ابن وهب، عن مالك وابن لَهيعة.

كلاهما (مالك، وابن لهيعة) عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمان بن نوفل، عن عُروة بن الزبير، عن زينب آبنة أم سلمة، فذكرته.

١٧٥٦٣ ـ ٦٨: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «أَتَى رَسُولُ ٱللهِ ﷺ ضُبَاعَةَ بِنْتَ ٱلزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِٱلْمُطَّلِبِ وَهِيَ شَاكِيَةٌ. فَقَالَ: أَلَا تَخْرُجِينَ مَعَنَا فِي سَفَرِنَا هَذَا.وَهُوَ يُرِيدُ حَجَّةَ ٱلْوَدَاعِ. قَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ إِنِّي شَاكِيَةٌ وَأَخْشَى أَنْ تَحْبِسَنِي شَكْوَايَ. قَالَ: فَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَقُولِي ٱللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي.».

أخرجه أحمد ٣٠٣/٦ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثني أبي. قال: فزعم ابن إسحاق، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

١٧٥٦٤ ـ ٦٩: عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، أَنَّهُ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ مَوَالِيَّ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ[1] أَعْتَمِرُ قَبْلَ أَنْ

(١) قوله: «فقلت» سقط من المطبوع وأثبتناه على الصواب من «جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ١٢٠.

أَحُجَّ؟ قَالَتْ: إنْ شِئْتَ آعْتَمِرْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، وَإِنْ شِئْتَ بَعْدَ أَنْ تَحُجَّ. قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَنْ كَانَ صَرُورَةً فَلا يَصْلُحُ أَنْ يَعْتَمِرَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ. قَالَ: فَسَأَلْتُ أُمَّهَاتِ آلْمُؤْمِنِينَ فَقُلْنَ مِثْلَ مَاقَالَتْ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِنَّ. قَالَ: فَقَالَتْ: نَعَمْ وَأَشْفِيكَ سَمِعْتُ رَسُولَ آللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَهِلُّوا يَاآلَ مُحَمَّدٍ بِعُمْرَةٍ فِي حَجٍّ.».

أخرجه احمد ٦/٢٩٧ قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا لَيْث بن سعد المصري. وفي ٦/٣١٧ قال: حدثنا عبدالله بن يزيد. قال: حدثنا حَيْوة وابن لَهيعة.

ثلاثتهم (لَيْث بن سعد، وَحيوة، وابن لَهيعة) عن يزيد بن أبي حبيب[1]، عن أبي عمران أسلم، فذكره.

(*) لفظ رواية حَيْوة وابن لَهيعة: «يَاآلَ مُحَمَّدٍ، مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهَل فِي حَجِّهِ، أَوْ فِي حَجَّتِهِ.».

١٧٥٦٥ ـ ٧٠: عَنْ عَبْدِآللهِ بْنِ زَمْعَةَ وَعَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.يُحَدِّثَانِ ذَلِكَ جَمِيعًا عَنْهَا.قَالَتْ:

«كَانَتْ لَيْلَتِي آلَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ فِيهَا رَسُولُ آللهِ ﷺ مسَاءَ يَوْمِ آلنَّحْرِ. قَالَتْ:فَصَارَ إِلَيَّ. قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ وَمَعَهُ

(١) تحرف في المطبوع ٦/٣١٧ إلى «يزيد بن حبيب» انظر «تهذيب التهذيب» ١١/٣١٨. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٣٤٧، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ١٢٠.

رَجُـلٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ مُتَقَمِّصَيْنِ. قَالَتْ: فَقَـالَ رَسُـولُ آللهِ ﷺ لِوَهْبٍ: هَلْ أَفَضْتَ بَعْدُ أَبَا عَبْدِآللهِ؟ قَالَ: لَا وَآللهِ يَارَسُولَ آللهِ. قَالَ: آنْزِعْ عَنْكَ آلْقَمِيصَ. قَالَ:فَنَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ وَنَزَعَ صَاحِبُهُ قَمِيصَهُ مِنْ رَأْسِـهِ ثُمَّ قَالُـوا: وَلِمَ يَارَسُـولَ آللهِ؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُمْ إِذَا أَنْتُمْ رَمَيْتُمُ آلْجَمْرَةَ أَنْ تَحِلُّوا يَعْنِي مِنْ كُلِّ مَاحُرِمْتُمْ مِنْهُ إِلَّا مِنَ آلنِّسَاءِ إِذَا أَنْتُمْ أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا بِهَذَا آلْبَيْتِ عُدْتُمْ حُرُمًا كَهَيْئَتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا آلْجَمْرَةَ حَتَّى تَطُوفُوا بِهِ.».

قال محمد: قال أبو عبيدة: وَحَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ آبْنَةُ مِحْصَنٍ وَكَانَتْ جَارَةً لَهُمْ قَالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مُتَقَمِّصِينَ عَشِيَّةَ يَوْمِ آلنَّحْرِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيَّ عِشَاءً قُمُصُهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَهَا. قَالَتْ: فَقُلْتُ:أَيْ عُكَّاشَةُ مَالَكُمْ خَرَجْتُمْ مُتَقَمِّصِينَ ثُمَّ رَجَعْتُمْ وَقُمُصُكُمْ عَلَى أَيْدِيكُمْ تَحْمِلُونَهَـا؟ فَقَـالَ: أَخْبَـرَتْنَـا أُمُّ قَيْسٍ: كَانَ هَذَا يَوْمًا قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِيهِ إِذَا نَحْنُ رَمَيْنَا آلْجَمْرَةَ حَلَلْنَا مِنْ كُلِّ ماحُرِمْنَا مِنْهُ إِلَّا مَاكَانَ مِنَ آلنِّسَاءِ حَتَّى نَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَإِذَا أَمْسَيْنَا وَلَمْ نَطُفْ بِهِ صِرْنَا حُرُمًا كَهَيْئَتِنَا قَبْلَ أَنْ نَرمِيَ آلْجَمْرَةَ حَتَّى نَطُوفَ بِهِ وَلَمْ نَطُفْ فَجَعَلْنَا قُمُصَنَا كَمَا تَرَيْنَ.».

أخرجه أحمد ٢٩٥/٦ قال: حدثنا محمد بن أبي عدي. وفي ٣٠٣/٦ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثني أبي. و«أبو داود» ١٩٩٩ قال: حدثنا أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين قالا: حدثنا ابن أبي عدي. و«ابن خزيمة» ٢٩٥٨ قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا ابن أبي عدي.

كلاهما (ابن أبي عدي، وإبراهيم بن سعد والديعقوب) عن محمد بن إسحاق. قال: حدثني أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة، عن أبيه وعن أمه زينب بنت أبي سلمة، فذكراه.

● أخرجه أحمد ٦/٣٠٣ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن يزيد بن رومان، عن خالد مولى الزبير بن نوفل. قال: حدثتني زينب ابنة أبي سلمة، فذكرته. ليس فيه: «عبدالله بن زمعة».

١٧٥٦٦ ـ ٧١: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[1]، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا، زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَأَرَادَ ٱلْخُرُوجَ، وَلَمْ تَكُنْ أُمُّ سَلَمَةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَأَرَادَتِ ٱلْخُرُوجَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: إِذَا أُقِيمَتْ صَلَاةُ ٱلصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ وَٱلنَّاسُ يُصَلُّونَ. فَفَعَلَتْ ذَلِكَ. فَلَمْ تُصَلِّ حَتَّى خَرَجَتْ.».

أخرجه البخاري ٢/١٨٩ قال: حدثني محمد بن حرب. قال: حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني. و«النسائي» ٥/٢٢٣ قال: أخبرنا محمد ابن آدم، عن عَبْدة.

كلاهما (يحيى بن أبي زكريا، وعَبْدة بن سُليمان) عن هشام بن عُروة،

---

(١) في «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٦٢: « عن عُروة، عن زينب، عن أم سلمة» ـ قال المـزي: وفي بعض النسخ: «عن عروة، عن أم سلمة» ليس فيه: «زينب». وهو ماأثبتناه كما جاء في النسخة المطبوعة من «صحيح البخاري».

عن أبيه عروة، فذكره.

(*) لفظ رواية عَبْدة بن سُليمان: «عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ، وَٱللهِ مَاطُفْتُ طَوَافَ ٱلْخُرُوجِ. فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أُقِيمَتِ ٱلصَّلَاةُ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ مِنْ وَرَاءِ ٱلنَّاسِ.».

(*) قال النسائي عقب الحديث: عُروة لم يسمعه من أم سلمة.

١٧٥٦٧ ـ ٧٢: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُوَافِيَ مَعَهُ صَلَاةَ ٱلصُّبْحِ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ بِمَكَّةَ.».

أخرجه احمد ٦/٢٩١ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة. فذكرته.

كتاب الصيام

١٧٥٦٨ ـ ٧٣: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ:

«قَبَّلَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ.».

وفي رواية يحيى بن أبي كثير: «أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.».

أخرجه احمد ٦/٢٩١ و٣١٠ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير. وفي ٦/٣٠٠ قال: حدثنا عفَّان. قال: أخبرنا همام. قال: سمعنا من يحيى بن أبي كثير. وفيه أيضًا ٦/٣٠٠ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير. وفي ٦/٣١٨ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو وعبدالصمد قالا: حدثنا هشام، عن يحيى. وفي ٦/٣١٩ قال: حدثنا حجاج، عن لَيْث بن سعد. قال: حدثني بُكير، عن أبي بكر بن المنكدر. وفي ٦/٣١٩ قال: حدثنا يونس. قال: حدثنا لَيْث بن سعد. قال: حدثني بُكير، عن أبي بكر بن المنكدر. و«البخاري» ١/٨٨ قال: حدثنا سعد بن حفص. قال: حدثنا شَيْبان، عن يحيى. وفي ٣/٣٩ قال: حدثنا مُسَدَّد. قال: حدثنا يحيى، عن هشام بن أبي عبدالله. قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير. و«عبدالله بن أحمد» ٦/٣١٨ قال: حدثناه هُدبة. قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٣/١٨٢٧٢ عن قُتَيبة، عن سالم بن نوح، عن

عُمر بن عامر، عن قتادة[1]، عن يحيى بن أبي كثير (ح) وعن عيسى بن حماد، عن لَيْث، عن بُكير بن عبدالله بن الأشج، عن أبي بكر بن المنكدر.

كلاهما (يحيى بن أبي كثير، وأبو بكر بن المنكدر) عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن زينب بنت أبي سلمة، فذكرته.

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٨٢٧٢/١٣ عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن إسحاق بن بكر بن مُضَر، عن أبيه، عن جعفر ابن ربيعة، عن بُكير بن الأشج، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أبي سلمة، فذكرته. ليس فيه: (أبو بكر بن المنكدر).

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٨٢٧٢/١٣ عن قُتَيبة، عن لَيْث، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة. قال: قَبَّل النبي ﷺ - مرسل.

١٧٥٦٩ ـ ٧٤: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ فَرُّوخٍ أَنَّ ٱمْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ فَمَا تَرَيْنَ؟ فَقَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ.».

أخرجه احمد ٢٩١/٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٣٢٠/٦ قال: حدثنا وكيع[2]. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٨١٨٥/١٣ عن أحمد بن سليمان، عن عُبيدالله بن موسى. (ح) وعن موسى بن عبدالرحمان

---

(١) قال النسائي: هذا خطأ ليس فيه قتادة إلا أن قُتَيبة قاله لنا.

(٢) قوله: «حدثنا وكيع» سقط من المطبوع وأثبتناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ١٣٠.

المسروقي، عن أبي أسامة.

أربعتهم (يحيى بن سعيد، ووكيع، وعُبيدالله بن موسى، وأبو أسامة) عن طلحة بن يحيى، عن عبدالله بن فروخ، فذكره.

١٧٥٧٠ ـ ٧٥: عَنْ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي عَبْدُٱللهِ بْنُ عَمْرٍو إلى أُمِّ سَلَمَةَ أَسْأَلُهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَإِنْ قَالَتْ: لَا. فَقُلْ لَهَا: إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ ٱلنَّاسَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ. قَالَ: فَسَأَلْهَا:أَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: لَا. قُلْتُ: إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ ٱلنَّاسَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.قَالَتْ: لَعَلَّهُ إِيَّاهَا. كَانَ لَايَتَمَالَكُ عَنْهَا حُبًّا. أَمَّا إِيَّايَ فَلَا.

أخرجه احمد ٦/٢٩٦ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. (ح) وحدثنا عبدالله بن يزيد. وفي ٦/٣١٧ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٢/١٧٤٢١ و١٣/١٨٢٤٥ عن يوسف بن حمَّاد، عن سُفيان بن حبيب.

أربعتهم (عبدالرحمان بن مَهْدي، وعبدالله بن يزيد، وعبدالملك بن عَمْرو، وسفيان بن حبيب) عن موسى بن عُلَيّ بن رباح، عن أبيه، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، فذكره.

● حَدِيثُ عَبْدِٱللهِ بْنِ كَعْبٍ ٱلْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ: أَيُقَبِّلُ ٱلصَّائِمُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ

ﷺ: سَلْ هَـٰذِهِ ـ لِأُمِّ سَلَمَةَ ـ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذٰلِكَ. فَقَالَ: يَارَسُولَ ٱللهِ قَدْ غَفَرَ ٱللهُ لَكَ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ ومَاتَأَخَّرَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: أَمَا وَٱللهِ إِنِّي لَأَتْقَاكُمْ لِلهِ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ.».

تقدم في مسند عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه رقم (١٠٦٨٤).

١٧٥٧١ ـ ٧٦: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا عَنِ ٱلرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيَصُومُ؟ قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ ٱحْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ.».

أخرجه احمد ٦/٣٠٦ قال: حدثنا يحيى ووكيع. قالا: حدثنا أسامة بن زيد. و«مسلم» ٣/١٣٨ قال: حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي. قال: حدثنا أبو عاصم. قال: حدثنا ابن جُريج. قال: أخبرني محمد بن يوسف.و«النسائي» ١/١٠٨ وفي الكبرى (١٨٤) قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى. قال: حدثنا خالـد. قال: حدثنـا ابن جُرَيج. عن محمد بن يوسف.وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ١٣/١٨١٦٠ عن عَمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن أسامة ابن زيد.

كلاهما (أسامة بن زيد، وابن جُرَيج) عن سُليمان بن يسار، فذكره.

(*) وزاد ابن جريج في روايته عند النسائي: «وَحَدَّثَنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ جَنْبًا مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى ٱلصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.».

● حديث أبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، عن عائشة وأم سلمة في من أدركه الصبح وهو جنب.

تقدم في مسند عائشة رضي الله عنها حديث رقم (١٦٦٠٤)

● حديث عبـدالرحمان بن الحارث، عن أم سلمة وعائشة، وحديث نافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة، وحديث أبي قلابة، عن أم سلمة، وحديث عبدالملك بن أبي بكر عن أم سلمة، وحديث أبي سلمة، عن أم سلمة. في من أدركه الصبح وهو جنب.

تقدم في مسند عائشة رضي الله عنها حديث رقم (١٦٦١٢).

١٧٥٧٢ ـ ٧٧: عَنْ عَامِرٍ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ ٱحْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ.».

قال: فترك أبو هريرة فتياه.

أخرجه احمد ٦/٣٠٤ قال: حدثنا رَوْح وعبدالوهاب. قالا: حدثنا سعيد وفي ٦/٣٠٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. قال: حدثنا شُعبة. وفي ٦/٣١٠ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شُعبة (ح) وحجاج. قال: حدثني شُعبة. وفي ٦/٣٢٣ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا همام. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٣/١٨١٦٧ عن حُميد بن مَسْعدة، عن يزيد بن زُرَيع، عن سعيد، وهو ابن أبي عَروبة.

ثلاثتهم (سعيد بن أبي عَروبة، وشعبة، وهمام) عن قتادة عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية أخي أم سلمة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٦/٣١١ قال: حدثنا ابن جعفر. قال: حدثني سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية أخي أم سلمة، ولم

يذكر أم سلمة.

١٧٥٧٣ ـ ٧٨: عَنْ نَافِعٍ. قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنِ ٱلرَّجُلِ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ يُرِيدُ ٱلصَّوْمَ؟ قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ ٱلْوِقَاعِ لَا مِنِ ٱحْتِلَامٍ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَوْمَهُ.».

أخرجه ابن ماجة (١٧٠٤) قال: حدثنا علي بن محمد. قال: حدثنا عبدالله بن نُمير، عن عُبيدالله، عن نافع، فذكره.

١٧٥٧٤ ـ ٧٩: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

«إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ نِسَائِهِ غَيْرَ ٱحْتِلَامٍ، فَيَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَوْمَهُ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٠ ـ ب) قال: أخبرني أبو بكر بن علي. قال: حدثنا سليمان بن محمد المباركي. قال: حدثنا أبو شهاب، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن أبي سلمة، فذكره.

١٧٥٧٥ ـ ٨٠: عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ، أَكْثَرَ مِمَّا يَصُومُ مِنَ الأَيَّامِ. وَيَقُولُ: إِنَّهُمَا عِيدُ الْمُشْرِكِينَ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أُخَالِفَهُمْ.».

أخرجه احمد ٦/٣٢٣ قال: حدثنا عتّاب بن زياد. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٣٨ ـ ا) قال: أخبرنا محمد بن حاتم المروزي. قال: أخبرنا حبان. و«ابن خُزَيمة» ٢١٦٧ قال: حدثنا أحمد بن منصور المروزي. قال: حدثنا سلمة بن سُليمان.

ثلاثتهم (عتّاب، وحبان بن موسى، وسلمة بن سُليمان) عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن محمد بن عُمر بن علي. قال: حدثني أبي، عن كريب، فذكره.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٣٨ ـ ا) قال: أخبرنا كثير بن عُبيد الحمصي. قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله ابن محمد بن عُمر، وهو ابن علي، عن أبيه، عن كُرَيْبٍ، أَنَّ آبْنَ عَبَّاسٍ بَعَثَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَإِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهُمَا:مَاكَانَ رَسُولُ آللهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَصُومَ مِنَ ٱلأَيَّامِ؟ فَقَالَتَا:

«مَامَاتَ رَسُولُ آللهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَوْمِهِ ٱلسَّبْتُ وَٱلأَحَدُ.وَيَقُولُ: هُمَا عِيدَانِ لِأَهْلِ ٱلْكِتَابِ فَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ نُخَالِفَهُمْ.».

١٧٥٧٦ ـ ٨١: عَنْ أُمِّ هُنَيْدَةَ ٱلْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ.

«كَانَ رَسُولُ آللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ: أَوَّلَ خَمِيسٍ وَٱلاِثْنَيْنَ وَٱلاِثْنَيْنَ.».

وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ آللهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ: ٱلاِثْنَيْنِ، وَٱلْخَمِيسَ، وَٱلاِثْنَيْنِ مِنَ ٱلْجُمُعَةِ ٱلأُخْرَى.».

وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ آللهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلُهَا ٱلاِثْنَيْنِ، وَٱلْجُمُعَةِ، وَٱلْخَمِيسِ.».

أخرجه احمد ٦/٢٨٩ و ٣١٠. و«أبو داود» ٢٤٥٢ قال: حدثنا زُهير بن حرب. و«النسائي» ٤/٢٢١ قال: أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وإبراهيم بن سعيد) قالوا: حدثنا محمد بن فُضَيل. قال: حدثنا الحسن بن عُبيدالله، عن هنيدة الخزاعي، عن أمه، فذكرته.

● وأخرجه أحمد ٥/٢٧١ قال: حدثنا سريج وعفان. وفي ٦/٢٨٨ و٤٢٣ قال: حدثنا عفان. و«أبو داود» ٢٤٣٧ قال: حدثنا مُسَدَّد. و«النسائي» ٤/٢٠٥ قال: أخبرني زكريا بن يحيى. قال: حدثنا شَيْبان. وفي ٤/٢٢٠ قال: أخبرني أحمد بن يحيى، عن أبي نُعيم. وفي ٤/٢٢١ قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي. قال: حدثنا عبدالرحمان.

ستتهم (سريج بن النعمان، وعفان، ومسدد، وشيبان، وأبو نعيم، وعبدالرحمان) قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن الحر بن الصَّيَّاح، عن هُنيدة بن خالد، عن آمرأته، عن بعض أزواج النبي ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ آللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ تِسْعاً مِنْ ذِي آلْحِجَّةِ. وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَ آثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ.».

١٧٥٧٧ ـ ٨٢: عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ آللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ: الاِثْنَيْنِ وَآلْخَمِيسَ مِنْ هٰذِهِ آلْجُمُعَةِ وَآلاِثْنَيْنِ مِنَ آلْمُقْبِلَةِ.».

أخرجه النسائي ٤/٢٠٣ قال: أخبرني أبو بكر بن علي. قال: حدثنا أبو نصر التمار. قال: حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن عاصم، عن سواء، فذكره.

١٧٥٧٨ ـ ٨٣: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ ٱلسَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ وَيَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ.».

ورواية إسرائيل: «مارأيت رسول الله ﷺ صام شهرا تاما إلا شعبان، فإنه كان يصله برمضان، ليكونا شهرين متتابعين، وكان يصوم من الشهر حتى نقول: لايفطر، ويفطر حتى نقول: لايصوم.».

١ ـ أخرجه احمد ٦/٢٩٣ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا أبي. وفي ٦/٣٠٠ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي، عن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» ١٥٣٨ قال: أخبرنا عُبيدالله بن موسى. قال: أخبرنا إسرائيل. و«الدارمي» ١٧٤٦ قال: أخبرنا عُبيدالله، عن إسرائيل. و«ابن ماجة» ١٦٤٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا زَيْد بن الحُباب، عن شُعبة. و«الترمذي» ٧٣٦. وفي الشمائل (٣٠١) قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي، عن سُفيان. و«النسائي» ٤/١٥٠ قال: أخبرنا شُعيب بن يوسف ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا عبدالرحمان. قال: حدثنا سُفيان. وفي ٤/٢٠٠ قال: أخبرنا محمود بن غَيْلان. قال: حدثنا أبو داود. قال: أنبأنا شُعبة. أربعتهم (الجراح بن مليح والد وكيع، وسُفيان الثوري، وإسرائيل، وشُعبة) عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٦/٣١١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«أبو داود» ٢٣٣٦ قال: حدثنا أحمد بن حَنبل. قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» ٤/١٥٠ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. قال: أنبأنا النضر. وفي ٤/٢٠٠ قال: أخبرنا محمد بن الوليد. قال: حدثنا محمد. كلاهما (محمد بن جعفر، والنضر بن شُميل) عن شُعبة، عن توبة العنبري، عن محمد بن إبراهيم.

كلاهما (سالم، ومحمد بن إبراهيم) عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، فذكره.

كتاب النكاح

١٧٥٧٩ ـ ٨٤: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ ٱلْمُنْذِرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:

«لَايُحَرِّمُ مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ إِلَّا مَافَتَقَ ٱلأَمْعَاءَ فِي ٱلثَّدْيِ، وَكَانَ قَبْلَ ٱلْفِطَامِ.».

أخرجه الترمذي (١١٥٢) قال: حدثنا قُتيبة. قال: حدثنا أبو عوانة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن فاطمة بنت المنذر (وفاطمة بنت المنذر بن الزبير ابن العوام. وهي آمرأة هشام بن عروة)، فذكرته.

١٧٥٨٠ ـ ٨٥: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَدًا بِتِلْكَ ٱلرَّضَاعَةِ. وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَٱللهِ مَانَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ لِسَالِمٍ خَاصَّةً. فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ ٱلرَّضَاعَةِ وَلَا رَائِينَا.».

أخرجه أحمد ٦/٣١٢ قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا لَيْث. قال: حدثنا عُقَيل. و«مسلم» ٤/١٦٩ قال: حدثني عبدالملك بن شُعيب بن الليث. قال: حدثني أبي، عن جَدِّي. قال: حدثني عُقيل بن خالد. و«ابن ماجة» ١٩٤٧ قال: حدثنا محمد بن رُمْح المصري. قال: حدثنا عبدالله بن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب وعُقيل. و«النسائي» ٦/١٠٦ قال: أخبرنا عبدالملك

ابن شُعيب بن الليث. قال: أخبرني أبي، عن جَدِّي. قال: حدثني عُقَيل.

كلاهما (عُقيل بن خالد، ويزيد بن أبي حبيب) عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني أبو عُبيدة بن عبدالله بن زَمْعة، أن أمه زينب بنت أبي سلمة أخبرته، فذكرته.

١٧٥٨١ ـ ٨٦: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِآلرَّحْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ آلنَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ:

«قِيلَ لِرَسُولِ آللهِ ﷺ: أَيْنَ أَنْتَ يَارَسُولَ آللهِ عَنِ آبْنَةِ حَمْزَةَ. أَوْ قِيلَ: أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِآلْمُطَّلِبِ.قَالَ: إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ آلرَّضَاعَةِ.».

أخرجه مسلم ٤/١٦٥ قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى. قالا: حدثنا ابن وهب. قال: أخبرني مَخْرمة بن بُكير، عن أبيه. قال: سمعتُ عبدالله بن مسلم يقول:سمعت محمد بن مسلم يقول: سمعت حميد ابن عبدالرحمان يقول، فذكره.

١٧٥٨٢ ـ ٨٧: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،

«أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: يَارَسُولَ آللهِ. هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ: فَأَفْعَلُ مَاذَا؟ قَالَتْ: فَتَنْكِحُهَا، قَالَ: أُخْتُكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: أَوَ تُحِبِّينَ ذَلِكِ؟ قَالَتْ: لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ بِكَ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي. قَالَ: فَإِنَّهَا لَاتَحِلُّ لِي. قَالَتْ: فَوَآللهِ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ، أَوْ ذُرَّةَ، (شك زهير) بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟

قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا وَٱللهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَاحَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ٱبْنَةُ أَخِي مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩١ قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٦/٣٠٩ قال: حدثنا ابن نُمير. و«أبـو داود» ٢٠٥٦ قال: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي. قال: حدثنا زهير.

ثلاثتهم (أبو معاوية، وابن نمير، وزهير بن معاوية) عن هشام بن عروة، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، فذكرته.

١٧٥٨٣ ـ ٨٨: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. وَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي.».

وفي رواية «أنها لَما قَدِمَتِ المدينةَ أخبرتهم أنها ابنةُ أبي أُميةَ ابن المغيرة فكذبوها. ويقولون: ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس منهم إلى الحج. فقالوا: ماتكتبين إلى أهلك. فكتبتُ معهم فرجعوا إلى المدينة يصدقونها فازدادت عليهم كرامة. قالت: فلما وَضَعْتُ زينبَ جاءني النبي ﷺ فخطبني. فقلتُ: مامثلي نُكِحَ أما أنا فلا ولد لي وأنا غيور وذات عيال. فقال: أنا أكبر منك وأما الغيرة فيذهبها اللهُ عز وجل وأما

العيال فإلى الله ورسوله فتزوجها فجعل يأتيها فيقول: اين زَنَابُ حتى جاء عمار بن ياسر يومًا فاختلجها وقال: هذه تمنع رسولَ اللهِ ﷺ وكانت ترضعها فجاء رَسولُ اللهِ ﷺ فقال: أَين زَنَابُ. فقالت: قريبة ابنة أبي أُمية ووافقها عندها أخذها عمار بن ياسر. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: إني آتيكم الليلةَ. قالت: فقمتُ فأخرجتُ حباتٍ من شعيرٍ كانت في جر وأخرجتُ شحمًا فعصدته له. قالت: فَباتَ النبي ﷺ ثم أَصبحَ فقال حين أَصبحَ: إن لَكِ عَلَى أَهْلِكِ كرامة فإن شِئْتِ سَبعتُ لَكِ فإن أسبع لك أسبع لنسائي.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٢ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: حدثني محمد بن أبي بكر، عن عبدالملك بن أبي بكر. وفي ٦/٣٠٧ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا ابن جريج. قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبدالحميد بن عبدالله بن أبي عمرو والقاسم أخبراه. وفي ٦/٣٠٧ قال: حدثنا روح. قال: حدثنا ابن جريج. قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت(١). أن عبدالحميد بن عبدالله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد أخبراه. وفي ٦/٣٠٧ قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي. قال: أخبرنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالحميد بن عبدالله والقاسم بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام. و«الدارمي» ٢٢١٦ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان، عن محمد بن أبي بكر، عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام. و«مسلم» ٤/١٧٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم قالوا: حدثنا يحيى

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حبيب، حدثنا أبي ثابت».

ابن سعيد، عن سفيان، عن محمد بن أبي بكر، عن عبدالملك بن أبي بكر ابن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام. وفي ٤/١٧٣ قال: حدثني أبو كُريب محمد بن العلاء. قال: حدثنا حفص، يعني ابن غياث، عن عبدالواحد بن أيمن. و«أبو داود» ٢١٢٢ قال: حدثنا زهير بن حرب. قال: حدثنا يحيى، عن سفيان قال: حدثني محمد بن أبي بكر، عن عبدالملك بن أبي بكر. و«ابن ماجة» ١٩١٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن محمد بن أبي بكر، عن عبدالملك، يعني ابن أبي بكر بن الحارث بن هشام. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٢٩ عن يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن بشار.كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن محمد بن أبي بكر، عن عبدالملك بن أبي بكر (ح) وعن عبدالرحمان بن خالد الرقي، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت. أن عبـدالحميد بن عبـدالله بن أبي عمـرو والقـاسم بن محمـد، هو ابن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام أخبراه.

أربعتهم (عبدالملك بن أبي بكر، وعبدالحميد بن عبدالله، والقاسم بن محمد، وعبدالواحد بن أيمن) عن أبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، فذكره.

● أخرجه مسلم ٤/١٧٣ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي. قال: حدثنا سليمان، يعني ابن بلال (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى. قال: أخبرنا أبو ضمرة.

كلاهما (سليمان بن بلال، وأبو ضمرة) عن عبدالرحمان بن حُميد، عن عبدالملك بن أبي بكر، عن أبي بكر بن عبدالرحمان أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج أخذت بثوبه فقال رسول الله ﷺ إن شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث.»

● أخرجه مسلم ٤/١٧٣ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك:عن عبدالله بن أبي بكر، عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمان[1] أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها: ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وإن شئت ثلثت ثم درت.قالت: ثلث.».

١٧٥٨٤ ـ ٨٩: عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ آللهِ ﷺ خَطَبَ أُمَّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ: يَارَسُولَ آللهِ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي، تَعْنِي شَاهِدًا. فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ. فَقَالَتْ: يَاعُمَرُ زَوِّجِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ، فَتَزَوَّجَهَا ٱلنَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ آللهِ ﷺ: أَمَا إِنِّي لَاأَنْقُصُكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ أَخَوَاتِكِ، رَحَيَيْنِ وَجَرَّةً، وَمِرْفَقَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَكَانَ رَسُولُ آللهِ ﷺ يَأْتِيهَا لِيَدْخُلَ بِهَا فَإِذَا رَآتْهُ أَخَذَتْ زَيْنَبَ ٱبْنَتَهَا فَجَعَلَتْهَا فِي حَجْرِهَا فَيَنْصَرِفُ رَسُولُ آللهِ ﷺ. فَعَلِمَ ذَلِكَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ، فَأَتَاهَا فَقَالَ: أَيْنَ هَذِهِ ٱلْمَشْقُوحَةُ ٱلْمَقْبُوحَةُ ٱلَّتِي قَدْ آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ آللهِ ﷺ؟ فَأَخَذَهَا فَذَهَبَ بِهَا، فَجَاءَ رَسُولُ آللهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِبَصَرِهِ فِي نَوَاحِي ٱلْبَيْتِ. فَقَالَ: مَافَعَلَتْ زَنَابُ؟ فَقَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ فَأَخَذَهَا فَذَهَبَ بِهَا، فَدَخَلَ بِهَا

---

(١) في «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٢٩: «عن عبدالملك بن عبدالرحمان، عن أبيه» وفي المطبوع ليس فيه: «عن أبيه» وقال محقق «تحفة الأشراف» هكذا وقع هذا اللفظ في الأصول التي بأيدينا، وليس هو في النسخة المطبوعة. وفي «ل» عليه علامة التضبيب.

رَسُولُ ٱللهِ ﷺ. وَقَالَ لَهَا: إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٥ و٣١٧ قال: حدثنا يزيد. وفي ٦/٣١٣ قال: حدثنا عفان. و«النسائي» ٦/٨١ قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. قال: حدثنا يزيد.

كلاهما (يزيد بن هارون، وعفان) قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني. قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، فذكره.

(*) وزاد عفان في رواية حديث لأبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد رضي الله عنه. وقد تقدم في مسنده حديث رقم (٧٠٩٣). وفاتنا أن نذكر هذا الإسناد فيه.

● أخرجه أحمد ٦/ ٣١٤ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت. قال: حدثني عمر بن أبي سلمة. (وقال سليمان بن المغيرة: ابن عمر بن أبي سلمة) مرسل.

١٧٥٨٥ ـ ٩٠: عَنْ عَبْدِٱلْعَزِيزِ ٱبْنِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

«أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَنْهَا وَٱنْقَضَتْ عِدَّتُهَا. خَطَبَهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ. فَقَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنَّ فِيَّ ثَلَاثُ خِصَالٍ: أَنَا ٱمْرَأَةٌ كَبِيرَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ. قَالَتْ: وَأَنَا ٱمْرَأَةٌ غَيُورٌ. قَالَ: أَدْعُو ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيُذْهِبُ عَنْكِ غَيْرَتَكِ. قَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ،

وَأَنَا ٱمْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ. قَالَ: هُمْ إِلَى ٱللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ. قَالَ: فَتزَوَّجَهَا رَسُـولُ ٱللهِ ﷺ. قَالَ: فَأَتَـاهَا فَوَجَدَهَا تُرْضِعُ فَٱنْصَرَفَ، ثُمَّ أَتَاهَا فَوَجَـدَهَا تُرْضِعُ فَٱنْصَرَفَ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَأَتَاهَا. فَقَالَ: حُلْتِ بَيْنَ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ وَبَيْنَ حَاجَتِهِ. هَلُمَّ ٱلصَّبِيَّةَ. قَالَ: فَأَخَذَهَا فَٱسْتَرْضَعَ لَهَا. فَأَتَاهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ. فَقَالَ أَيْنَ زَنَابُ يَعْنِي زَيْنَبَ؟ قَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ، أَخَذَهَا عَمَّارٌ. فَدَخَلَ بِهَا. وَقَالَ: إِنَّ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ كَرَامَةً. قَالَ: فَأَقَامَ عِنْدَهَا إِلَى ٱلْعَشِيِّ ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِسَائِرِ نِسَائِي وَإِنْ شِئْتِ قَسَمْتُ لَكِ. قَالَتْ: لَا بَلِ ٱقْسِمْ لِي.».

أخرجه أحمد ٦/٣٢٠ و ٣٢١ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا إسماعيل ابن عبدالملك بن أبي الصُّفَيْر. قال: حدثني عبدالعزيز بن بنت أم سلمة، فذكره.

١٧٥٨٦ ـ ٩١: عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِٱلرَّحْمَانِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

«لَمَّـا قَدِمَ ٱلْمُهَـاجِرُونَ ٱلْمَـدِينَةَ عَلَى ٱلْأَنْصَارِ، تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَائِهِمْ، وَكَانَ ٱلْمُهَاجِرونَ يُجِبُّونَ، وَكَانَتِ ٱلْأَنْصَارُ لَاتُجَبِّي، فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱمْرَأَتَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَأَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَسْأَلَ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ. قَالَتْ: فَأَتَتْـهُ، فَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْـأَلَـهُ، فَسَأَلَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ وَقَالَ: لَا،

إِلَّا فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ.».

وفي رواية: «عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ يَعْنِي صِمَامًا وَاحِدًا.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٥ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا وهيب. وفي ٦/٣١٠ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا معمر. وفي ٦/٣١٨ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سفيان. وفي ٦/٣١٨ قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سفيان. و«الدارمي» ١١٢٤ قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم. قال: حدثنا وهيب. و«الترمذي» ٢٩٧٩ قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. قال: حدثنا سفيان.

ثلاثتهم (وهيب، ومعمر، وسفيان) عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن سابط، عن حفصة بنت عبدالرحمان، فذكرته.

١٧٥٨٧ - ٩٢: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ ٱمْرَأَةً سَأَلَتْهَا، عَنِ ٱلرَّجُلِ يَأْتِي ٱمْرَأَتَهُ مُجَبِّيَةً. فَسَأَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ. فَقَالَ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ صِمَامٌ وَاحِدٌ.».

أخرجه أحمد ٦/٣١٠ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا معمر، عن ابن خثيم، عن صفية بنت شيبة، فذكرته.

● حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ ٱلزُّبَيْرِ وَٱبْنِ عَبْدِٱللهِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ وأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ آللهِ ﷺ تَبَنَّى سَالِمًا وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ آللهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ. وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ آبْنُ عُتْبَةَ سَالِمًا آبْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ آبْنَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامَى قُرَيْشٍ . فَلَمَّا أَنْزَلَ آللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: ﴿آدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ آللهِ﴾ رُدَّ كُلُّ أَحَدٍ يَنْتَمِي مِنْ أُولَئِكَ إِلَى أَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ رُدَّ إِلَى مَوَالِيهِ . » .

سبق في مسند عائشة رضي الله عنها حديث رقم (١٦٧٣٢).

● حَدِيثُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتَا:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. أَنْ نُجَهِّزَ فَاطِمَةَ حَتَّى نُدْخِلَهَا عَلَى عَلِيٍّ. فَعَمَدْنَا إِلَى الْبَيْتِ. فَفَرَشْنَاهُ تُرَاباً لَيِّنًا مِنْ أَعْرَاضِ الْبَطْحَاءِ. ثُمَّ حَشَوْنَا مِرْفَقَتَيْنِ لِيفاً فَنَفَشْنَاهُ بِأَيْدِينَا. ثُمَّ أَطْعَمْنَا تَمْرًا وَزَبِيباً وَسَقَيْنَا مَاءً عَذْبًا وَعَمَدْنَا إِلَى عُودٍ، فَعَرَضْنَاهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ لِيُلْقَى عَلَيْهِ الثَّوْبُ وَيُعَلَّقَ عَلَيْهِ السِّقَاءُ. فَمَا رَأَيْنَا عُرْسًا أَحْسَنَ مِنْ عُرْسِ فَاطِمَةَ . » .

سبق في مسند عائشة رضي الله عنها، حديث رقم (١٦٦٨٦).

١٧٥٨٨ ـ ٩٣: عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ ٱلْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا. فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً غَدَا عَلَيْهِمْ، أَوْ رَاحَ. فَقِيلَ لَهُ: حَلَفْتَ يَانَبِيَّ ٱللهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْراً. قَالَ: إِنَّ ٱلشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً.».

أخرجه أحمد ٦/٣١٥ قال: حدثنا رَوْح. و«البخاري» ٣/٣٥ و٧/٤١ قال: حدثنا أبو عاصم. وفي ٧/٤١ قال: حدثني محمد بن مقاتل. قال: أخبرنا عبدالله. و«مسلم» ٣/١٢٦ قال: حدثني هارون بن عبدالله. قال: حدثنا حجاج بن محمد (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم. قال: أخبرنا رَوْح ح وحدثنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا الضحاك، يعني أبا عاصم. و«ابن ماجة» ٢٠٦١ قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي. قال: حدثنا أبو عاصم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٣/١٨٢٠١ عن يوسف بن سعيد، حجاج بن محمد.

أربعتهم (رَوْح، والضحاك أبو عاصم وعبدالله بن المبارك، وحجاج بن محمد) عن ابن جُرَيج. قال: أخبرني يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفي، أن عكرمة بن عبدالرحمان بن الحارث أخبره، فذكره.

١٧٥٨٩ ـ ٩٤: عَنْ أَبِي ٱلْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

«أَنَّهَا يَعْنِي أَتَتْ بِطَعَامٍ فِي صَحْفَةٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَجَاءَتْ عَائِشَةُ مُتَّزِرَةً بِكِسَاءٍ وَمَعَهَا فِهْرٌ، فَفَلَقَتْ بِهِ ٱلصَّحْفَةَ، فَجَمَعَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ فِلْقَتَيِ ٱلصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: كُلُوا غَارَتْ

أُمُّكُمْ. مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ صَحْفَةَ عَائِشَةَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَأَعْطَى صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ عَائِشَةَ.».

أخرجه النسائي ٧/٧٠ قال: أخبرنا الربيع بن سليمان. قال: حدثنا أسد ابن موسى. قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي المتوكل. فذكره.

١٧٥٩٠ ـ ٩٥: عَنْ أُمِّ مُسَاوِرٍ ٱلْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:

«أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتِ ٱلْجَنَّةَ.».

أخرجه عَبد بن حُميد (١٩٤١) قال: حدثني يحيى بن عبدالحميد. و«ابن ماجة» ١٨٥٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. و«الترمذي» ١١٦١ قال: حدثنا واصل بن عبدالأعلى.

ثلاثتهم (يحيى بن عبدالحميد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وواصل بن عبد الأعلى) قالوا: حدثنا محمد بن فُضَيل، عن أبي نصر عبدالله بن عبدالرحمان، عن مساور الحميري، عن أمه، فذكرته.

١٧٥٩١ ـ ٩٦: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عَبْدَٱللهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ ٱخْتَلَفَا فِي ٱلْمَرْأَةِ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ. فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِذَا وَضَعَتْ مَافِي بَطْنِهَا فَقَدْ حَلَّتْ. وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: آخِرَ ٱلأَجَلَيْنِ. فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَنَا مَعَ ٱبْنِ أَخِي، يَعْنِي أَبَاسَلَمَةَ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى عَبْدِٱللهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهَا عَنْ ذٰلِكَ. فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا

قَالَتْ:

«وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ ٱلْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ. فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللهِ ﷺ. فَقَالَ: قَدْ حَلَلْتِ فَٱنْكِحِي مَنْ شِئْتِ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ٣٦٥. و«أحمد» ٦/٣١٤ قال: حدثنا يزيد بن هارون و«الدارمي» ٢٢٨٤ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. وفي (٢٢٨٥) قال: أخبرنا محمد بن يوسف. قال: حدثنا سُفيان. و«مسلم» ٤/٢٠١ قال: حدثنا محمد ابن المثنى العَنَزي. قال: حدثنا عبدالوهاب. (ح) وحدثناه محمد بن رُمْح. قال: أخبرنا الليث ح وحدثناه أبو بكر بن أبي شَيْبة وعَمرو الناقد. قالا: حدثنا يزيد ابن هارون. و«الترمذي» ١١٩٤ قال: حدثنا قُتيبة. قال: حدثنا الليث. و«النسائي» ٦/١٩٢ قال: أخبرنا قُتَيبة. قال: حدثنا الليث. وفي ٦/١٩٣ قال: أخبرنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى. قال: حدثنا يحيى بن آدم[1]، عن سُفيان. (ح) وأخبرنا محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك.

خمستهم (مالك، ويزيد بن هارون، وسُفيان، وعبدالوهاب الثقفي، والليث) عن يحيى بن سعيد، عن سُليمان بن يسار، فذكره.

(*) قال الليث في حديثه: فأرسلوا إلى أم سلمة ولم يُسَمِّ كُريبًا.

(*) في رواية سفيان: «عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن كريب، عن أم سلمة، الحديث.» دون القصة.

● وأخرجه أحمد ٦/٢٨٩ قال: حدثنا هُشَيم بن بشير. قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، فذكره بنحوه ليس فيه: «عن كُريب» ولا القصة التي في أول الحديث.

---

(١) في «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٠٦: «يحيى بن يمان».

● وأخرجه مالك (الموطأ) ٣٦٤. و«أحمد» ٦/٣١١ قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج. قالا: حدثنا شُعبة. وفي ٦/٣١٩ قال: قرأتُ على عبدالرحمان: مالك. و«النسائي» ٦/١٩١ قال: أخبرنا محمود بن غَيْلان. قال: حدثنا أبو داود. قال: حدثنا شُعبة. (ح) وأخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، قراءةً عليه وأنا أسمع. قال محمد: أنبأنا ابن القاسم، عن مالك.

كلاهما (مالك، وشُعبة) عن عبد ربه بن سعيد بن قيس، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِٱلرَّحْمَانِ، أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ عَبْدُٱللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْحَامِلِ يُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا؟ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ ٱلْأَجَلَيْنِ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ. فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِٱلرَّحْمَانِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ أُمّ سَلَمَةَ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ ٱلْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ. فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌّ وَٱلآخَرُ كَهْلٌ، فَحَطَّتْ إِلَى ٱلشَّابِّ. فَقَالَ ٱلشَّيْخُ: لَمْ تَحِلِّي بَعْدُ. وَكَانَ أَهْلُهَا غَيَبًا. وَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوهُ بِهَا. فَجَاءَتْ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ. فَقَالَ: قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ.

● وأخرجه البخاري ٦/١٩٣ قال: حدثنا سعد بن حفص. قال: حدثنا شَيْبان، عن يحيى. و«النسائي» ٦/١٩٢ قال: أخبرني محمد بن عبدالله بن بزيع. قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيع. قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير. وفي ٦/١٩٣ قال: أخبرنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى. قال: حدثنا يحيى بن آدم[1]، عن سُفيان، عن محمد بن عَمرو. وفي ٦/١٩٣ أيضاً قال: أخبرنا حُسين بن منصور. قال: حدثنا جعفر بن عون. قال: حدثنا يحيى بن سعيد. قال: أخبرني سُليمان بن يسار.

ثلاثتهم (يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن عمرو، وسليمان بن يسار) عَنْ

---

(١) في «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٠٦: «يحيى بن يمان».

أَبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمانِ. قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلى ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ. فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي ٱمْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ ٱلأَجَلَيْنِ. قُلْتُ أَنَا: ﴿وَأُولاَتُ ٱلأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ٱبْنِ أَخِي، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ غُلاَمَهُ كُرَيْبًا إِلى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا... الحديث.

(*) رواية محمد بن عمرو: «عن أبي سلمة، عن كريب، عن أم سلمة» لم يذكر القصة التي في أول الحديث.

● وأخرجه البخاري ٧٣/٧ قال: حدثنا يحيى بن بُكير. و«النسائي» ١٩٣/٦ قال: أخبرنا عبدالملك بن شُعيب بن الليث بن سعد. قال: حدثني أبي.

كلاهما (يحيى بن بكير، وشعيب بن الليث) عن الليث. قال: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمان بن هرمز، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا: سُبَيْعَةُ، كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا، تُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى، فَخَطَبَهَا أَبُو ٱلسَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ... الحديث.

١٧٥٩٢ ـ ٩٧: عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا؛

«أَنَّ ٱمْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، فَٱشْتَكَتْ عَيْنَهَا، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرُوا لَهُ ٱلْكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا. فَقَالَ: لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَحْلاَسِهَا، أَوْ فِي أَحْلاَسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً، فَلاَ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٣٦٩) عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد

ابن‌عمرو بن حزم. و«الحُميدي» ٣٠٤ قال: حدثنا سُفيان. قال: حدثنا يحيى ابن‌سعيد. و«أحمد» ٦/٢٩١ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة. وفي ٦/٣١١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شُعبة (ح) وحجاج. قال: حدثني شُعبة. و«البخاري» ٧/٧٦ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف. قال: أخبرنا مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزم. وفي ٧/٧٧ قال: حدثنا آدم بن أبي إياس. قال: حدثنا شُعبة. وفي ٧/١٦٣ قال: حدثنا مُسَدَّد. قال: حدثنا يحيى، عن شُعبة. و«مسلم» ٤/٢٠٢ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأتُ على مالك، عن عبدالله بن أبي بكر. وفي ٤/٢٠٣ قال: حدثنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شُعبة. (ح) وحدثنا عُبيدالله بن معاذ. قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا شُعبة. و«أبوداود» ٢٢٩٩ قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر. و«الترمذي» ١١٩٧ قال: حدثنا الأنصاري. قال: حدثنا مَعْن بن عيسى. قال: أنبأنا مالك بن أنس، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم. و«النسائي» ٦/١٨٨ قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى. قال: حدثنا خالد. قال: حدثنا شُعبة. وفي ٦/٢٠١ قال: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، قراءةً عليه وأنا أسمع. قال: أنبأنا ابن القاسم، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر. وفي ٦/٢٠٥ قال: أخبرنا الربيع بن سليمان. قال: حدثنا شُعيب بن الليث، عن أبيه. قال: حدثنا أيوب، وهو ابن موسى. (ح) وأخبرنا محمد بن عبدالله ابن‌يزيد. قال: حدثنا سُفيان، عن يحيى بن سعيد. (ح) وأخبرنا محمد بن معدان بن عيسى بن معدان. قال: حدثنا ابن أعين. قال: حدثنا زُهير بن معاوية. قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

أربعتهم (عبدالله بن أبي بكر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وشعبة، وأيوب بن موسى) عن حُميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، فذكرته.

●وأخرجه مسلم ٤/٢٠٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعَمرو

الناقد. قالا: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» ٢٠٨٤ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة. قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«النسائي» ٦/١٨٨ قال: أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير. وفي ٦/٢٠٦ قال: أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي. قال: حدثنا حماد.

ثلاثتهم (يزيد، وجرير، وحماد بن زيد) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن حميد بن نافع، أنه سمع زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم سلمة وأم حبيبة، تذكران أن امرأة أتت رسول الله ﷺ، فذكرتاه بنحوه.

(*) الروايات ألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ رواية شُعبة، عند البخاري ٧/١٦٣.

١٧٥٩٣ ـ ٩٨: عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَالَ:

«لَايَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوقَ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا.».

وَٱلْإِحْدَادُ: أَنْ لَاتَمْتَشِطَ، وَلَا تَكْتَحِلَ، وَلَا تَمَسَّ طِيبًا، وَلَا تَخْتَضِبَ، وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا.

أخرجه عبد بن حميد (١٥٣٢) قال: حدثنا يَعْلَى. قال: أخبرنا محمد ابن إسحاق، عن نافع، عن صفية، عن عائشة وأم سلمة، فذكرتاه.

● وأخرجه النسائي ٦/١٨٩ قال: أخبرنا عبدالله بن الصَّبَّاح. قال: حدثنا محمد بن سواء. قال: أنبأنا سعيد، عن أيوب، عن نافع، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا يَحِلُّ لِٱمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ، تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.».

● وأخرجه النسائي ٦/ ١٨٩ قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا السهمي، يعني عبدالله بن بكر. قال: حدثنا سعيد، عن أيوب، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي ﷺ، وهي أم سلمة، عن النبي ﷺ. نحوه.

● حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: تُوُفِّيَ حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ، فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْهُ بِذِرَاعَيْهَا. وَقَالَتْ: إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَايَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.».

وَحَدَّثَتْهُ زَيْنَبُ، عَنْ أُمِّهَا، وَعَنْ زَيْنَبَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنِ ٱمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ.

تقدم في مسند زينب بنت جحش رضي الله عنها حديث رقم (١٥٩٤١).

١٧٥٩٤ ـ ٩٩: عَنْ أُمِّ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أَسِيدٍ، أَنَّ زَوْجَهَا تُوُفِّيَ، وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا فَتَكْتَحِلُ ٱلْجِلَاءَ. فَأَرْسَلَتْ مَوْلَاةً لَهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ ٱلْجِلَاءِ. فَقَالَتْ: لَاتَكْتَحِلُ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَابُدَّ مِنْهُ؛

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبِرًا. فَقَالَ: مَاهَذَا يَاأُمَّ سَلَمَةَ؟ قُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صَبِرٌ يَارَسُولَ ٱللهِ لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ. قَالَ: إِنَّهُ يَشُبُّ ٱلْوَجْهَ فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا

بِاللَّيْلِ وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطِّيبِ وَلَا بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ خِضَابٌ. قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَارَسُولَ آللهِ. قَالَ: بِالسِّدْرِ تُغَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ.».

أخرجه أبو داود (٢٣٠٥) قال: حدثنا أحمد بن صالح. و«النسائي» ٦/٢٠٤ قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرح.

كلاهما (أحمد بن صالح، وأحمد بن عَمرو) قالا: حدثنا ابن وهب. قالا: أخبرني مَخْرمة، عن أبيه. قال: سمعتُ المغيرة بن الضحاك. يقول: حدثتني أم حكيم بنت أسيد، عن أمها، فذكرته.

١٧٥٩٥ ـ ١٠٠: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ آلنَّبِيِّ ﷺ، عَنِ آلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«آلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَاتَلْبَسُ آلْمُعَصْفَرَ مِنَ آلثِّيَابِ، وَلَا آلْمُمَشَّقَةَ، وَلَا آلْحُلِيِّ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٢.و«أبو داود» ٢٣٠٤ قال: حدثنا زهير بن حرب. و«النسائي» ٦/٢٠٣ قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، ومحمد بن إسماعيل) قالوا: حدثنا يحيى بن أبي بكير[1]. قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان. قال: حدثني بديل، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة. فذكرته.

العتــق

١٧٥٩٦ ـ ١٠١: عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «يحيى بن بكير» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٣٥٢، ونسخة القادرية الخطية للمسند ٤/الورقة ٢٦٢.

أُخْبَرَتْ عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَايُؤَدِّي، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ.».

أخرجه الحميدي (٢٨٩) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٦/٢٨٩ قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. وفي ٦/٣٠٨ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر. وفي ٦/٣١١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا مَعْمر. و«أبو داود» ٣٩٢٨ قال: حدثنا مُسَدَّد. قال: حدثنا سُفيان.و«ابن ماجة» ٢٥٢٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. و«الترمذي» ١٢٦١ قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمان. قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٨٢٢١/١٣ عن محمد بن منصور، عن سُفيان (ح) وعن عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، عن عَمِّه يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن صالح. قال النسائي: وحدثنا مرة أخرى فذكر لفظًا آخر. (ح) وعن عبدالحميد بن محمد، عن مخلد بن يزيد، عن سُفيان، عن محمد بن عبدالرحمان مولى آل طلحة (ح) وعن نصر بن علي، عن عبدالأعلى، عن مَعْمر (ح) وعن محمد بن نصر، عن أيوب بن سُليمان بن بلال، عن أبي بكر بن أبي أُويس، عن سُليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عَتيق وموسى بن عُقبة (ح) وعن عُبيدالله بن سعد، عن عَمِّه يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق.

سبعتهم (سُفيان بن عُيَيْنَة، ومَعْمر، وصالح، ومحمد بن عبدالرحمان، ومحمد بن أبي عَتيق، وموسى بن عقبة، وابن إسحاق) عن ابن شهاب الزُّهري، عن نبهان مولى أم سلمة، فذكره.

(*) في رواية الحُميدي. قال سفيان: آنتهى حفظي من الزهري إلى هذا فأخبرني بَعْدُ معمر عن الزهري، عَنْ نَبْهَانَ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِأُمِّ سَلَمَةَ بَغْلَتَهَا.

فَقَالَتْ لِي: يَانَبْهَانُ كَمْ بَقِي عَلَيْكَ مِنْ مُكَاتَبَتِكَ؟ فَقُلْتُ: أَلْفُ دِرْهَمٍ. قَالَ: فَقَالَتْ: أَفَعِنْدَكَ مَاتُؤَدِّي؟ قُلْتُ: نَعَمْ.
قَالَتْ: فَادْفَعْهَا إلى فُلَانٍ ـ أَخٍ لَهَا ـ أَوِ آبْنِ أَخٍ لَهَا ـ وَأَلْقَتِ آلْحِجَابَ. وَقَالَتْ: آلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَانَبْهَانُ، هَذَا آخِرُ مَاتَرَانِي، إِنَّ رَسُولَ آللهِ ﷺ قَالَ:
«إِذَا كَانَ لِإحْـدَاكُنَّ مُكَـاتَبٌ وَعِنْدَهُ مَايُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ.». فَقُلْتُ: مَاعِنْدِي مَاأُؤَدِّي وَلَا أَنَا مُؤَدِّي.

الأُقضية

١٧٥٩٧ ـ ١٠٢: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَـةَ، عَنْ أُمِّهَـا أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«سَمِعَ آلنَّبِيُّ ﷺ جَلَبَةَ خِصَامٍ عِنْدَ بَابِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي آلْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضًا أَن يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ أَقْضِي لَهُ بِذَلِـكَ وَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ آلنَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا، أَوْ لِيَدَعْهَا.».

أخرجه مالك (الموطأ) ٤٤٨ عن هشام بن عروة. و«الحميدي» ٢٩٦ قال: حدثنا سُفيان. قال: حدثنا هشام بن عُروة. و«أحمد» ٦/٢٠٣ قال: حدثنا يحيى، عن هشام. وفي ٦/٢٩٠ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا هشام. وفي ٦/٣٠٧ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا هشام بن عروة. وفي ٦/٣٠٨ قال: حدثنا عبدالرزاق قال: حدثنا مَعْمر، عن الزهري. (ح) وحدثنا يعقوب. قال: حدثني أبي، عن صالح. قال ابن شهاب. و«البخاري» ٣/١٧١ و٩/٨٩ قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله. قال: حدثني إبراهيم بن سَعْد،

عن صالح، عن ابن شهاب. وفي ٣/٢٣٥ و٩/٨٦ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، عن مالك، عن هشام بن عُروة. وفي ٩/٣٢ قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سُفيان، عن هشام. وفي ٩/٩٠ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أخبرنا شُعيب، عن الزهري. و«مسلم» ٥/١٢٨ و١٢٩ قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي. قال: أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عُروة. (ح) وحدثناه أبو بكر ابن أبي شَيْبة. قال: حدثنا وكيع. ح وحدثنا أبو كُريب. قال: حدثنا ابن نُمير[1]. كلاهما عن هشام بن عُروة. (ح) وحدثني حرملة بن يحيى. قال: أخبرنا عبدالله بن وهب. قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب. (ح) وحدثناه عَمرو الناقد. قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد. قال: حدثنا أبي، عن صالح. ح وحدثنا عَبْد بن حُميد. قال: أخبرنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمر. كلاهما عن الزهري. و«أبو داود» ٣٥٨٣ قال: حدثنا محمد بن كثير. قال: أخبرنا سُفيان، عن هشام بن عُروة. و«ابن ماجة» ٢٣١٧ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة. قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا هشام بن عُروة. و«الترمذي» ١٣٣٩ قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني. قال: حدثنا عَبْدة بن سُليمان، عن هشام بن عُروة. و«النسائي» ٨/٢٣٣ قال: أخبرنا عَمرو بن علي. قال: حدثنا يحيى. قال: حدثنا هشام بن عُروة. وفي ٨/٢٤٧ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. قال: حدثنا وكيع، عن هشام بن عُروة.

كلاهما (هشام بن عُروة، وابن شهاب الزهري) عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، فذكرته.

(*) الروايات ألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ رواية الزهري عند البخاري ٩/٩٠.

---

(١) في «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٦١: «عبدة بن سُليمان» بدلاً من «ابن نُمير».

١٧٥٩٨ ـ ١٠٣: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: «جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى رَسُولِ ٱللهِ ﷺ فِي مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا قَدْ دَرَسَتْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ، أَوْ قَدْ قَالَ: لِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ. فَإِنِّي أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَاأَسْمَعُ. فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ ٱلنَّارِ يَأْتِي بِهَا إِسْطَامًا فِي عُنُقِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ. فَبَكَى ٱلرَّجُلَانِ. وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَقِّي لِأَخِي. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: أَمَا إِذَا قُلْتُمَا فَاذْهَبَا فَاقْتَسِمَا ثُمَّ تَوَخَّيَا ٱلْحَقَّ ثُمَّ ٱسْتَهِمَا، ثُمَّ لْيَحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٢٠ قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» ٣٥٨٤. قال: حدثنا الربيع بن نافع أبو توبة. قال: حدثنا ابن المبارك. وفي (٣٥٨٥) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي. قال: أخبرنا عيسى.

ثلاثتهم (وكيع، وابن المبارك، وعيسى بن يونس) عن أسامة بن زيد، عن عبدالله بن رافع، فذكره.

الأشربة

١٧٥٩٩ ـ ١٠٤: عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَالَ:

«ٱلَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ ٱلْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ.».

(*) في حديث علي بن مسهر: «أَنَّ ٱلَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ...» وفي حديث عثمان بن مرة: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ...».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٥٧٦). و«أحمد» ٦/٣٠٠ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع. قال: حدثنا أيوب. وفي ٦/٣٠٢ قال: حدثنا يونس. قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد، عن أيوب وعبدالرحمان، يعني السراج. وفي ٦/٣٠٤ قال: حدثنا حُسين بن محمد. قال: حدثنا جرير، يعني ابن حازم. وفي ٦/٣٠٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيدالله. و«الدارمي» ٢١٣٥ قال: أخبرنا أحمد بن يونس. قال: حدثنا لَيْث بن سعد. و«البخاري» ٧/١٤٦ قال: حدثنا إسماعيل. قال: حدثني مالك بن أنس. و«مسلم» ٦/١٣٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك. (ح) وحدثناه قُتَيبة ومحمد بن رُمْح، عن الليث بن سعد ح وحدثنيه علي حُجْر السعدي. قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن عُلَيَّة، عن أيوب ح وحدثنا ابن نُمير. قال: حدثنا محمد بن بشر، عن عُبيدالله ح وحدثنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيدالله ح وحدثنا ابو بكر بن أبي شيبة والوليد

ابن شجاع قال: حدثنا علي مُسْهِر عن عبيدالله ح وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي. قال: حدثناالفضيل بن سليمان . قال: حدثنا موسى بن عقبة ح وحدثنا شَيْبان بن فروخ. قال: حدثنا جرير، يعني ابن حازم، عن عبدالرحمان السراج. و«ابن ماجة» ٣٤١٣ قال: حدثنا محمد بن رمح. قال: أنبأنا الليث ابن سعد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٨١٨٢/١٣ عن علي بن حُجْر، عن إسماعيل بن عُلية، عن أيوب. (ح) وعن شعيب بن يوسف، عن يحيى بن سعيد، عن عُبيدالله بن عمر. (ح) وعن عَمرو بن علي، عن عاصم ابن هلال، عن أيوب. سبعتهم (مالك، وأيوب، وعبدالرحمان السراج، وجرير بن حازم، وعُبيدالله بن عُمر، والليث بن سعد، وموسى بن عُقبة) عن نافع، عن زيد بن عبدالله بن عُمر.

٢ ـ وأخرجه مسلم ١٣٥/٦ قال: حدثني زيد بن يزيد أبو مَعْن الرقاشي. قال: حدثنا أبو عاصم، عن عثمان، يعني ابن مُرَّة.

كلاهما (زيد بن عبدالله، وعثمان بن مرة) عن عبدالله بن عبدالرحمان ابن أبي بكر، فذكره.

● وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٨١٨٢/١٣ عن محمد بن علي بن حرب، عن محرز بن الوضاح، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان، فذكره. ولم يذكر: «زيد بن عبدالله».

● وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٨١٨٢/١٣ عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن زيد بن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن بعض أزواج النبي ﷺ، فذكره. ولم يُسَم «أم سلمة».

١٧٦٠٠ ـ ١٠٥: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ٱلثَّقَفِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:
«مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة / ٨٩ ـ ا) قال: أخبرني عَمرو بن هشام. قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن نافع، عن صفية، فذكرته.

١٧٦٠١ ـ ١٠٦: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ ٱللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ ومُفْتِرٍ.».

أخرجه أحمد ٣٠٩/٦ قال: حدثنا ابن نُمير. و«أبو داود» ٣٦٨٦ قال: حدثنا سعيد بن منصور. قال: حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع.
كلاهما (ابن نمير، وأبو شهاب) عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن الحكم بن عتيبة، عن شهر بن حوشب.فذكره.

١٧٦٠٢ ـ ١٠٧: عَنِ ٱمْرَأَةٍ.أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ ٱلنَّبِيذِ. فَقَالَتْ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. نَهَى رَسُولُ ٱللهِ ﷺ عَنِ ٱلْمُزَفَّتِ وَعَنِ ٱلدُّبَّاءِ وَٱلْحَنْتَمِ .

أخرجه أحمد ٣١٤/٦ قال: حدثنا أبو أحمد. قال: حدثنا إسرائيل، عن عمار الدهني، عن امرأة منهم.فذكرته.

١٧٦٠٣ ـ ١٠٨ : عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمَ. قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ: مَاكَانَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ؟ قَالَتْ:
«كَانَ يَنْهَانَا أَنْ نَعْجُمَ ٱلنَّوَى طَبْخًا، أَوْ نَخْلِطَ ٱلزَّبِيبَ وَٱلتَّمْرَ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٢. و«أبو داود» ٣٧٠٦ قال: حدثنا مُسَدَّد.
كلاهما (أحمد بن حنبل، ومسدد) عن يحيى بن سعيد، عن ثابت بن عمارة[1]. قال: حدثتني ريطة، عن كبشة بنت أبي مريم، فذكرته.

١٧٦٠٤ ـ ١٠٩ : عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:
«إِذَا شَرِبْتُمُ ٱللَّبَنَ فَمَضْمِضُوا ، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا.».

أخرجه ابن ماجة (٤٩٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا خالد بن مَخْلد، عن موسى بن يعقوب. قال: حدثني أبو عُبيدة بن عبدالله بن زمعة، عن أبيه، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «ثابت بن عمرة» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٣٥٢، ونسسخة القادريَة الخطية للمسند ٤/الورقة ٢٥٨.

اللباس والزينة

١٧٦٠٥ ـ ١١٠ : عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، كَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: يُرْخِينَ شِبْرًا. قُلْتُ: إِذًا يَنْكَشِفُ عَنْهُنَّ يَارَسُولَ ٱللهِ. قَالَ: فَذِرَاعٌ. لَايَزِدْنَ عَلَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٢٩٣/٦ قال: حدثنا ابن نمير. وفي ٣١٥/٦ قال: حدثنا محمد بن عُبيد. و«أبو داود» ٤١١٨ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى. قال: أخبرنا عيسى. و«ابن ماجة» ٣٥٨٠ قال: حدثنا أبو بكر. قال: حدثنا المعتمر بن سليمان. و«النسائي» ٢٠٩/٨، وفي الكبرى (الورقة ١٢٩ ب) قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى[١]. قال: حدثنا المعتمر، وهو ابن سليمان. وفي الكبرى (الورقة ١٢٩ ب) قال: أخبرني محمد بن آدم المصيصي، عن عبدالرحيم بن سليمان.

خمستهم (ابن نمير، ومحمد بن عُبيد، وعيسى، والمعتمر، وعبدالرحيم) عن عُبيدالله[٢] بن عمر، عن نافع، عن سليمان بن يسار، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٩ ب) قال: أخبرنا إسماعيل ابن مسعود. قال: حدثنا خالد. قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن سليمان

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «أخبرنا محمد بن عبدالأعلى. قال: حدثنا النضر. قال: حدثنا المعتمر» وصوابه حذف «حدثنا النضر» كما جاء في السنن الكبرى، و«تحفة الأشراف» ١٨١٥٩/١٣.

(٢) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٢٩٣/٦ إلى: «عبدالله» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٣٤٧.

ابن يسار؛ أن أم سلمة ذكرت ذيول النساء، مرسلٌ.

● وأخرجه النسائي ٨/٢٠٩، وفي الكبرى (الورقة ١٢٩ ب) قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد. قال: أخبرني أبي. قال: حدثنا الأوزاعي. قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير. وفي الكبرى (الورقة ١٢٩ ب) قال: أخبرني عبدالله ابن الهيثم بن عثمان البصري. قال: حدثنا حماد، وهو ابن مسعدة، عن حنظلة، هو ابن أبي سفيان.

كلاهما (يحيى، وحنظلة) عن نافع، عن أم سلمة، نحوه. ليس فيه (سليمان بن يسار).

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٩ ب) قال: أخبرني محمود ابن خالد الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن أبي عَمرو، عن نافع، عن أم سلمة، نحوه ليس فيه (سليمان بن يسار) ولا (يحيى بن أبي كثير).

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٩ ب) قال: أخبرني عَمرو بن عثمان. قال: حدثنا الوليد، عن حنظلة، هو ابن أبي سفيان. قال: سمعت نافعًا يُحدث. قال: حدثني بعضُ نسوتنا، عن أم سلمة، نحوه.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٩ ب) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم. قال: حدثنا شعيب بن الليث، عن أبيه، عن محمد ابن عبدالرحمان، هو ابن غنج، عن نافع، أن أم سلمة ذكرت ذيول النساء، مرسلٌ.

١٧٦٠٦ ـ ١١١: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ:

«سُئِلَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَيْلِ ٱلْمَرْأَةِ. فَقَالَ: شِبْرًا. فَقُلْتُ:

يَارَسُولَ ٱللهِ إِذًا تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ. قَالَ: فَذِرَاعًا.لاَيَزِدْنَ عَلَيْهِ.».

أخرجه مالك (الموطا) ٥٧٠ عن أبي بكر بن نافع . و«أحمد» ٦/ ٢٩٥ قال: حدثنا يزيد. قال: حدثنا محمد بن إسحاق . وفي ٦/ ٣٠٩ قال: حدثنا يعلى . قال: حدثنا محمد بن إسحاق (ح) ويزيد. قال: أخبرنا محمد إسحاق. و«الدارمي» ٢٦٤٧ قال: أخبرنا أحمد بن خالد. قال: حدثنا محمد، هو ابن إسحاق. و«أبو داود» ٤١١٧ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي بكر بن نافع . و«النسائي» ٨/ ٢٠٩ قال: أخبرنا عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار، عن سفيان. قال: حدثني أيوب بن موسى. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ١٣/ ١٨٢٨٢ عن عمار بن خالد الواسطي، عن محمد بن يزيد، عن محمد بن إسحاق.

ثلاثتهم (أبو بكر بن نافع، ومحمد بن إسحاق، وأيوب بن موسى) عن نافع، مولى ابن عمر، عن صفية بنت أبي عبيد فذكرته.

١٧٦٠٧ ـ ١١٢: عَنْ أُمِّ ٱلْحَسَنِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُمْ؛ «أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ شَبَّرَ لِفَاطِمَةَ شِبْرًا مِنْ نِطَاقِهَا.».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٩. و«الترمذي» ١٧٣٢ قال: حدثنا إسحاق بن منصور.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور) عن عفان. قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم الحسن، فذكرته.

١٧٦٠٨ ـ ١١٣: عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، «أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ. فَقَالَ: لَيَّةً لاَ لَيَّتَيْنِ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٤ قال: حدثنا وكيع وعبدالرحمان. وفي ٦/٢٩٦ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. وفي ٦/٣٠٦[٢] قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود ٤١١٥ قال: حدثنا زُهير بن حرب. قال: حدثنا عبدالرحمان. (ح) وحدثنا مُسَدَّد. قال: حدثنا يحيى.

ثلاثتهم (وكيع، وعبدالرحمان بن مَهْدي، ويحيى بن سعيد) عن سُفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن وهب مولى أبي أحمد، فذكره.

١٧٦٠٩ ـ ١١٤: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾ خَرَجَ نِسَاءُ ٱلْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ ٱلغِرْبَانُ مِنَ ٱلْأَكْسِيَةِ.

أخرجه أبو داود (٤١٠١) قال: حدثنا محمد بن عبيد. قال: حدثنا ابن ثور، عن معمر، عن ابن خثيم، عن صفية بنت شيبة. فذكرته.

١٧٦١٠ ـ ١١٥: عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِٱلرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ. أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ: إِنِّي ٱمْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي. فَأَمْشِي فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْقَذِرِ. فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: يُطَهِّرُهُ مَابَعْدَهُ.

أخرجه مالك (الموطأ) ٤١ . و«أحمد» ٦/٢٩٠ قال: حدثنا عبدالله بن إدريس. وفي ٦/٣١٦ قال: حدثنا صفوان بن عيسى. و«الدارمي» ٧٤٨ قال: أخبرنا يحيى بن حسَّان. قال: حدثنا مالك بن أنس. و«أبو داود» ٣٨٣ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، عن مالك. و«ابن ماجة» ٥٣١ قال: حدثنا هشام بن

عمَّـار. قال: حدثنا مالك بن أنس. و«الترمذي» ١٤٣ قال: حدثنا أبو رجاء قُتَيبة. قال: حدثنا مالك بن أنس.

ثلاثتهم (مالك بن أنس، وعبدالله بن إدريس. وصفوان بن عيسى) عن محمد بن عُمارة بن عَمرو بن حزم، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أم ولد لإبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف، فذكرته.

(*) في رواية صفوان بن عيسى: «عن أم ولد لابن عبدالرحمان بن عوف».

(*) وفي رواية قُتَيبة «عن أم ولد لعبدالرحمان بن عوف».

١٧٦١١ ـ ١١٦: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ عَنِ ٱلذَّهَبِ يُرْبَطُ بِهِ، أَوْ يُرْبَطُ بِهِ ٱلْمِسْكُ. قَالَ: ٱجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ.».

ورواية ابن جريج: «جَعَلَتْ شعَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ فِي رَقَبَتِهَا، فَدَخَلَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنْهَا. فَقُلْتُ: أَلَا تَنْظُر إِلى زِينَتِهَا. فَقَالَ: عَنْ زِينَتِكِ أُعْرِضُ. قَالَ: زَعَمُوا أَنَّهُ قَالَ:مَاضَرَّ إِحْدَاكُنَّ لَوْ جَعَلَتْ خُرْصًا مِنْ وَرِقٍ ثُمَّ جَعَلَتْهُ بِزَعْفَرَانٍ.».

ورواية ليث: «لَبِسَتْ قِلَادَةً فِيهَا شَعَرَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَتْ: فَرَآهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنِّي. فَقَالَ: مَايُؤَمِّنُكِ أَنْ يُقَلِّدَكِ ٱللهُ مَكَانَهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ شَعَرَاتٍ مِنْ نَارٍ. قَالَتْ: فَنَزَعْتُهَا.».

أخرجه أحمد ٦/٣٣ قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن خُصيف. (ح)

وحدثنا مروان. قال: حدثنا خصيف. وفي ٦/ ٣١٠ و٣٢٢ قال: حدثنا مُعَمَّر[1] ابن سليمان الرقي. قال: حدثنا خُصيف. وفي ٦/ ٣١٥ قال: حدثنا رَوْح. قال: حدثنا ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٣٢٢ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا لَيْث.

ثلاثتهم (خُصيف، وابن جُرَيج، والليث) عن عطاء، فذكره.

١٧٦١٢ ـ ١١٧: عَنْ أُمِّ عَبْدِٱللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ أَحَبَّ ٱلثِّيَابِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ ٱلْقَمِيصُ.».

أخرجه أحمد ٦/ ٣١٧. و«أبو داود» ٤٠٢٦ قال: حدثنا زياد بن أيوب. و«ابن ماجة» ٣٥٧٥ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي. و«الترمذي» ١٧٦٣ قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وزياد بن أيوب، ويعقوب بن إبراهيم) عن أبي تُميلة يحيى بن واضح، عن عبدالمؤمن بن خالد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أمه، فذكرته.

● وأخرجه عَبد بن حُميد (١٥٤٠) قال: أخبرنا زيد بن الحُباب العكلي. و«أبو داود» ٤٠٢٥ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى. قال: حدثنا الفضل بن موسى. و«الترمذي» ١٧٦٢ قال: حدثنا محمد بن حُميد الرازي. قال: حدثنا أبو تميلة والفضل بن موسى وزيد بن حُباب. وفي (١٧٦٤) قال: حدثنا علي ابن حُجْر. قال: أخبرنا الفضل بن موسى. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٣/ ١٨١٦٩ عن علي حُجْر، عن الفضل بن موسى.

ثلاثتهم (زيد بن الحُباب، والفضل بن موسى، وأبو تميلة) عن

---

(١) تحرف في المطبوع ٦/ ٣١٠ إلى: «معتمر».

عبدالمؤمن بن خالد الحنفي، عن عبدالله بن بُريدة، عن أم سلمة، فذكره.
ليس فيه: «عن أمه».

١٧٦١٣ - ١١٨: عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ لَبِنَتُهَا دِيبَاجٌ كِسْرَوَانِيٌّ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة / ١٢٨ - ب) قال: أخبرني أبو بكر ابن علي. قال: حدثنا سريج. قال: حدثنا هشيم، عن عبدالملك، عن عطاء عن أبي أسماء مولى أم سلمة. فذكره.

(*) قال النسائي: ليس هذا محفوظًا، والذي قبله الصواب. يعني حديث أسماء بنت أبي بكر، عن النبي ﷺ السابق برقم (١٥٧٦٤).

١٧٦١٤ - ١١٩: عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛
«أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ٱطَّلَى، بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ فَطَلَاهَا بِالنُّورَةِ، وَسَائِرَ جَسَدِهِ أَهْلُهُ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٧٥١) قال: حدثنا علي بن محمد. قال: حدثنا عبدالرحمان بن عبدالله. قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي هاشم الرماني، عن حبيب بن أبي ثابت. فذكره.

١٧٦١٥ - ١٢٠: عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اطَّلَى وَوَلِيَ عَانَتَهُ بِيَدِهِ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٧٥٢) قال: حدثنا علي بن محمد. قال: حدثني إسحاق بن منصور، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت. فذكره.

١٧٦١٦ - ١٢١: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِآللهِ بْنِ مَوْهَبٍ. قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعَرًا مِنْ شَعَرِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ وَٱلْكَتْمِ.

أخرجه أحمد ٢٩٦/٦ قال: حدثنا هاشم بن القاسم. قال: حدثنا أبو معاوية، يعني شَيْبان. وفي ٢٩٦/٦ و٣١٩ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. قال: حدثنا سلاَّم بن أبي مُطيع. وفي ٣٢٢/٦ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا سلاَّم بن أبي مُطيع. و«البخاري» ٢٠٧/٧ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. قال: حدثنا سلاَّم. و«ابن ماجة» ٣٦٢٣ قال: حدثنا أبو بكر. قال: حدثنا يونس بن محمد. قال: حدثنا سلاَّم بن أبي مُطيع.

كلاهما (أبو معاوية شَيْبان، وسلاَّم بن أبي مُطيع) عن عثمان بن عبدالله ابن موهب، فذكره.

● أخرجه البخاري ٢٠٦/٧ قال: حدثنا مالك بن إسماعيل. قال: حدثنا إسرائيل، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِآللهِ بْنِ مَوْهَبٍ. قَالَ: أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلى أُمِّ سَلَمَةَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ، وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ ثَلاَثَ أَصَابِعَ مِنْ قُصَّةٍ فِيهِ شَعَرٌ مِنْ شَعَرِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَصَابَ ٱلإِنْسَانَ عَيْنٌ، أَوْ شَيْءٌ، بَعَثَ إِلَيْهَا مِخْضَبَهُ، فَاطَّلَعْتُ فِي ٱلْجُلْجُلِ فَرَأَيْتُ شَعَرَاتٍ حُمْرًا.

● وأخرجه البخاري ٢٠٧/٦ قال: وقال: لنا أبو نُعيم: حدثنا نُصير بن أبي الأشعث، عَنِ آبْنِ مَوْهَبٍ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعَرَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ أَحْمَرَ.

١٧٦١٧ ـ ١٢٢ : عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَابَيْهِ مَوْلَى آلِ نَوْفَلٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَدْخُلُ ٱلْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلْجُلٌ وَلَا جَرَسٌ، وَلَا تَصْحَبُ ٱلْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ.».

أخرجه النسائي ٨/١٨٠ قال أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم. قال: حدثنا حجاج، عن ابن جُريج. قال: أخبرني سُليمان بن بَابَيْه مولى آل نوفل، فذكره.

١٧٦١٨ ـ ١٢٣ : عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[1] ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ قَالَ:

«لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة / ١١٨ ـ ب) قال: أخبرنا وهب بن بيان. قال: حدثنا ابن وهب. قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن ابن شهاب حدثه، عن سالم بن عبدالله، عن سفينة[2] مولى أم سلمة، فذكره.

---

(١) قوله: «عن أم سلمة» سقط من النسخة الخطية للسنن الكبرى، وأثبتناه عن «تحفة الأشراف» ١٣/١٨١٥٥.

(٢) تحرف في النسخة الخطية إلى: «شعبة» وصوبناه عن المصدر السابق.

الأضاحي

١٧٦١٩ ـ ١٢٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا رَأَيْتُمْ هِلاَلَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ.».

وفي رواية: «... فَلاَ يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٢٩٣). و«أحمد» ٦/٢٨٩. و«الدارمي» ١٩٥٤ قال: أخبرنا محمد بن أحمد. و«مسلم» ٦/٨٣ قال: حدثنا ابن أبي عُمر المكي (ح) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم. و«ابن ماجة» ٣١٤٩ قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمال. و«النسائي» ٧/٢١٢ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن عبدالرحمان. سبعتهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن أحمد، وابن أبي عمر، وإسحاق بن إبراهيم، وهارون بن عبدالله، وعبدالله بن محمد) عن سفيان بن عُيينة. قال: حدثني عبدالرحمان بن حُميد بن عبدالرحمان بن عوف.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٦/٣٠١ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا ابن لهيعة. قال: حدثني سعيد بن أبي هلال. وفي ٦/٣١١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن مالك بن أنس. وفي ٦/٣١١ قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد. قال: حدثنا معاذ بن معاذ. قال: حدثنا محمد بن عَمرو. و«الدارمي» ١٩٥٣ قال: أخبرنا عبدالله بن صالح. قال: حدثني الليث. قال: حدثني خالد ـ يعني ابن يزيد ـ. قال: حدثني سعيد ـ يعني ابن أبي هلال ـ

و«مسلم» ٦/٨٣ قال: حدثني حجاج بن الشاعر. قال: حدثني يحيى بن كثير العنبري أبو غسان. قال: حدثنا شعبة، عن مالك بن أنس (ح) وحدثنا أحمد ابن عبدالله بن الحكم الهاشمي قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن مالك بن أنس (ح) وحدثني عُبيدالله بن معاذ العنبري. قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا محمد بن عَمرو الليثي. وفي ٦/٨٤ قال: حدثني الحسن ابن علي الحلواني. قال: حدثنا أبو أسامة. قال: حدثني محمد بن عَمرو. (ح) وحدثني حرملة بن يحيى وأحمد بن عبدالرحمان ابن أخي ابن وهب قالا: حدثنا عبدالله بن وهب. قال: أخبرني حيوة. قال: أخبرني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال. و«أبو داود» ٢٧٩١ قال: حدثنا عُبيدالله بن معاذ. قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن عمرو. و«ابن ماجة» ٣١٥٠ قال: حدثنا حاتم بن بكر الضبي أبو عَمرو. قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني ح وحدثنا محمد ابن سعيد بن يزيد بن إبراهيم. قال: حدثنا أبو قتيبة ويحيى بن كثير قالوا: حدثنا شعبة، عن مالك بن أنس. و«الترمذي» ١٥٢٣ قال: حدثنا أحمد بن الحكم البصري. قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن مالك بن أنس. و«النسائي» ٧/٢١١ قال: أخبرنا سليمان بن سَلْم البلخي. قال: حدثنا النضر، وهو ابن شميل. قال انبأنا شعبة، عن مالك بن أنس. وفي ٧/٢١٢ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شعيب. قال: أنبأنا الليث. قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال. ثلاثتهم (سعيد بن أبي هلال، ومالك بن أنس، ومحمد بن عَمرو) عن عَمرو بن مسلم[1].

كلاهما (عبدالرحمان بن حُميد، وعَمرو بن مسلم بن عمار بن أكيمة) عن سعيد بن المسيب، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع من «سنن النسائي» ٧/٢١١ إلى: «عن أبي مسلم» والصواب: «عن ابن مسلم» ولم يسمه. انظر «تحفة الأشراف» ١٣/١٨١٥٢.

● أخرجه النسائي ٢١٢/٧ قال: أخبرنا علي بن حُجْر. قال: أنبأنا شريك، عن عثمـان الأحـلافي، عن سعيد بن المسيب. قال: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَدَخَلَتْ أيامُ العَشْـرِ فَلاَ يَأْخُـذْ مِنْ شَعَرِهِ وَلاَ أَظْفَارِهِ فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ: أَلاَ يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ.

(*) في رواية مالك عند أحمد ٣١١/٦، ومسلم من رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، عن مالك، والترمذي: «عُمر.أو عَمرُ بن مسلم». وفي رواية معاذ العنبري، عن محمد بن عَمرو عند أحمد ومسلم: «عمر بن مسلم بن عمار».

(*) وفي رواية حيوة، عن خالد بن يزيد عند مسلم: «عَمرو بن مسلم» وفي «تحفة الأشراف» ١٨١٥٢/١٣: «عُمر بن مسلم».

الطب والمرض

١٧٦٢٠ ـ ١٢٥: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

«أنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَالَ لِجَارِيَةٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ رَأَى بِوَجْهِهَا سَفْعَةً.فَقَالَ: بِهَا نَظْرَةٌ فَاسْتَرْقُوا لَهَا، يَعْنِي بِوَجْهِهَا صُفْرَةً.».

أخرجه البخاري ١٧١/٧ قال: حدثني محمد بن خالد. قال: حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي. و«مسلم» ١٨/٧ قال: حدثني أبو الربيع سُليمان بن داود.

كلاهما (محمد بن وهب،وأبو الربيع) قالا: حدثنا محمد بن حرب. قال: حدثني محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن الزُّهري، عن عُروة بن الزُّبير، عن زينب بنت أم سلمة، فذكرته.

كتـــاب الأدب

١٧٦٢١ ـ ١٢٦: عَنْ زَيْنَبَ ٱبْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. «أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي ٱلْبَيْتِ مُخَنَّثٌ. فَقَالَ ٱلْمُخَنَّثُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِٱللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنْ فَتَحَ ٱللهُ لَكُمُ ٱلطَّائِفَ غَدًا أَدُلُّكَ عَلَى ٱبْنَةِ غَيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ. فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: لَايَدْخُلَنَّ هٰذَا عَلَيْكُمْ.»

أخرجه الحميدي (٢٩٧) قال: حدثنا سفيان. و «أحمد» ٦/٢٩٠ قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٦/٣١٨ قال: حدثنا وكيع (ح) وابن نُمير. و«البخاري» ٥/١٩٨ قال: حدثنا الحميدي. سمع سفيان (ح) وحدثنا محمود. قال: حدثنا أبو أسامة. وفي ٧/٤٨ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة. قال: حدثنا عبدة. وفي ٧/٢٠٥ قال: حدثنا مالك بن إسماعيل. قال: حدثنا زهير. و«مسلم» ٧/١٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة وأبو كُريب. قالا: حدثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم. قال: أخبرنا جرير ح وحدثنا أبو كُريب. قال: حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو كُريب أيضاً. قال: حدثنا ابن نمير. و «أبو داود» ٤٩٢٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة. قال: حدثنا وكيع. و«ابن ماجة» ١٩٠٢ و٢٦١٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة. قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٦٣ عن محمد بن آدم، عن عبدة (ح) وعن أحمد بن حرب الطائي، عن أبي معاوية.

ثمانيتهم (سفيان، وأبو معاوية، ووكيع، وعبدالله بن نمير، وأبو أسامة، وعبدة، وزهير بن معاوية، وجرير) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب

بنت أبي سلمة، فذكرته.

● وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٨٢٦٣/١٣ عن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن مخنثا كان عند أم سلمة. مرسل.

١٧٦٢٢ - ١٢٧: عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ.

« أَنَّهَا كانَتْ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ وَمَيْمُونَةُ. قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ أَقْبَلَ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ. فَدَخَلَ عَلَيْهِ.وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُمِرْنَا بِالْحِجَابِ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: ٱحْتَجِبَا مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لاَيُبْصِرُنَا وَلاَ يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟ . ».

أخرجه أحمد ٢٩٦/٦ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد. و«أبو داود» ٤١١٢ قال: حدثنا محمد ابن العلاء. قال: حدثنا ابن المبارك، عن يونس، و«الترمذي» ٢٧٧٨ قال: حدثنا سُويد. قال: حدثنا عبدالله. قال: أخبرنا يونس بن يزيد. «والنسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٨٢٢٢/١٣ عن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عن يونس (ح) وعن عبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالحكم، عن سعيد ابن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن عُقَيل.

كلاهما (يونس بن يزيد، وعُقَيل) عن ابن شهاب الزهري، عن نبهان مولى أم سلمة أنه أخبره، فذكره.

١٧٦٢٣ ـ ١٢٨ : عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَعُدُّ هَؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةَ. وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ ٱلسَّيْفَ.

هكذا ذكره ابن ماجة عقب حديث سالم بن عبدالله بن عُمر، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«ٱلشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي ٱلْفَرَسِ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلدَّارِ».

وقال (١٩٩٥): حدثنا يحيىٰ بن خلف أبو سلمة. قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، عن عبدالرحمان بن إسحاق. قال: قال الزهري: فحدثني أبو عُبيدة ابن عبدالله بن زَمْعة، أن أمه[1] زينب حدثته، عن أم سلمة؛ فذكرته.

١٧٦٢٤ ـ ١٢٩ : عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

«خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي تِجَارَةٍ إِلَى بُصْرَىٰ. قَبْلَ مَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ بِعَامٍ. وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ وَسُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ، وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا، وَكَانَ نُعَيْمَانُ عَلَى ٱلزَّادِ، وَكَانَ سُوَيْبِطٌ رَجُلًا مَزَّاحاً. فَقَالَ لِنُعَيْمَانَ: أَطْعِمْنِي: قَالَ: حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ. قَالَ: فَلَأُغِيظَنَّكَ. قَالَ، فَمَرُّوا بِقَوْمٍ، فَقَالَ لَهُمْ سُوَيْبِطٌ: تَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْدًا لِي؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ:

---

(١) في المطبوع، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ١٢٦ : «أن جدته»، وفي «تحفة الأشراف» ١٣/١٨٢٧٦، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ١٤٥ : «أن أمة» وهو الصواب، فأبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة هو ابن زينب بنت أبي سلمة، وليست جدته. انظر «تهذيب التهذيب» ١٢/الترجمة ٧٦٠ و ٢٨٠٢.

إِنَّهُ عَبْدٌ لَهُ كَلامٌ. وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ: إِنِّي حُرٌّ. فَإِنْ كُنْتُمْ، إِذَا قَالَ لَكُمْ هٰذِهِ ٱلْمَقَالَةَ، تَرَكْتُمُوهُ، فَلَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ عَبْدِي. قَالُوا: لَا بَلْ نَشْتَرِيهِ مِنْكَ. فَاشْتَرَوْهُ مِنْهُ بِعَشْرِ قَلَائِصَ. ثُمَّ أَتَوْهُ فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ عِمَامَةً، أَوْ حَبْلًا، فَقَالَ نُعَيْمَانُ: إِنَّ هٰذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ. وَإِنِّي حُرٌّ لَسْتُ بِعَبْدٍ. فَقَالُوا: قَدْ أَخْبَرَنَا خَبَرَكَ فَانْطَلَقُوا بِهِ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ. قَالَ: فَاتَّبَعَ ٱلْقَوْمَ. وَرَدَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَلَائِصَ. وَأَخَذَ نُعَيْمَانَ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ. قَالَ: فَضَحِكَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنْهُ حَوْلًا.».

أخرجه أحمد ٣١٦/٦ قال: حدثنا رَوْح. و«ابن ماجة» ٣٧١٩ قال: حدثنا علي بن محمد. قال: حدثنا وكيع.

كلاهما (رَوْح، ووكيع) قالا: حدثنا زَمْعة بن صالح، عن الزُّهري، عن عبدالله بن وهب بن زمعة، فذكره.

● وأخرجه ابن ماجة (٣٧١٩) قال: حدثنا أبو بكر. قال: حدثنا وكيع، عن زَمْعة بن صالح، عن الزُّهري، عن وهب بن عبد بن زمعة عن أم سلمة، نحوه.

١٧٦٢٥ ـ ١٣٠: عَنِ ٱلسَّائِبِ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ نِسْوَةً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ. فَسَأَلَتْهُنَّ مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ قُلْنَ: مِنْ أَهْلِ حِمْصَ. فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا خَرَقَ ٱللهُ عَنْهَا سِتْرًا.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠١ قال: حدثنا حسن الأشيب. قال: حدثنا ابن لَهيعة. قال: حدثنا دراج، عن السائب مولى أم سلمة، فذكره.

١٧٦٢٦ ـ ١٣١: عَنْ شَيْخٍ مِنَ ٱلْمَـدِينَـةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَـةَ. قَالَتْ:

«قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: أَصْلِحِي لَنَا ٱلْمَجْلِسَ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَىٰ ٱلْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهَا قَطُّ.»

أخرجه أحمد ٦/٢٩٦ قال: حدثنا سيار. قال: حدثنا جعفر، يعني ابن سُليمان. قال: حدثنا المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار. قال: حدثني شيخ من المدينة، فذكره.

١٧٦٢٧ ـ ١٣٢: عَنْ جَدَّةِ ٱبْنِ جُدْعَـانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَـةَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ٱلْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ.».

أخرجه الترمذي (٢٨٢٣) قال: حدثنا أبو كُريب. قال: حدثنا وكيع، عن داود بن أبي عبدالله، عن ابن جدعان، عن جدته، فذكرته.

١٧٦٢٨ ـ ١٣٣: عَنْ جَدَّةِ عَبْدِآلرَّحْمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا، فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ، أَوْلَهَا، فَأَبْطَتْ، فَاسْتَبَانَ ٱلْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ. فَقَامَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَىٰ ٱلْحِجَابِ فَوَجَدَتِ

ٱلوَصِيفَةَ تَلْعَبُ، وَمَعَهُ سِوَاكٌ، فَقَالَ: لَوْلَا خَشْيَةُ ٱلْقَوَدِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، لَأَوْجَعْتُكِ بِهَذَا ٱلسِّوَاكِ.»

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٨٤) قال: حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي. قال: حدثنا أبو أسامة. قال: حدثني داود بن أبي عَبدالله مولى بني هاشم. قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمد. قال: أخبرتني جدتي، فذكرته.

الــــذكـــــر والـــــدعـــــاء

١٧٦٢٩ ـ ١٣٤: عَنْ شَهْـرِ بْنِ حَوْشَبٍ. قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ؛

«أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ فِي دُعَـائِهِ أَنْ يَقُولَ: ٱللَّهُمَّ مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِـكَ. قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، وَإِنَّ ٱلْقُلُوبَ لَتُقَلَّبُ؟ قَالَ: نَعَمْ. مَا مِنْ خَلْقِ ٱللهِ مِنْ بَنِي آدَمَ بَشَرٌ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱللهِ، فَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ. فَنَسْأَلُ ٱللهَ رَبَّنَا أَنْ لَا يُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا. وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً إِنَّـهُ هُوَ ٱلْـوَهَّـابُ. قُلْتُ: يَارَسُـولَ ٱللهِ، أَلَا تُعَلِّمُنِي دَعْوَةً أَدْعُو بِهَا لِنَفْسِي؟ قَالَ: بَلَىٰ، قُولِي: ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، ٱغْفِرْ ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِن مُضِلَّاتِ ٱلْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٤ قال: حدثنا وكيع، عن عبدالحميد بن بهرام. وفي ٦/٣٠١ قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا عبدالحميد. وفي ٦/٣١٥. قال:

حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا أبو كعب صاحب الحرير. و«عَبد بن حُميد» ١٥٣٤ قال: حدثني أحمد بن يونس. قال: حدثنا عبدالحميد بن بهرام. و«الترمذي» ٣٥٢٢ قال: حدثنا أبو موسىٰ الأنصاري. قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن أَبي كعب[1] صاحب الحرير.

كلاهما (عبدالحميد، وأبو كعب) عن شهر بن حوشب، فذكره.

(*) قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن أَبي كعب فَقَالَ: ثِقَةٌ، واسمه عبدربه بن عبيد.

١٧٦٣٠ - ١٣٥: عَنِ ٱلْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: رَبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَٱهْدِنِي ٱلسَّبِيلَ ٱلْأَقْوَمَ.».

أخرجه أحمد ٣٠٣/٦ قال: حدثنا حسن بن موسى. وفي ٣١٥/٦ قال: حدثنا رَوْح. و«عبد بن حُميد» ١٥٣٩ قال: حدثنا الحسن بن موسىٰ.

كلاهما (الحسن بن موسىٰ، وروح) قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، فذكره.

١٧٦٣١ - ١٣٦: عَنْ عَامِرٍ ٱلشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ ٱللهِ.تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ، أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ، أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا.».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «أبي بن كعب» انظر «تحفة الأشراف» ١٨١٦٤/١٣.

١ ـ أخرجه الحُميدي (٣٠٣) قال: حدثنا فُضَيل بن عياض. و«أحمد» ٣٠٦/٦ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سُفيان، وفي ٣١٨/٦ قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سُفيان. وفي ٣٢١/٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» ١٥٣٦ قال: حدثنا أبو نُعيم. قال: حدثنا سُفيان. و«أبو داود» ٥٠٩٤ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم. قال: حدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» ٣٨٨٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا عَبيدة بن حُميد. و«الترمذي» ٣٤٢٧ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان. قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سُفيان. و«النسائي» ٢٦٨/٨ قال: أخبرني محمد بن قُدامة. قال: حدثنا جرير. وفي ٢٨٥/٨ قال: أخبرنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان. قال حدثنا سُفيان. وفي عمل اليوم والليلة (٨٦) قال: أخبرنا سُليمان بن عُبيدالله بن عَمرو. قال: حدثنا بَهْز. قال: حدثنا شُعبة.وفي (٨٧) قال: أخبرنا محمود بن غَيْلان. قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سُفيان. خمستهم (فُضَيل بن عياض، وسُفيان الثوري، وشُعبة، وعَبيدة بن حُميد، وجرير) عن منصور.

٢ ـ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٥) قال: أخبرني علي بن سهل.قال: حدثنا مؤمل. قال: حدثنا شُعبة، عن عاصم.

كلاهما (منصور، وعاصم) عن عامر الشعبي، فذكره.

● أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٨) قال: أخبرنا محمد بن بشار، عن حديث عبدالرحمان، عن سُفيان، عن زُبيد، عن الشعبي، عن النبي ﷺ مثله ولم يذكر بسم الله.

(*) الروايات الفاظهما متقاربة.

١٧٦٣٢ ـ ١٣٧: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ

تُحَدِّثُ؛

«زَعَمَتْ أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ إِلَىٰ نَبِيِّ ٱللهِ ﷺ تَشْتَكِي إِلَيْهِ ٱلْخِدْمَةَ. فَقَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ، وَٱللهِ لَقَدْ مَجلَتْ يَدَيَّ مِنَ ٱلرَّحَىٰ، أَطْحَنُ مَرَّةً وَأَعْجِنُ مَرَّةً. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: إِنْ يَرْزُقْكِ ٱللهُ شَيْئاً يَأْتِكِ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ، فَسَبِّحِي ٱللهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَٱحْمَدِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنَ ٱلْخَادِمِ، وَإِذَا صَلَّيْتِ صَلَاةَ ٱلصُّبْحِ فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، بَعْدَ صَلَاةِ ٱلصُّبْحِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُكْتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَكُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَا يَحِلُّ لِذَنْبٍ كُسِبَ ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ، أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ٱلشِّرْكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَهُوَ حَرَسُكِ، مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَىٰ أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ.»

أخرجه احمد ٦/٢٩٨ قال: حدثنا أبو النضر. قال: حدثنا عبدالحميد. قال: حدثني شهر. فذكره.

الـــــرؤيـــا

١٧٦٣٣ ـ ١٣٨ : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:

«إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ فِي مَنَامِهِ مَايَكْرَهُ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلِيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِمَّا رَأَىٰ.».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٠٥) قال: أخبرنا أبو صالح المَكي. قال: حدثنا فضيل، يعني ابنَ عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سلمة، فذكره.

● أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٠٦) قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي. قال: حدثنا أبو حمزة. وفي (٩٠٧) قال: أخبرني أحمد بن سعيد. قال: حدثنا العلاء بن عصيم. قال: حدثنا أبو زبيد.

كلاهما (أبو حمزة، وأبو زبيد) عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سلمة، عن أم سلمة فذكره، موقوفاً.

القـــرآن

١٧٦٣٤ ـ ١٣٩ : عَنِ ٱلرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ:

«قِرَاءَةُ ٱلنَّبِيِّ ﷺ ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ﴾.»

أخرجه أبو داود (٣٩٩٠) قال: حدثنا محمد بن رافع النيسابوري. قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرازي. قال: سمعت أبا جعفر يذكر، عن الربيع ابن أنس، فذكره.

(*) قال أبو داود: هذا مرسلٌ، الربيع لم يُدرك أم سلمة.

١٧٦٣٥ ـ ١٤٠: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ «عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٤ و٣٢٢ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا هارون النحوي، عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب، فذكره.

١٧٦٣٦ ـ ١٤١: عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ:

«يَارَسُولَ ٱللهِ، لاَ أَسْمَعُ ٱللهَ ذَكَرَ ٱلنِّسَاءَ فِي ٱلْهِجْرَةِ. فَأَنْزَلَ ٱللهُ تَعَالَىٰ:

﴿إِنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٣٠١). و«الترمذي» ٣٠٢٣ قال: حدثنا ابن أبي عُمر.

كلاهما (الحُميدي. وابن أبي عُمر) قالا: حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دينار عن رجل من ولد أم سلمة، فذكره.

(*) في رواية الحميدي: «حدثنا عَمرو بن دينار. قال: أخبرني سلمة رجل من ولد أم سلمة».

١٧٦٣٧ ـ ١٤٢: عَنْ مُجَاهِدٍ. قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: «يَارَسُولَ ٱللهِ يَغْزُو ٱلرِّجَالُ وَلاَنَغْزُو، وَلَنَا نِصْفُ ٱلمِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ ٱللهُ: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾.».

أخرجه أحمد ٣٢٢/٦-و«الترمذي» ٣٠٢٢ قال: حدثنا ابن أبي عمر.
كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن أبي عمر) قالا: حدثنا سُفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فذكره.

(*) في رواية ابن أبي عمر: «مجاهد، عن أم سلمة أنها قالت» وزاد في آخره: قال مجاهد: فَأُنْزِلَ فِيهَا: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ﴾ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلَ ظَعِينَةٍ قَدِمَتِ ٱلْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ مرسلٌ، ورواه بعضهم عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد مرسلٌ، أن أم سلمة قالت كذا وكذا.

١٧٦٣٨ ـ ١٤٣: عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ.مَالَنَا لاَنُذْكَرُ فِي ٱلْقُرْآنِ كَمَا يُذْكَرُ ٱلرِّجَالُ. قَالَتْ: فَلَمْ يَرْعُنِي مِنْهُ يَوْمًا إِلاَّ وَنِدَاؤُهُ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ. يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، قَالَتْ: وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَفَفْتُ شَعَرِي ثُمَّ دَنَوْتُ مِنَ ٱلْبَابِ فَجَعَلْتُ

سَمْعِي عِنْـدَ ٱلْجَرِيدِ.فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ﴾ هَذِه ٱلْآيَةَ.».

أخــرجــه أحمــد ٦/٣٠١ و٣٠٥ قال: حدثنــا يونس. قال: حدثنـا عبدالواحد. قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن عبدالله بن رافع، فذكره.

١٧٦٣٩ ـ ١٤٤: عَنْ عَبْدِٱلرَّحْمَانِ بْنِ شَيْبَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَالَنَا لَانُذْكَرُ فِي ٱلْقُرْآنِ كَمَا يُذْكَرُ ٱلرِّجَالُ؟ قَالَتْ: فَلَمْ يَرْعُنِي مِنْـهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا وَنِدَاؤُهُ عَلَىٰ ٱلْمِنْبَرِ. قَالَتْ: وَأَنَا أُسَرِّحُ شَعْرِي فَلَفَفْتُ شَعْرِي ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَىٰ حُجْرَةٍ مِنْ حُجَرِ بَيْتِي فَجَعَلْتُ سَمْعِي عِنْدَ ٱلْجَرِيدِ.فَإِذَا هُوَ يَقُولُ عِنْدَ ٱلْمِنْبَرِ: يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱللهَ يَقُـولُ فِي كِتَـابِـهِ ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ﴾ إِلَىٰ آخِرِ ٱلْآيَةِ ﴿أَعَدَّ ٱللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾».

أخرجه أحمد ٦/٣٠١ و٣٠٥ قال: حدثنا عفان. و«النسائي» في الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١٣/١٨١٩١ عن محمد بن معمر، عن المغيرة بن سلمة المخزومي.

كلاهما (عفان، والمغيرة بن سلمة المخزومي) عن عبدالواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم قال: حدثنا عبدالرحمان بن شيبة، فذكره.

١٧٦٤٠ ـ ١٤٥: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَانَبِيَّ ٱللهِ، مَالِي أَسْمَعُ ٱلرِّجَالَ يُذْكَرُونَ فِي ٱلْقُـرْآنِ، وَٱلنِّسَـاءُ لَا يُذْكَـرُونَ؟ فَأَنْـزَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَـلَّ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ﴾.

أخرجه النسائي في الكبرىٰ (١١٤٠٤[1]) قال: أخبرنا محمد بن حاتم. قال: حدثنا سُويد قال: أخبرنا عبدالله، عن شريك، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

الهجـرة

● حَدِيثُ أَبِي بَكْـرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ٱبْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ: لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ النَّجَاشِيَّ، آمَنَّا عَلَىٰ دِينِنَـا وَعَبَـدْنَـا ٱللهَ تَعَـالَىٰ لَانُـؤْذَىٰ، وَلَانَسْمَـعُ شَيْئًـا نَكْرَهُهُ... الحديث وفيه قصة لجعفر بن أبي طالب.

سبق في مسند جعفر بن أبي طالب رقم (٣١٩١) وفاتنا هناك أن نذكر:

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٦٠) قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا سلمـة، يعني، ابن الفضل. قال: محمد بن إسحاق، وهو ابن يسار مولى مخرمة: وحدثني محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري، عن أبي بكر ابن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي، فذكره.

---

(١) طبعة دار الكتب العلمية.

الإمــــــارة

١٧٦٤١ ـ ١٤٦: عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«سَتَكُـونُ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ. فَمَنْ عَرَفَ بَرِىءَ وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ. قَالُوا: أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا. مَا صَلَّوْا.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٥ قال: حدثنا يزيد. قال: حدثنا هشام بن حسان. وفي ٦/٣٠٢ قال: حدثنا عبدالصمد وعفَّان وبَهْز. قالوا: حدثنا حمَّاد. قال: حدثنـا قتـادة. وفي ٦/٣٠٥ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن هشام. وفي ٦/٣٠٥ قال: حدثنا أبو عُبيدة الحداد. قال: حدثنا همَّام، عن قتادة. وفي ٦/٣٢١ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا همَّام قال: حدثنا قتادة. و«مسلم» ٦/٢٣ قال: حدثنـا هَدَّاب بن خالد الأَزدي. قال: حدثنا همَّام بن يحيىٰ. قال: حدثنا قتادة (ح) وحدثني أبو غسان المِسْمَعي ومحمد بن بشار جميعاً، عن معاذ. قال أبو غسان: حدثنا معاذ وهو ابن هشام الدستوائي، قال: حدثني أبي عن قتادة (ح) وحدثني أبو الربيع العتكي. قال: حدثنا حماد ـ يعني ابن زيد، قال: حدثنا المُعَلَّى بن زياد وهشام. وفي ٦/٢٤ قال: حدثناه حسن بن الربيع البجلي، قال: حدثنا ابن المبارك، عن هشام. و«أبو داود» ٤٧٦٠ قال: حدثنا مُسَدَّد وسُليمان بن داود. المعنى. قالا: حدثنا حمَّاد بن زيد، عن المُعَلَّى ابن زياد وهشام بن حسان. وفي (٤٧٦١) قال: حدثنا ابن بشار. قال: حدثنا مُعاذ بن هشام. قال: حدثني أبي، عن قتادة. و«الترمذي» ٢٢٦٥ قال: حدثنا

الحسن بن علي الخلال. قال: حدثنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا هشام بن حسان.

ثلاثتهم (هشام، وقتادة، والمعلى) عن الحسن، عن ضبة، فذكره.

المنـــاقـــب

● حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ. قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ: مَنْ هَذَا؟ أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ايْمُ اللهِ مَاحَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّىٰ سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ يُخْبِرُ خَبَرَ جِبْرِيلَ. أَوْ كَمَا قَالَ.».

تقدم في مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما حديث رقم (١٥٢).

١٧٦٤٢ ـ ١٤٧: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَابَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ. وَقَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ.».

وفي حديث الحارث: «مابين قبري ومنبري...».

أخرجه الحُميدي (٢٩٠) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٦/٢٨٩ قال: حدثنا سُفيان. وفي ٦/٢٩٢ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. قال: حدثنا سُفيان. وفي ٦/٣١٨ قال: حدثنا عبدالرحمان. قال: حدثنا سُفيان. و«النسائي» ٢/٣٥ وفي الكبرىٰ (٦٨٦) قال: أخبرنا قُتيبة. قال: حدثنا سُفيان. وفي الكبرى (الورقة ٥٦ ـ ا) قال: أخبرنا عَمرو بن علي. قال: حدثنا يحيىٰ. قال: حدثنا

سُفيان. وفي الكبرى (الورقة ٥٦ ـ ا) قال: أخبرنا قُتَيبة بن سعيد، والحارث بن مسكين ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ عن سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَيْنَة، وسُفيان بن سعيد الثوري) عن عمار الدهني، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة، وأثبتنا رواية الحميدي.

١٧٦٤٣ ـ ١٤٨: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهَا قَالَتْ:

«كُنْتُ أَسْمَعُ ٱلنَّاسَ يَذْكُرُونَ ٱلْحَوْضَ، وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ يومًا مِنْ ذَلِكَ، وَٱلْجَارِيَةُ تَمْشُطُنِي، فَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ: أَيُّها ٱلنَّاسُ. فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: ٱسْتَأْخِرِي عَنِّي. قَالَتْ: إِنَّمَا دَعَا ٱلرِّجَالَ وَلَمْ يَدْعُ ٱلنِّسَاءَ. فَقُلْتُ: إِنِّي مِنَ ٱلنَّاسِ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى ٱلْحَوْضِ، فَإِيَّايَ، لا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ ٱلْبَعِيرُ ٱلضَّالُّ. فَأَقُولُ: فِيمَ هَـٰذَا؟ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَاتَدْرِي مَاأَحْدَثُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ: سُحْقًا».

وفي رواية: «أَنَّهَا سَمِعَتِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ وَهِيَ تَمْتَشِطُ: أَيُّهَا ٱلنَّاسُ. فَقَالَتْ لِمَاشِطَتِهَا: لُفِّي رَأْسِي. قَالَتْ: فَقَالَتْ: فَدَيْتُكِ، إِنَّمَا يَقُولُ: أَيُّهَا ٱلنَّاسُ. قُلْتُ: وَيْحَكِ. أَوَلَسْنَا مِنَ ٱلنَّاسِ. فَلَفَّتْ رَأْسَهَا وَقَامَتْ فِي حُجْرَتِهَا فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، بَيْنَمَا أَنَا عَلَى ٱلْحَوْضِ جِيءَ بِكُمْ زُمَرًا، فَتَفَرَّقَتْ بِكُمُ

ٱلطُّرُقُ، فَنَادَيْتُكُمْ: أَلاَ هَلُمُّوا إِلَى ٱلطَّرِيقِ. فَنَادَانِي مُنَادٍ مِنْ بَعْدِي. فَقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ. فَقُلْتُ: أَلاَ سُحْقًا. أَلاَ سُحْقًا.».

أخرجه أحمد ٢٩٧/٦ قال: حدثنا أبو عامر. قال: حدثنا أفلح بن سعيد. و«مسلم» ٦٦/٧ قال: حدثني يونس بن عبدالأعلى الصدفي. قال: أخبرنا عبدالله بن وهب. قال: أخبرني عَمرو، وهو ابن الحارث، أن بكيرًا حدثه، عن القاسم بن عباس الهاشمي. وفي ٦٧/٧ قال: وحدثني أبو مَعْن الرقاشي وأبو بكر بن نافع وعَبد بن حُميد. قالوا: حدثنا أبو عامر، وهو عبدالملك بن عَمرو. قال: حدثنا أفلح بن سعيد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٨١٧٣/١٣ عن محمد بن حاتم، عن حبان بن موسى، عن عبدالله بن المبارك، عن أفلح بن سعيد.

كلاهما (أفلح بن سعيد، والقاسم بن عباس) عن عبدالله بن رافع، مولى أم سلمة، فذكره.

١٧٦٤٤ ـ ١٤٩: عَنْ يَحْيَى بْنِ ٱلْجَزَّارِ. قَالَ: دَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ. فَقَالُوا: يَا أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ حَدِّثِينَا عَنْ سِرِّ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. قَالَتْ: كَانَ سِرُّهُ وَعَلاَنِيَتُهُ سَوَاءً. ثُمَّ نَدِمْتُ. فَقُلْتُ: أَفْشَيْتُ سِرَّ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ أَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: أَحْسَنْتِ.

أخرجه أحمد ٣٠٩/٦ قال: حدثنا محمد بن عُبيد. قال: حدثنا الأعمش، عن عَمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار. فذكره.

١٧٦٤٥ ـ ١٥٠: عَنْ أُمِّ ٱلْمُسَاوِرِ ٱلْحِمْيَرِيِّ. قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ وَلَا يَبْغَضُهُ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه أحمد ٢٩٢/٦ قال: حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة. (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من عثمان بن محمد).و«الترمذي» ٣٧١٧م قال: حدثنا واصل بن عبدالأعلى.

كلاهما (عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وواصل بن عبدالأعلى) قالا: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبدالله بن عبدالرحمان أبي النصر، عن المساور الحميري، عن أمه. فذكرته.

١٧٦٤٦ ـ ١٥١: عَنْ أَبِي عَبْدِٱللهِ ٱلْجَدَلِيِّ. قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ لِي: أَيُسَبُّ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: مَعَاذَ ٱللهِ، أَوْ سُبْحَانَ ٱللهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي.».

أخرجه أحمد ٣٢٣/٦ قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير. قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله الجدلي[1]، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عن عبدالله الجدلي» وصوبناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ١٤٢، ونسخة القادرية الخطية ٤/الورقة ٢٧٠.

١٧٦٤٧ ـ ١٥٢ : عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.قَالَتْ:

«وَٱلَّذِي أَحْلِفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لَأَقْرَبَ ٱلنَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ ٱللهِ ﷺ. قَالَتْ: عُدْنَا رَسُولَ ٱللهِ ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ.يَقُولُ: جَاءَ عَلِيٌّ؟ مِرَارًا. قَالَتْ: وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ. قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ. فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَة.فَخَرَجْنَا مِنَ ٱلْبَيْتِ فَقَعَدْنَا عِنْدَ ٱلْبَابِ. فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى ٱلْبَابِ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَجَعَلَ يُسَارهِ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ أَقْرَبَ ٱلنَّاسِ بِهِ عَهْدًا.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٠ قال: حدثنا عبدالله بن محمد (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة). و«النسائي» في الكبرى (الورقة /٩٢) قال: أخبرنا محمد بن قدامة.

كلاهما (عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ومحمد بن قدامة) عن جرير ابن عبدالحميد، عن مغيرة، عن أم موسى، فذكرته.

١٧٦٤٨ ـ ١٥٣ : عَنْ عَوْفِ بْنِ ٱلْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ:

«إِنَّ ٱلَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي لَهُوَ ٱلصَّادِقُ ٱلْبَارُّ، ٱللَّهُمَّ ٱسْقِ عَبْدَٱلرَّحْمَانِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ ٱلْجَنَّةِ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٩ قال: حدثنا يونس. وفي ٦/٣٠٢ قال: حدثنا معاوية بن عمرو.

كلاهما (يونس، ومعاوية بن عمرو) قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبدالرحمان بن عبدالله بن الحصين، عن

عوف بن الحارث. فذكره.

١٧٦٤٩ ـ ١٥٤: عَنْ رُمَيْثَةَ أُمِّ عَبْدِآللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ:

«كَلَّمَنِي صَوَاحِبِي أَنْ أُكَلِّمَ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ ٱلنَّاسَ فَيُهْدُونَ لَهُ حَيْثُ كَانَ. فَإِنَّهُمْ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدِيَّتِهِ يَوْمَ عَائِشَةَ. وَإِنَّا نُحِبُّ ٱلْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنَّ صَوَاحِبِي كَلَّمْنَنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ لِتَأْمُرَ ٱلنَّاسَ أَنْ يُهْدُوا لَكَ حَيْثُ كُنْتَ. فَإِنَّ ٱلنَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ. وَإِنَّمَا نُحِبُّ ٱلْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّ عَائِشَةُ. قَالَتْ: فَسَكَتَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يُرَاجِعْنِي. فَجَاءَنِي صَوَاحِبِي فَأَخْبَرْتُهُنَّ أَنَّهُ لَمْ يُكَلِّمْنِي. فَقُلْنَ: لَاتَدَعِيهِ وَمَا هَذَا حِينَ تَدَعِينَهُ. قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ فَكَلَّمْتُهُ. فَقُلْتُ: إِنَّ صَوَاحِبِي قَدْ أَمَرْنَنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ تَأْمُرُ ٱلنَّاسَ فَلْيُهْدُوا لَكَ حَيْثُ كُنْتَ. فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ تِلْكَ المَقَالَةِ مَرَّتَيْنِ، أَوْثَلَاثاً، كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ عَنْهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَٱللهِ مَانَزَلَ عَلَيَّ ٱلوَحْيُ وَأَنَا فِي بَيْتِ ٱمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِي غَيْرَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَسُوءَكَ فِي عَائِشَةَ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٣ قال: حدثنا أبو أسامة. (ح) وحدثنا عفان. قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«النسائي» ٧/٦٨ قال: أخبرني محمد بن آدم، عن عبدة.

ثلاثتهم (أبو أسامة، وحماد بن سلمة، وعبدة) عن هشام بن عروة، عن عوف بن الحارث، عن أخته رميثة بنت الحارث أم عبدالله بن محمد بن أبي عتيق، فذكرته.

(*) في رواية عَبدة بن سليمان: «. . . لاَتُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ ٱمْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ.»

● حَدِيثُ عَبْدِٱللهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ ٱلْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ. سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا. قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ. ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ.».

سبق في مسند فاطمة بنت رسول الله ﷺ رقم (١٧٣٩٣).

١٧٦٥٠ ـ ١٥٥: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ جَاءَ نَعْيُ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ لَعَنَتْ أَهْلَ ٱلْعِرَاقِ، فَقَالَتْ: قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ ٱللهُ. غَرُّوهُ وَذَلُّوهُ لَعَنَهُمُ ٱللهُ. فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ غَدِيَّةً بِبُرْمَةٍ قَدْ صَنَعَتْ لَهُ فِيهَا عَصِيدَةً تَحْمِلُهُ فِي طَبَقٍ لَهَا حَتَّى وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ ٱبْنُ عَمِّكِ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي ٱلْبَيْتِ. قَالَ: فَاذْهَبِي فَادْعِيهِ وَٱئْتِنِي بِابْنَيْهِ. قَالَتْ:

فَجاءَتْ تَقُودُ ٱبْنَيْها كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدٍ وَعَلِيٌّ يَمْشِي فِي أَثرِهِمَا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. فَأَجْلَسَهُمَا فِي حَجْرِهِ وَجَلَسَ عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ وَجَلَسَتْ فَاطِمَةُ عَنْ يَسَارِهِ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَاجْتَبَذَ مِنْ تَحْتِي كِسَاءً خَيْبَرِيًّا كَانَ بِسَاطًا لَنَا عَلَى ٱلْمَنَامَةِ فِي ٱلْمَدِينَةِ فَلَفَّهُ ٱلنَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، فَأَخَذَ بِشِمَالِهِ طَرَفَي ٱلْكِسَاءِ وَأَلْوَىٰ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَى إِلَىٰ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: اللَّهُمَّ أَهْلِي. أَذْهِبْ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، ٱللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا. ٱللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ بَلَىٰ. فَادْخُلِي فِي ٱلْكِسَاءِ. قَالَتْ: فَدَخَلْتُ فِي ٱلْكِسَاءِ بَعْدَمَا قَضَى دُعَاءَهُ لِابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ وَابْنَيْهِ وَٱبْنَتِهِ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ.

وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: ائْتِينِي بِزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ. فَجَاءَتْ بِهِمْ. فَأَلْقَىٰ عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَدَكِيًّا. قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَالَ: ٱللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعْتُ ٱلْكِسَاءَ لِأَدْخُلَ مَعَهُمْ فَجَذَبَهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ.

أخرجه أحمد ٦/٢٩٨ قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبدالحميد، يعني ابن بهرام. وفي ٦/٣٠٤ قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري. قال: حدثنا سفيان، عن زبيد. وفي ٦/٣٢٣ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا حماد بن سلمة. قال: حدثنا علي بن زيد. و«الترمذي» ٣٨٧١

قال: حدثنا محمود بن غَيْلان. قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن زبيد.

ثلاثتهم (عبدالحميد بن بهرام، وزبيد، وعلي بن زيد) عن شهر بن حوشب، فذكره

١٧٦٥١ ـ ١٥٦: عَنْ وَالِدِ عَطِيَّةَ ٱلطُّفَاوِيِّ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ.

«بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ فِي بَيْتِي يَوْماً. إِذْ قَالَتِ ٱلْخَادِمُ: إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِالسُّدَّةِ. قَالَتْ: فَقَالَ لِي: قُومِي فَتَنَحَّي لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي. قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَنَحَّيْتُ فِي ٱلْبَيْتِ قَرِيباً، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَمَعَهُمَا ٱلْحَسَنُ وَٱلْحُسَيْنُ. وَهُمَا صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ، فَأَخَذَ ٱلصَّبِيَّيْنِ فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ فَقَبَّلَهُمَا. قَالَ: وَٱعْتَنَقَ عَلِيًّا بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ، وَفَاطِمَةَ بِالْيَدِ الأُخْرَىٰ، فَقَبَّلَ فَاطِمَةَ، وَقَبَّلَ عَلِيًّا، فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً سَوْدَاءَ. فَقَالَ: ٱللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى ٱلنَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي. قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ ٱللهِ فَقَالَ: وَأَنْتِ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٦/٣٠٤ قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء.

كلاهما (محمد بن جعفر، وعبدالوهاب بن عطاء) قالا: حدثنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، عن أبيه فذكره.

١٧٦٥٢ ـ ١٥٧: عَمَّنْ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَذْكُرُ،

«أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِبُرْمَةٍ فِيهَا خَزِيرَةٌ

فَدَخَلَتْ بِهَا عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهَا: آدْعِي زَوْجَكِ وَآبْنَيْكِ. قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ وَالْحُسَيْنُ وَالْحَسَنُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ. فَجَلَسُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الْخَزِيرَةِ. وَهُوَ عَلَى مَنَامَةٍ لَهُ عَلَى دُكَّانٍ تَحْتَهُ كِسَاءٌ لَهُ خَيْبَرِيٌّ. قَالَتْ: وَأَنَا أُصَلِّي فِي الْحُجْرَةِ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ قَالَتْ: فَأَخَذَ فَضْلَ الْكِسَاءِ فَغَشَّاهُمْ بِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ فَأَلْوَىٰ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا. قَالَتْ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِيَ الْبَيْتَ. فَقُلْتُ: وَأَنَا مَعَكُمْ يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ: إِنَّكِ إِلَىٰ خَيْرٍ. إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ.».

أخرجه أحمد ٢٩٢/٦ قال: حدثنا عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا عبدالملك، يعني ابن أبي سُليمان، عن عطاء بن أبي رباح. قال: حدثني مَنْ سمع أم سلمة، فذكره.

(*) قال عبدالملك: وحدثني أبو ليلى، عن أم سلمة، مثل حديث عطاء سواء.

(*) قال عبدالملك: وحدثني داود بن أبي عوف أبو الجحاف عن شهر ابن حوشب[1]، عن أم سلمة، بمثله سواء.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «وحدثني داود بن أبي عوف الجحاف، عن حوشب» وصوبناه عن نسخة القادرية الخطية للمسند ٤/الورقة ٢٥٨.

الزهد

١٧٦٥٣ ـ ١٥٨: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ وَهُوَ سَاهِمُ ٱلْوَجْهِ.قَالَتْ: فَحَسِبْتُ ذَلِكَ مِنْ وَجَعٍ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ أَرَاكَ سَاهِمَ ٱلْوَجْهِ أَفَمِنْ وَجَعٍ؟ فَقَالَ: لَا.وَلَكِنَّ ٱلدَّنَانِيرَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسِ أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا نَسِيتُهَا فِي خُصْمِ ٱلْفِرَاشِ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٣ قال: حدثنا أبو الوليد. قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ٦/٣١٤ قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة.

كلاهما (أبو عوانة، وزائدة) عن عبدالملك بن عمير. قال: حدثني ربعي ابن حراش، فذكره.

١٧٦٥٤ ـ ١٥٩: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: أَكْثَرُ مَاعَلِمْتُ أُتِيَ بِهِ نَبِيُّ ٱللهِ ﷺ مِنَ ٱلْمَالِ بِخَرِيطَةٍ فِيهَا ثَمَانُمِئَةِ دِرْهَمٍ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠١ قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي. قال: أخبرنا بكر ابن مُضَر. قال: حدثنا موسى بن جبير، عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة، فذكرته.

● حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ. قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتَا: مَادِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ.

سبق في مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (١٧٣١٤).

الفتن

١٧٦٥٥ ـ ١٦٠: عَنْ أُمِّ ٱلْحَسَنِ ٱلْبَصْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٠ قال: حدثنا سليمان بن داود الطيالسي. قال: حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، أو أيوب، عن الحسن. وفي ٦/٣١١ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. قال: سمعت خالدًا يحدث عن سعيد بن أبي الحسن. و«مسلم» ٨/١٨٦ قال: حدثني محمد بن عمرو بن جبلة. قال: حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا عقبة بن مكرم العمي وأبو بكر ابن نافع. قال عقبة: حدثنا. وقال أبو بكر: أخبرنا غندر. قال: حدثنا شعبة. قال: سمعت خالدًا يحدث عن سعيد بن أبي الحسن (ح) وحدثني إسحاق بن منصور. قال: أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث. قال: حدثنا شعبة. قال: حدثنا خالد الحذاء، عن سعيد بن أبي الحسن والحسن (ح) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة. قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن الحسن. و«النسائي» في فضائل الصحابة (١٧٠) قال: أخبرنا الحسين بن حريث. قال: أخبرنا ابن عُلَيَّة، عن ابن عون، عن الحسن.

كلاهما (الحسن، وسعيد بن أبي الحسن) عن أُمهما، فذكرته.

١٧٦٥٦ ـ ١٦١: عَنْ أُمِّ ٱلْحَسَنِ ٱلْبَصْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

«مَانَسِيتُ قَوْلَهُ يَوْمَ ٱلْخَنْدَقِ وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ ٱللَّبِنَ وَقَدِ ٱغْبَرَّ شَعَرُ صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلْخَيْرَ خَيْرُ ٱلآخِرَةْ. فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ

وَٱلْمُهَاجِرَة. قَالَ: فَرَأَى عَمَّارًا فَقَالَ: وَيْحَهُ ٱبْنُ سُمَيَّةَ. تَقْتُلُهُ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ».

قال: فذكرته لمحمد، يعني ابنَ سيرين، فقال: عن أمه؟ قلت: نعم. أما إنها كانت تخالطها، تلج عليها.

أخرجه أحمد ٦/٢٨٩ قال: حدثنا ابن أبي عدي. وفي ٦/٣١٥ قال: حدثنا معاذ.

كلاهما (ابن أبي عدي، ومعاذ) عن ابن عون، عن الحسن[1]، عن أمه، فذكرته.

١٧٦٥٧ ـ ١٦٢: عَنْ سَلْمَى. قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي. فَقُلْتُ: مَايُبْكِيكِ؟ قَالَتْ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ، تَعْنِي فِي ٱلْمَنَامِ، وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ. فَقُلْتُ: مَالَكَ يَارَسُولَ ٱللهِ؟ قَالَ: شَهِدْتُ قَتْلَ ٱلْحُسَيْنِ آنِفًا.».

أخرجه الترمذي (٣٧٧١) قال: حدثنا أبو سعيد الأشج. قال: حدثنا أبو خالد الأحمر. قال: حدثنا رزين. قال: حدثتني سلمى، فذكرته.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

---

(١) تحرف في المطبوع (٦/٣١٥) إلى: «الحسين» وجاء على الصواب في ٦/٢٨٩. ونسخة القادرية الخطية للمسند ٤/الورقة ٢٦٧.

(*) ذكرنا هذا الحديث تبعًا للمزي، فقد أورده في «تحفة الأشراف» مع أن المتن لا علاقة له برسول الله ﷺ من قريب أو بعيد، وليس لمثل هذا حكم الحديث، لا المرفوع ولا الموقوف.

١٧٦٥٨ - ١٦٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ. قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

«كَانَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ نَائِمًا فِي بَيْتِي. فَجَاءَ حُسَيْنٌ يَدْرُجُ. قَالَتْ: فَقَعَدْتُ عَلَى ٱلْبَابِ فَأَمْسَكْتُهُ مَخَافَةَ أَنْ يَدْخُلَ فَيُوقِظَهُ. قَالَتْ: ثُمَّ غَفَلْتُ فِي شَيْءٍ فَدَبَّ فَدَخَلَ فَقَعَدَ عَلَى بَطْنِهِ. قَالَتْ: فَسَمِعْتُ نَحِيبَ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. فَجِئْتُ.فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، وَاللهِ مَاعَلِمْتُ بِهِ. فَقَالَ: إِنَّمَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَهُوَ عَلَى بَطْنِي قَاعِدٌ. فَقَالَ لِي: أَتُحِبُّهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ. أَلَا أُرِيكَ ٱلتُّرْبَةَ ٱلَّتِي يُقْتَلُ بِهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ فَأَتَانِي بِهَذِهِ ٱلتُّرْبَةِ. قَالَتْ فَإِذَا فِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ وَهُوَ يَبْكِي. وَيَقُولُ: يَالَيْتَ شِعْرِي مَنْ يَقْتُلُكَ بَعْدِي.».

أخرجه عَبد بن حُميد (١٥٣٣) قال: أخبرنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٦/٢٩٤ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثني عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ أُمِّ سَلَمَةَ. (قال وكيع: شك هو، يعني عبدالله ابن سعيد) أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَحَدِهِمَا: لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ ٱلْبَيْتَ مَلَكٌ لَمْ يَدْخُلْ

عَلَيَّ قَبْلَهَا. فَقَالَ لِي: إِنَّ ٱبْنَكَ هَذَا حُسَيْنٌ مَقْتُولٌ. وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ ٱلأَرْضِ ٱلَّتِي يُقْتَلُ بِهَا. قَالَ: فَأَخْرَجَ تُرْبَةً حَمْرَاءَ.

١٧٦٥٩ - ١٦٤: عَنْ صَاحِبٍ لِأَبِي ٱلْخَلِيلِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«يَكُونُ ٱخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ.فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ ٱلشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَٱلْمَدِينَةِ، فَإِذَا رَأَى ٱلنَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ ٱلشَّامِ، وَعَصَائِبُ أَهْلِ ٱلْعِرَاقِ، فَيُبَايِعُونَهُ.ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ وَٱلْخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ ٱلْمَالَ، وَيَعْمَلُ فِي ٱلنَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيُلْقِي ٱلْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ إِلَى ٱلأَرْضِ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ ٱلْمُسْلِمُونَ.».

أخرجه أحمد ٣١٦/٦ قال: حدثنا عبدالصمد وحرمي، المعنى. قالا: حدثنا هشام. و«أبو داود» ٤٢٨٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا معاذ بن هشام. قال: حدثني أبي. وفي (٤٢٨٧) قال: حدثنا هارون بن عبدالله. قال: حدثنا عبدالصمد، عن همام.

كلاهما (هشام الدستوائي، وهمام) عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، فذكره.

● وأخرجه أبو داود (٤٢٨٨) قال: حدثنا ابن المثنى. قال: حدثنا عمرو

ابن عاصم. قال: حدثنا أبو العوام. قال: حدثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، بهذا الحديث، وحديث معاذ أتم.

١٧٦٦٠ ـ ١٦٥: عَنْ هِنْدِ بِنْتِ ٱلْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«ٱسْتَيْقَظَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ مِنَ ٱللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ مَاذَا أُنْزِلَ ٱللَّيْلَةَ مِنَ ٱلْفِتْنَةِ؟ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ ٱلْخَزَائِنِ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ ٱلْحُجُرَاتِ.كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي ٱلدُّنْيَا عَارِيَةٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ.».

أخرجه الحميدي (٢٩٢) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا معمر. و«أحمد» ٦/٢٩٧ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا معمر. و«البخاري» ١/٣٩ قال: حدثنا صدقة. قال: أخبرنا ابن عُيينة، عن معمر (ح) وعن عمرو ويحيى بن سعيد. وفي ٢/٦٢ قال: حدثنا ابن مقاتل. قال: أخبرنا عبدالله. قال: أخبرنا معمر. وفي ٧/١٩٧ قال: حدثنا عبدالله بن محمد. قال: حدثنا هشام. قال: أخبرنا معمر. وفي ٨/٦٠ و٩/٦٢ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أخبرنا شعيب. وفي ٩/٦٢ قال: حدثنا إسماعيل. قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق. و«الترمذي» ٢١٩٦ قال: حدثنا سويد بن نصر. قال: حدثنا عبدالله بن المبارك. قال: أخبرنا معمر.

خمستهم (معمر، وعمرو، ويحيى، وشعيب، ومحمد بن أبي عتيق) عن الزهري، عن هند بنت الحارث[1] فذكرته.

---

(١) في رواية البخاري (١/٣٩) وقع في رواية الكشميهني بدل (هند): (عن امرأة)، وذلك في رواية مَعْمر، أما في إسناد عَمرو ويحيى بن سعيد فوقع في غير رواية عن أبي ذر (عن امرأة) بدل قوله (عند هند) انتهى مُلخصًا عن «فتح الباري» ١/٢٥٤ =

● أخرجه الحميدي (٢٩٢) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد، عن الزهري، عن أم سلمة، فذكرته. ليس فيه «هند بنت الحارث[1]».

● وأخرجه مالك (الموطأ/ صفحة ٥٦٩) عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب؛ أن رسول الله ﷺ قام من الليل... الحديث، ليس فيه (هند) ولا (أم سلمة).

١٧٦٦١ ـ ١٦٦: عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخل عَلَيْهَا عَبْدُالرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ. قَالَ: فَقَالَ: يَاأُمَّهْ قَدْ خِفْتُ أَنْ يُهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي أَنَا أَكْثَرُ قُرَيْشٍ مَالاً. قَالَتْ: يَابُنَيَّ فَأَنْفِقْ.فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لاَيَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ.».

«فَخَرَجَ فَلَقِيَ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ. فَجَاءَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا.فَقَالَ لَهَا: بِاللهِ مِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لاَ. وَلَنْ أُبْلِيَ أَحَدًا بَعْدَكَ.».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٠ قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٦/٣٠٧ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا سفيان. وفي ٦/٣١٧ قال: حدثنا محمد بن عُبيد.

ثلاثتهم (أبو معاوية، وسفيان، ومحمد بن عُبيد) عن الأعمش، عن شقيق أبي وائل. فذكره.

= الحديث رقم (١١٥).

(١) كذا في المطبوع من «مسند الحميدي» ولعله تحريف، فقد أشار ابن حجر في الفتح ١/ ٢٥٤ إلى رواية الحميدي عقب رواية البخاري، ولم يُشر إلى خلاف بينهما.

١٧٦٦٢ ـ ١٦٧: عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ. فَقَالَتْ: سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي لَمَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا.»

قَالَ: فَخَرَجَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ مِنْ عِنْدِهَا مَذْعُورًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ: ٱسْمَعْ مَا تَقُولُ أُمُّكَ. فَقَامَ عُمَرُ حَتَّى أَتَاهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَسَأَلَهَا. ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكِ بِاللهِ أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لَا. وَلَنْ أُبرِئَ بَعْدَكَ أَحَدًا.

أخرجه أحمد ٦/٢٩٨ قال: حدثنا أسود بن عامر. وفي ٦/٣١٢ قال: حدثنا حجاج.

كلاهما (أسود بن عامر، وحجاج) قالا: حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، فذكره.

١٧٦٦٣ ـ ١٦٨: عَنْ عُبَيْدِ ٱللهِ بْنِ ٱلْقِبْطِيَّةِ. قَالَ: دَخَلَ ٱلْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدُ ٱللهِ بْنُ صَفْوَانَ، وَأَنَا مَعَهُمَا، عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهَا عَنِ ٱلْجَيْشِ ٱلَّذِي يُخْسَفُ بِهِ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ. فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:

«يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ. فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ. فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ ٱلْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ: يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ.».

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: هِيَ بَيْدَاءُ ٱلْمَدِينَةِ.

أخرجه أحمد ٦/٢٩٠ قال: حدثنا جرير. و«مسلم» ٨/١٦٦ قال: حدثنا قُتَيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شَيْبة وإسحاق بن إبراهيم. قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخران: حدثنا جرير. وفي ٨/١٦٧ قال: حدثناه أحمد بن يونس. قال: حدثنا زُهير. و«أبو داود» ٤٢٨٩ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا جرير.

كلاهما (جرير، وزُهير) عن عبدالعزيز بن رُفيع، عن عُبيدالله بن القبطية، فذكره.

١٧٦٦٤ ـ ١٦٩: عَنِ ٱلْمُهَاجِرِ بْنِ ٱلْقِبْطِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَيُخْسَفَنَّ بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذَا ٱلْبَيْتَ بِبَيْدَاءَ مِنَ ٱلأَرْضِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ: يَارَسُولَ ٱللهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِمُ ٱلْكَارِهُ؟ قَالَ: يُبْعَثُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ.».

وفي رواية: «يَغْزُو جَيْشٌ ٱلْبَيْتَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ ٱلأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ أَرَأَيْتَ ٱلْمُكْرَهَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: يُبْعَثُ عَلَى نِيَّتِهِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣١٨ قال: حدثنا وكيع، عن شُعبة. وفي ٦/٣٢٣ قال: حدثنا عبدالله بن بكر.

كلاهما (شُعبة، وعبدالله بن بكر) عن حاتم بن أبي صغيرة أبي يونس الباهلي، عن مهاجر بن القبطية، فذكره.

١٧٦٦٥ ـ ١٧٠: عَنْ أُمِّ ٱلْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ ٱسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، مَاشَأْنُكَ؟ قَالَ: طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُخْسَفُ بِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ إِلَى رَجُلٍ فَيَأْتِي مَكَّةَ فَيَمْنَعُهُ ٱللهُ مِنْهُمْ، وَيَخْسِفُ بِهِمْ، مَصْرَعُهُمْ وَاحِدٌ وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى. قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، كَيْفَ يَكُونُ مَصْرَعُهُمْ وَاحِدًا وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى؟ قَالَ: إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُكْرَهُ فَيَجِيءُ مُكْرَهًا.».

أخرجه أحمد ٦/٣١٦ قال: حدثنا عبدالصمد. قال: حدثنا أبي. وفي ٦/٣١٧ قال: حدثنا عفَّان. قال: حدثنا حمَّاد.

كلاهما (عبدالوارث والد عبدالصمد، وحماد) عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، فذكرته.

١٧٦٦٦ - ١٧١: عَنِ ٱلْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي إِذِ ٱحْتَفَزَ جَالِسًا وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ. فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَاشَأْنُكَ يَارَسُولَ ٱللهِ تَسْتَرْجِعُ؟ قَالَ: جَيْشٌ مِنْ أُمَّتِي يَجِيؤُنَ مِنْ قِبَلِ ٱلشَّامِ يَؤُمُّونَ ٱلْبَيْتَ لِرَجُلٍ يَمْنَعُهُ ٱللهُ مِنْهُمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ مِنْ ذِي ٱلْحُلَيْفَةِ خُسِفَ بِهِمْ، وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ كَيْفَ يُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى؟ فَقَالَ: إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ.إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ.ثَلَاثًا.».

أخرجه أحمد ٦/٢٥٩ قال: حدثنا يونس وحسن بن موسى. قالا: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، أن أم سلمة قالت (قال حسن: عن أم سلمة)، فذكره.

١٧٦٦٧ ـ ١٧٢: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ ٱلْجَيْشَ ٱلَّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَعَلَّ فِيهِمُ ٱلْمُكْرَهُ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٨٩. و«ابن ماجة» ٤٠٦٥ قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح ونصر بن علي وهارون بن عبدالله الحمَّال. و«الترمذي» ٢١٧١ قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي.

أربعتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن الصَّبَّاح، ونصر بن علي، وهارون ابن عبدالله) عن سُفيان بن عُيَيْنَة، عن محمد بن سُوقَة، عن نافع بن جبير، فذكره.

١٧٦٦٨ ـ ١٧٣: عَنِ ٱلْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا ظَهَرَتِ ٱلْمَعَاصِي فِي أُمَّتِي عَمَّهُمُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ أَمَا فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ أُنَاسٌ صَالِحُونَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: فَكَيْفَ يَصْنَعُ أُولَئِكَ؟ قَالَ: يُصِيبُهُمْ مَاأَصَابَ ٱلنَّاسَ ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ ٱللهِ وَرِضْوَانٍ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٠٤ قال: حدثنا حسين. قال: حدثنا خلف يعني ابن خليفة، عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن المعرور بن سويد. فذكره.

١٧٦٦٩ ـ ١٧٤: عَنِ ٱمْرَأَةٍ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ. قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ ٱللهِ ﷺ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ. فَاسْتَتَرْتُ مِنْهُ بِكُمِّ

دِرْعِي فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ. فَقُلْتُ: يَاأُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ، كَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ دَخَلَ وَهُو غَضْبَانُ. فَقَالَتْ: نَعَمْ أَوَ مَاسَمِعْتِ مَاقَالَ؟ قُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ قَالَتْ: قَالَ:

«إِنَّ ٱلشَّرَّ إِذَا فَشَا فِي ٱلْأَرْضِ فَلَمْ يُتَنَاهَ عَنْهُ أَرْسَلَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَأْسَهُ عَلَى أَهْلِ ٱلْأَرْضِ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، وَفِيهِمُ ٱلصَّالِحُونَ؟ قَالَتْ: قَالَ: نَعَمْ وَفِيهِمُ ٱلصَّالِحُونَ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ ٱلنَّاسَ ثُمَّ يَقْبِضُهُمُ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرِضْوَانِهِ، أَوْ إِلَى رِضْوَانِهِ وَمَغْفِرَتِهِ.».

أخرجه أحمد ٦/٢٩٤ و٤١٨ قال: حدثنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا شريك بن عبدالله، عن جامع بن أبي راشد[1]، عن مُنذر الثوري، عن الحسن ابن محمد. قال: حدثتني آمرأة من الأنصار هي حية اليوم إن شئتَ أدخلتك عليها. قلت: لا، حدثني. قالت؛ فذكرته.

١٧٦٧٠ ـ ١٧٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ ٱلْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ:

«ٱلْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ.».

أخرجه أبو داود (٤٢٨٤) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم. قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي. و«ابن ماجة» ٤٠٨٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة.

---

(١) تحرف في المطبوع ٦/٢٩٤ إلى: «جامع بن راشد» وصوبناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ١٥١، ونسخة القادرية الخطية للمسند ٤/الورقة ٢٥٩.

قال: حدثنا أحمد بن عبدالملك.

كلاهما (عبدالله بن جعفر، وأحمد بن عبدالملك) عن أبي المليح الرقي الـحـســن بن عُمــر، عن زياد بن بيان، عن علي بن نُفيل، عن سعيد بن المسيب، فذكره.